أكتوبر

OCTOBER WEEKLY

47th year NO. 2420

12 - 3 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2420- الأحد 20 من شعبان 1444هـ - 12 من مارس (آذار) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

قريباً.. مفاجأة في رمضان

بطل الحكاية

في يوم الشهيد.. لولاكم ما كُنا هنا

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم

تصميم الغلاف: محمد حجاج

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

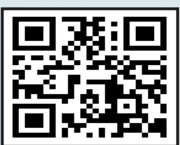
جاءت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي فى يوم الشهيد تعبيراً عن العرفان والامتنان لكل من ضحى بروحه فى سبيل حماية تراب هذا الوطن والحفاظ على سلامة أبنائه، إذ قال: «إن حلم القضاء على الإرهاب تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل تضحيات الشهداء «فجيش مصر وشعبها لن ينسى الثمن الذى دفعه الشهداء لكى تظل الحياة فى المحروسة مزدهرة مستقرة ينعم الجميع على أرضها بالسلام والأمان».

لقد أكد الرئيس أن الدولة كانت تصرف نحو مليار جنيه فى الشهر الواحد للقضاء على الإرهاب، منذ عام ٢٠١١، أى لأكثر من ٩٠ شهرًا، والحرب لم تكن بسيطة.

علينا أن نعى دعوة الرئيس جيدا بأن نكون أكثر صلابة، لأن بناء دولة واستعادة مكانتها أمر ليس باليسير.

لذلك يجب أن نظل جميعا على درجة عالية من الوعى بكل ما تواجهه الدولة من مخاطر.

وفى الختام، ونحن نحتفل بيوم الشهيد لا يسعنا إلا أن نؤكد على ما يقوله الرئيس عبد الفتاح السيسي دائما من أن غاية ما نقدمه ونستطيعه تقديرا وعرفانا لتضحياتهم الغالية هو أن نحافظ على الوطن الذى ضحوا من أجله.





العدد 2420 أكتوبر 03 12 مارس 2023

للشهداء في يومهم:

لولاكم ما كنا هنا

الخميس الماضي، وقبل مثول المجلة للطبع حضرت الندوة التثقيفية السابعة والثلاثين التى نظمتها إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة، احتفالًا بيوم الشهيد الذى يوافق ذكرى استشهاد البطل الفريق عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الذى استشهد وسط جنوده على الجبهة فى الخطوط الأمامية، خلال متابعته تنفيذ ضربة مدفعية مركزة استهدفت خط بارليف فى 8 مارس 1969 فى أعنف عملية قصف بالمدفعية لخط بارليف سبقت حرب أكتوبر 1973.

وخلال متابعته فى اليوم التالى (9 مارس 1969) لنتائج عمليات المدفعية بالموقع رقم 6 وهو أقرب موقع لخط بارليف ويبعد عنه 250 مترًا، أدرك العدو أن هناك قيادة مهمة من القوات المسلحة المصرية تزور الموقع، هنا قامت قوات العدو بقصف الموقع ليستشهد الفريق عبدالمنعم رياض، وسط جنوده ويظل المثل والقدوة فى التضحية والفداء وتتخذ مصر من ذلك اليوم تاريخًا للاحتفال بيوم الشهيد. وتتوالى الأجيال ويرتفع حجم التضحيات دفاعًا عن تراب الوطن، لتظل مصر مرفوعة راياتها عالية صواريها.



يواصل الأبطال برهم بالقسم الذى أقسموه فـى ميـدان العـزة والفخر، وتظـل عقيدتهم ثابتة (النصر أو الشهادة).

وخلال الاحتفال تحرص إدارة الشئون المعنوية علـى عـرض نمـاذج لتضحيـات الأبطال ممن قدمـوا أرواحهم فـداء للوطن، فنالوا الشـهادة وضربوا أروع الأمثلة فى التضحية والفداء.

اسـتعرضت الشـئون المعنوية رمـوزًا خالدة من الأبطـال ثم عرضت فيلم مثلـث القيادة، الـذى قدم نموذجا على وحدة الهدف لأبطال جمعتهـم سـاحة الشـرف فـى أرض طابـور العـرض بالكليـة الحربية فى بدايـة حياتهم العسكرية لتوحد أرواحهم على الهدف النصر أو الشـهادة، فيـرزق ثلاثتهـم الشـهادة على أرض قدس أقداس الوطن ـ سيناء.

فخـلال الحـرب التى خاضتهـا مصـر على مـدى أكثر مـن ١٢ عامًا ضـد الإرهاب قدم الشعب خيرة أبنائه من رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية والمدنيين.

(1)

وفى الثامن من يوليو ٢٠١٥ استُشهد البطل الرائـد مصطفى حجاجى ابن الأقصر خلال مواجهـات مع العناصر التكفيرية فى الشـيخ زويد، وسط جنوده بعد أن حالوا دون سيطرة العناصر التكفيرية على كمين أبو رفاعي.

ليلحـق به زميله الرائـد محمد على العزبى فـى ٢٣ فبرايـر ٢٠١٦ خـلال مواجهـات مع العناصـر التكفيريـة فى كـرم القواديس، ثم زميلهم الثالـث فى مثلث القيادة الرائد عماد الدين عبـد الغنى أبورجيلة والذى استشـهد فى ٣١ مايو ٢٠١٧.

إنه القسم والعهد الذى أبروا به جميعًا.

ليأتـى فيلـم «الثمـن – سـيناء ملحمـة التضحيـة والبنـاء» مـن إنتاج إدارة الشـئون المعنويـة ليكشـف جـزءًا مـن حجم مـا قُدم خلال السـنوات الماضية من تضحيات وحجم الحرب التى واجهتها الدولة المصرية.

لم يكن الثمن قليلاً، ولم تكن الحرب سهلة، فالحـروب غير التقليديـة كما ذكرت من قبل أكثر كلفة وأكثر صعوبة.

فقـد تم تدميـر ٢٧٣ ألـف و١٤٩ نفقًـا ومخزنًـا للذخائـر والمعدات والمـؤن وملاجئ كانت تسـتخدمها العناصـر التكفيرية، وهذا الرقـم يكفى لإدراك حجم الحرب التى كانت تخوضها القوات المسـلحة والشـرطة المدنية لتطهير سيناء من دنس الإرهاب.

لقـد تم أيضًا تدميـر ٨,٨٣١ عبوة ناسـفة و١,١١٩ عربـة كانـت تسـتخدمها العناصـر الإرهابيـة وكـذا ٢,٣٤٤ دراجـة ناريـة وأكثر مـن ١,٣٦٩ من الأسـلحة المتنوعة مـن بينها الأسـلحة المضـادة للطائـرات، وصواريـخ كورنيت.

كما تم ضبط ١,٧٩٠ من أجهزة اللاسـلكى التى كانت تستخدمها العناصر التكفيرية فى الاتصال وكذا أجهزة الكمبيوتر.

كما تم ضبط كميات كبيرة من الذخائر من مختلف الأعيرة.

لتأتى فقرة التكريم لأسر الشهداء ومصابى العمليات، وتتحدث أمهات الشـهداء وأسرهم ليضربـوا أيضًا المثل والقـدوة على التضحية مـن أجـل الوطـن والعطـاء مـن أجـل رفعته وعزته.

وتتحـدث الحاجـة بهيـة والدة الشـهيد الرائـد مصطفـى حجاجـى والملقبـة بأم الشـهيدين، حيث استشـهد نجلهـا الثانى المـلازم أول أحمـد، لتعبـر هـذه السـيدة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



لقد بلغت تكلفة مكافحة الإرهاب 90 مليار جنيه، بالإضافة إلى تضحيات أبنائنا من الشهداء ومصابى العمليات، وهو ما يستوجب علينا الحفاظ على ما تحقق



المصرية عن الدور المهم الذى تلعبه المرأة المصرية فى صناعة الرجال، وإيمانها بوطنها وحرصها على استقراره.

إن حديث أسر الشهداء يجعلنا دائمًا ندرك حجم الثمن الذى دفعته مصر خلال الفترة الماضية فى تلك الحرب حتى حرَّرت الأرض تمامًا من دنس الإرهاب.

لقد توقفت كثيرًا عند مشهد ذلك البطل الذى لم يتجاوز الأعوام الستة وهو يسير مرفوع الرأس واثق الخطى رغم حجم الألم الذى يعتصره؛ فقد البطل بلال محمد جمال محمد عطية الأكشر والده الشهيد البطل نقيب، محمد الأكشر وهو لم يتجاوز العام، وفقد والدته بعد ذلك بـ ٦ أشهر لتربية جدته.

إنه ثمن الحرب فى مواجهة عدو لا يعرف سوى الخراب، ولا يستهدف سوى تدمير الأوطان المستقرة.

(2)

جاءت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى ختام الاحتفال لتكشف جزءًا من تفاصيل المخطط الذى استهدف الدولة المصرية خلال الفترة الماضية، وهو الأمر الذى يتطلب منا جميعًا أن نكون أكثر يقظة، فعملية استهداف الأوطان لا تتم بين يوم وليلة، إنما تعمل عليها قوى الشر على مدى سنوات طويلة وتواصل عملها للوصول للهدف (تدمير الدول).

وذكر الرئيس السيسى أنه خلال عام ٢٠٠٩ كان يتولى منصب نائب مدير المخابرات الحربية وخلال مناقشة الوضع الأمنى فى سيناء بحضور مدير المخابرات الحربية فى ذلك الوقت اللواء مراد موافى، ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة اللواء حسن عبد الرحمن، كانت قد تشكلت فى شمال سيناء على مدى ٧ سنوات بنية أساسية ضخمة عبارة عن مخازن للأسلحة والذخيرة والمفرقعات، وبنية بشرية كبيرة من العناصر التكفيرية للسيطرة على تلك المنطقة، مستهدفة فصلها عن الدولة، الأمر الذى يحتاج إلى جهد وعمل عسكرى كبير لمواجهة تلك الأزمة.

كان الأمر يحتاج إلى عمل عسكرى كبير من الجيش والشرطة فى ذلك الوقت لكن هذا لم يحدث، نظرًا لوجود الاتفاقية التى تحد من القوات فى تلك المنطقة، سواء من الجيش أو الشرطة.

وظل الأمر حتى ٢٠١١ وظهرت المؤامرة بأبعادها الكاملة خلال انشغال المواطنين فى الميدان .. كان يتم تخريب مؤسسات الدولة المصرية فى سيناء والقضاء عليها (أقسام شرطة ومديريات أمن).

وفى يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ نتيجة هذا التعدى كانت الأمور خارج السيطرة وهنا تم عرض الأمر على المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة فى ذلك الوقت.

ويكمل الرئيس السيسى قائلًا: «قلت للمشير طنطاوى إنه من الممكن أن تكون هناك مشكلة كبيرة فى سيناء لو الأمر استمر بهذا الشكل (حالة عدم السيطرة) لأن هؤلاء (التكفيريين) قد يقومون بعمليات ضد إسرائيل عبر الحدود وعندها سترد إسرائيل وعندها قد يتطور الأمر إلى صراع ضخم وقد يكون ذلك هدفًا للعناصر الإرهابية من أجل إشعال الصراع.

وطلبنا الدخول بقوات فى المنطقة (العريش ورفح والشيخ زويد) للسيطرة على الموقف فى مواجهة العناصر التكفيرية، وتمت الموافقة من الجانب الآخر.

واستمرت مصر فى تلك المواجهة من ذلك الوقت وزادت القوات للتعامل مع التحديات الموجودة على الأرض حتى تم تطهير الأرض بالكامل، وقريبًا سيتم الاحتفال بالقضاء على الإرهاب فى سيناء».

لكن تلك الكلمات حملت رسالة مهمة، وهى أن الدول تسقط فى يد قوى الشر عندما تصاب بحالة من الضعف، وأخطر تلك الحالات أن تصاب بحالة من الانقسام الداخلى والتشرذم، أو تصاب بحالة من الفوضى تجعلها غير قادرة على مواجهة التهديدات.

فعملية تدمير الدول من الداخل أقل تكلفة على العدو، الأمر الذى يجعلها خيارًا مهمًا عندما يستهدف أى دولة.

وهو ما يتطلب منا جميعًا أن نكون أكثر يقظة وألا نسمح بتكرار ما حدث مرة أخرى.

وعلينا أن ننتبه لكل ما يدور فى المنطقة والتهديدات والتحديات التى تواجهها من حالة عدم الاستقرار.

ثم علينا أن ندرك حجم ما تحقق من إنجاز ونحافظ عليه فقد اتخذت الدولة المصرية مسارين متوازيين، الأول مواجهة الإرهاب والثانى عمليات التنمية والبناء فى سيناء وفى كافة ربوع مصر.

لقد بلغت تكلفة مكافحة الإرهاب ٩٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى تضحيات أبنائنا من الشهداء ومصابى العمليات، وهو ما يستوجب علينا الحفاظ على ما تحقق.

لقد ذكر الرئيس أنه بعد إعلان القضاء على الإرهاب خلال حضوره اصطفاف المعدات المشاركة فى تنمية سيناء بالفرقة السادسة المدرعة، حاولت قوى الشر أن تنفذ عملية تثبت بها أن الإرهاب ما زال موجودًا؛ لكنهم لن يستطيعوا فعل ذلك؛ يتطلب ذلك منا جميعا اليقظة وإدراك أهمية الحفاظ على الإنجاز، الذى كلفنا ثمنًا باهظًا بخلاف دماء الشهداء والمصابين.

لولا التضحيات التى قدمت ما كنا هنا نعيش فى أمن واستقرار وسلام، ولما استطعنا أن نقوم بما يجرى على أرض مصر من تنمية؛ إن حجم التحديات يتطلب منا أن نكون أكثر صلابة وقوة وتماسك فى مواجهة تلك التحديات لنعبر مرحلة من أهم المراحل فى تاريخ الوطن، لأن عملية بناء دولة واستعادة مكانتها ليس بالأمر الهين ويحتاج إلى تضحيات.

وقد ذكر الرئيس أن الاحتفال قريبًا فى سيناء بالانتصار على الإرهاب، وسيكون هناك معرض لنتائج تلك الحرب وبالتفاصيل؛ لقد بات علينا جميعًا أن ندرك خطورة انهيار الدول ودخولها فى دائرة الفوضى، فلم تدخل دولة تلك الدائرة إلا ولم تخرج منها حتى الآن.

إن عملية تدمير الدول من الداخل عملية ممنهجة تبدأ بتزييف وعى الشعوب لتنتقل إلى مرحلة تدمير الثقة بين المواطن والنظام ثم مرحلة إفشال الدولة ثم إشعال الفوضى.

لقد استطاعت مصر أن تنجو من تلك الدائرة الشيطانية، لكن محاولات قوى الشر لا تتوقف مستهدفة ضرب استقرار الدولة، ليظل وعى المصريين حائط صد منيع وتضحيات الشهداء ومصابى العمليات فى مواجهة تلك التحركات الشيطانية.

الأم المثالية

خلال الاحتفال بيوم الشهيد فى الندوة التثقيفية وتكريم أسر الشهداء، كانت والدة الشهيد النقيب البطل محمد جمال الأكشر ضمن المكرمين، وحضر معها حفيدها بلال نجل الشهيد، والذى تقوم على رعايته وتربيته ووقف على المنصة متحدثًا ليؤكد أن تلك السيدة التى ربت بطلًا فاز بالشهادة ترعى مشروع بطل جديد سيكون خير خلف لخير سلف، فأتمنى من وزارة التضامن أن تكون تلك الأم الفاضلة/ صباح سيد جودة منصور، ضمن المكرمات هذا العام من الأمهات المثاليات.

تراجع الدين الخارجي لمصر

أعلن البنك المركزي تراجع رصيد الدين الخارجي لمصر بنهاية شهر سبتمبر الماضي؛ ليسجل ١٥٥ مليار دولار؛ بتراجع قدره ٧٠٠ مليون دولار، بمعدل ٠٫٥٪ مقارنة بشهر يونيو ٢٠٢٢.

وأرجع تقرير صادر عن البنك المركزي، الانخفاض إلى تراجع سعر صرف معظم العملات المقترض بها أمام الدولار الأمريكي بنحو ٢٫٧ مليار دولار، بالإضافة إلى ارتفاع صافي المستخدم من القروض والتسهيلات بنحو ملياري دولار.

وفيما يتعلق بأعباء خدمة الدين الخارجي، أشار التقرير إلى أنها بلغت ٤٫٨ مليار دولار خلال الفترة (يوليو/سبتمبر) من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (الأقساط المسددة نحو ٣٫٢ مليار دولار والفوائد المدفوعة نحو ١٫٦ مليار دولار).

ولفت إلى أنه وفقا للمؤشرات؛ فإن نسبة رصيد الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت ٣٢٫٤٪ نهاية سبتمبر ٢٠٢٢، وهي لا تزال في الحدود الآمنة؛ وفقا للمعايير الدولية.


حسن عبد الله

٪46

هي الحصة التي اشتراها رجل الأعمال ناصف ساويرس في نادي «فيتوريا جيماريش» البرتغالي، وتشتري شركة «في سبورتس» القابضة المملوكة لـ «ناصف ساويرس» حصة قدرها ٤٦٪ من نادي فيتوريا إس سي البرتغالي مقابل ٥٫٥ مليون يورو، بعد أن صوت مساهمو النادي لصالح صفقة الاستحواذ.

96

قطعة أرض تطرحها هيئة المجتمعات العمرانية بآلية التخصيص المباشر خلال شهر مارس الجاري، وعرضت الهيئة ٩٦ قطعة أرض في ٢٢ مدينة جديدة للبيع، بآلية التخصيص الفوري خلال شهر مارس الجاري، والتي تتضمن أنشطة متنوعة ما بين سكني وإداري وتجاري وتعليمي.


د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: نقدم الدعم للمستثمرين لتوطين الصناعة المحلية

كتب - جودة لطفي

أكد وزير الكهرباء، الدكتور محمد شاكر، أن الدولة تقدم كل أوجه الدعم للمستثمرين المحليين لتنفيذ خطة الدولة لتوطين الصناعة المحلية في مجال الكهرباء ومنها متطلبات الشركات من المهمات الكهربائية الاستراتيجية.

وقال إن نسبة التصنيع المحلي للمهمات بشركات التوزيع للكهرباء بين ٤٠ : ١٠٠٪ وتبلغ تكلفة خطط شركات التوزيع الإجمالية حوالي ٣ مليارات جنيه سنويًا.

وأشار إلى أنه جارٍ توطين الصناعة بمشروع التَّحكمات الآتية حيث بلغ نسبة المكون المحلي ٣٥٪ ومن المستهدف أن ترتفع في المرحلة الثانية عام ٢٠٢٣ إلى ٥٥٪ وفي المرحلة الثالثة عام ٢٠٢٤ إلى ٧٠٪، ويتم إعلام الشركات عن طريق جداول بالمهمات والمنتجات التي تحتاجها الوزارة بعد سنوات لكي تكون أمامهم الفرصة لتصنيعها محليا.

قاطرات جديدة في أسطول قناة السويس نهاية العام

أعلن الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إضافة قاطرات جديدة للأسطول البحري نهاية العام الجاري؛ لتنضم إلى المجرى الملاحي؛ لكي يصبح إجمالي العدد ٦ قاطرات على أعلى مستوى.

وأشار إلى أن الهيئة تعمل على رفع وتنويع قدراتها؛ لكي تكون قناة السويس، دائما مركز الصدارة في كل النواحي.

وقال الفريق ربيع إن القاطرات الجديدة بقوة شد ٧٥ طنا، وتعمل بأحدث الأجهزة الملاحية، مشيرا إلى أن الخطة الاستراتيجية لهيئة قناة السويس هي أن يصبح إجمالي القاطرات بالهيئة ٢٢ قاطرة خلال ٤ سنوات.


الفريق أسامة ربيع

وأشار إلى أنه يتم العمل على إنشاء ١٠ قاطرات جديدة بقوة شد ٩٠ طنا، بالتعاون مع الشركة المصرية لترسانة جنوب البحر الأحمر، كما أن ترسانة الإسكندرية تعمل أيضا على إنشاء قاطرتين بقوة شد تبلغ ١٨٠ إلى ٢٠٠ ألف طن، مؤكدا أن هذا التقدم والتطوير لهيئة قناة السويس يأتي من خلال الدعم اللامحدود من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

الفريق محمد عباس حلمى

تدريب العاملين بالمطارات على التعامل مع الزلازل

نظمت الإدارة العامة لشؤون البيئة والسلامة والصحة المهنية بالشركة القابضة للمطارات ندوة تثقيفية توعوية بعنوان «التعامل الأمثل مع كوارث الزلازل»

تناولت الندوة عرض الجوانب المختلفة لظاهرة الزلازل مثل مفهومها وكيفية حدوثها وأبرز وأخطر الزلازل تاريخيا، وشرح لأبعاد الزلازل التي وقعت في الفترة الأخيرة، وموقع مصر من حزام الزلازل واستعدادات المطارات المصرية للتعامل مع خطر الزلازل والتصرف السليم حال وقوع الزلزال.

يأتي ذلك في إطار الاهتمام بالعنصر البشري وتوجيهات الفريق محمد عباس حلمي وزير الطيران المدني بالعمل على رفع مستوى الوعي لدى العاملين بقطاع الطيران بمفاهيم الأمن والسلامة داخل وخارج بيئة العمل والتعامل مع الكوارث الطبيعية، وتعليمات المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية.



الملك تشارلز يطرد هارى وميجان من منزلهما

كتبت - روضة فؤاد

أكد المتحدث باسم الأمير هارى وزوجته ميجان ميركل صحة التقرير الذى نشرته صحيفة "صن " البريطانية، بشأن قرار الملك تشارلز الثالث، ملك بريطانيا، بطرد الأمير وزوجته من منزلهما في وندسور والذى أصبح مقر إقامتهما الرسمي في المملكة المتحدة بعد أن منحتهما الملكة الراحلة إليزابيث الثانية حق الإقامة في المنزل، واستمر ذلك حتى بعد قرار هارى وميجان بالانسحاب من الحياة الملكية.

وتحدثت التقارير عن الأمير هارى وزوجته بدءًا بالفعل في شحن متعلقات وأغراضهما الشخصية من المنزل إلى الولايات المتحدة استعدادا لتنفيذ قرار الإخلاء.

ونقلت مجلة" هالو" الأمريكية عن مصادر مطلعة قولهم إن ميجان وهارى لا يخططان لمعارضة أو الشكوى من قرار الإخلاء.

الغرف التجارية: لا زيادة فى أسعار السلع الأساسية حتى نهاية شهر رمضان


م/ إبراهيم العربي

كتب – السيد عبد الرازق

أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أنه تم الاتفاق مع التجار والمنتجين على تثبيت أسعار السلع والمنتجات المعروضة فى معارض «أهلا رمضان» حتى نهاية شهر رمضان، وضمان توافر أفضل السلع بأسعار منافسة فى كل ربوع مصر واستقرار الأسواق؛ بمناسبة حلول شهر رمضان وفى إطار شراكة الحكومة وبين القطاع الخاص وبدعم من الغرف التجارية بالمحافظات من أجل مصلحة المستهلك.

ومن المقرر توفير السلع الأساسية من المصنع والمستورد مباشرة إلى المستهلك بهدف خفض تكلفة التداول وبالتالى تنخفض الأسعار.

وأشار إلى أن الاتحاد العام للغرف التجارية يتحمل جميع الأعباء من إقامة المعارض وتأمينها، وتقدم كل الخدمات بالمجان، فيما طمأن المواطنين بتوافر السلع الأساسية حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

5

مليارات ريال أودعتها السعودية لدى البنك المركزي التركي من خلال الصندوق السعودي للتنمية لدعم الاقتصاد التركي، ووقع الاتفاقية، التي ألمح إليها وزير المالية السعودي محمد الجدعان فى ديسمبر، رئيس الصندوق السعودي للتنمية أحمد بن عقيل الخطيب ومحافظ البنك المركزي التركي شهاب كافجي أوغلو.

%7.1

سجلها معدل التضخم الشهرى فى شهر فبراير ٢٠٢٣، وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية بلغ (١٦١,٣) نقطة لشهر فبراير ٢٠٢٣، مسجلاً بذلك ارتفاعا قدره (٧,١٪) عن شهر يناير ٢٠٢٣.


وليد جمال الدين

وفد من اقتصادية قناة السويس يبدأ جولة ترويجية فى فيتنام

يبدأ وفد من المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، جولة ترويجية إلى فيتنام خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ مارس الجاري.

وتأتى الجولة لطرق أبواب الاستثمار فى العاصمة هانوي وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات الفيتنامية العاملة فى المنسوجات والسيارات والإطارات والاتصالات وتلك المستهدف توطينها بالمناطق الصناعية.

واستقبل وليد جمال الدين، رئيس المنطقة الاقتصادية، نجوين هوي دونج، سفير دولة فيتنام بمصر فى إطار الاستعدادات للجولة الترويجية.

وقالت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس فى بيان، إن هذه الجولة تأتي ضمن الجولات الترويجية التي تقوم بها الهيئة لتعريف مجتمع الأعمال الدولي بالفرص الاستثمارية المتاحة داخل نطاقها.

جدير بالذكر أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس تقوم بعدد من الجولات الترويجية لدعم فرص الاستثمار المتاحة داخل نطاقها فى الموانئ أو المناطق اللوجيستية أو المناطق الصناعية من خلال العديد من الحوافز.

«الداخلية» تعلن تكاليف الحج وطريقة السداد



كتب - سعيد صلاح

أعلنت وزارة الداخلية عن تكاليف حج القرعة لعام ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م والإجراءات المطلوبة من الفائزين، وأوضحت أن قيمة تكاليف الحج مبلغ قدره ١٤٨,٥٠٠ جنيه إضافة إلى قيمة تذكرة السفر بالطائرة وهى مبلغ وقدره ٢٧,٠٠٠، بإجمالى مبلغ ١٧٥,٥٠٠ لكل فائز على حدة، فيما عدا حالات المحارم والمرافقين لمُقدم الطلب حيث يتم السداد لهم سوياً، بموجب بطاقات الرقم القومى السارية الصلاحية.

ويعتبر عدم سداد التكاليف خلال الفترة المشار إليها بمثابة تنازل من الفائز عن فرصة الحج دون أدنى مسئولية على وزارة الداخلية.

وأشارت إلى أن سداد كامل تكاليف الحج يتم بكل فروع البنوك الوطنية (الأهلي – مصر– القاهرة) ومكاتب الهيئة القومية للبريد على مستوى الجمهورية (على حساب مدفوعات حكومية «مدفوعات حج القرعة»)، اعتباراً من غد الإثنين وحتى الخميس.

تفاصيل أخرى ص 24

سمر حمزة بطلة المصارعة: أنا المصنفة الأولى عالميًا

كتب – محمد الدوي



قالت سمر حمزة، بطلة المصارعة المصرية، إنّ هناك اهتماما كبيرا من القيادة السياسية بالمرأة المصرية، خاصة فى الألعاب الفردية، موضحة: «البنات فى مصر يشهدن طفرات غير عادية وحقق نتائج رائعة، والناس بدأوا يهتمون بهذه النتائج، فى البداية كان تقبل لعب البنت المصرية هذه اللعبة القوية صعبا جدا، لكن الفكر تغير بعد تحقيق النتائج الإيجابية».

وأضافت حمزة أنه فى المصارعة أصبحنا أبطال عالم وأولمبيين نتيجة الاهتمام والتدريب والعمل الجاد والشاق.

وحول كونها أول لاعبة مصرية تلعب نهائي بطولة العالم للمصارعة، قالت: «هدفى فى التمرين هو أن أصبح الأفضل، وعندما حصلت على ميدالية فى بطولة العالم بالعام قبل الماضي كنت أول بنت تحصل على ميدالية منذ ١٥ عامًا، وذلك على مستوى الذكور أيضًا، وليس البنات فقط، فقد كانت آخر ميدالية حققتها مصر فى عام ٢٠٠٦، وصممت فى العام الماضي على التأهل لبطولة العالم مرة أخرى وحصلت على ميدالية فضية، والآن أصبحت المصنفة الأولى عالميًا».


د. حسام عبد الغفار

ماذا فعلت الدولة لتوطين صناعة الدواء؟

أكد د. حسام عبدالغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، أن الدولة تعمل على توطين صناعة الدواء فى مصر.

وأوضح أن الدولة تصنع ٩٠٪ من الأدوية، إلى جانب إنشاء شركة لإدارة وتشغيل مصنع لإنتاج «السرنجات» ذاتية التدمير والمستلزمات الطبية، كما تصنع الدولة الكواشف الخاصة بالأمراض الوراثية.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الصحة إنه تم تسليم شهادات طبية لـ ٤٠٪ ممن تقدموا بطلبات فحص الزواج من ١٨ ألف شخص تقدموا بشهادات الفحص وجاءت نتائجهم الصحية مطمئنة، كاشفا عن إعلان نتيجة الفحص بعد ١٤ يوما من إجراء التحليل.



خطوة جديدة من «الصحة» لتحسين أحوال الأطباء


د. خالد عبد الغفار

أصدر د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، قرارا بتشكيل لجنة برئاسته، لدراسة تحسين أحوال الأطباء، على أن ترفع توصياتها لرئيس مجلس الوزراء، خلال ٣ أشهر من تاريخ تشكيلها.

تتولى اللجنة المشار إليها، وضع تصور للمعوقات التي تواجه عمل الأطباء، كما تضع تصورا للحلول الممكنة والمناسبة لمواجهة ذلك.

وتضم اللجنة في تشكيلها، د. حاتم الجبلي وزير الصحة والسكان الأسبق، ود. حسين خالد وزير التعليم العالي الأسبق ورئيس لجنة القطاع الطبي بالمجلس الأعلى للجامعات، ود. أشرف حاتم وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة الصحة بمجلس النواب، ود. محمد لطيف المدير التنفيذي للمجلس الصحي المصري، ود. حسين خيري نقيب الأطباء.

78.4

مليون طن من صادرات الولايات المتحدة من الغاز المسال، حيث ارتفعت صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢ لتسجل ١٩,٧ مليون طن، مقابل ١٩,٢ مليون طن خلال الربع المماثل من عام ٢٠٢١ لتسجل بذلك نموًا على أساس سنوي وذلك وفقا لتقرير تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين لمنظمة «أوابك».

1.7

مليار جنيه إجمالي الضرائب والرسوم المحصلة بجمارك دمياط خلال فبراير ٢٠٢٣، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، بسرعة الإنجاز وأداء العمل بالإدارات الجمركية وتقليص زمن الإفراج الجمركي من أجل التيسر على المواطنين.


اللواء/ خالد فودة

«كتف في كتف» تنطلق بجنوب سيناء

كتب – صفوت محروس

انطلقت مبادرة «كتف في كتف» من محافظة جنوب سيناء وذلك استعدادًا لشهر رمضان المبارك حيث شهدت جنوب سيناء، مؤخرًا، وصول قطار الخير في اصطفاف كبير واستقبال من القيادات التنفيذية للمحافظة، ومتطوعي التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي والذين استقبلوا ١١ قاطرة مُحملة بأكثر من ٢٠ ألف صندوق حماية اجتماعية تحتوي على ٤٠٠ طن مواد غذائية وعدد ٢٠٠٠ بطانية لأهالي جنوب سيناء.

وتأتي مبادرة «كتف في كتف»، والتي تعد أكبر مبادرة للحماية الاجتماعية في تاريخ مصر، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية؛ بدعم الفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقًا، وتماشيًا مع جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، وذلك بتقديم ٤ ملايين صندوق مواد غذائية للأسر الأكثر احتياجًا بجميع محافظات الجمهورية والتي بدأت بالمواطنين في المحافظات الحدودية، وذلك لتخفيف العبء عليهم وكذلك حدة الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع المجالات.

الحكومة تستعين بخبير طرح عالمي


د. مصطفى مدبولي

أعلن د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة المصرية، وفي إطار طرح عدد من الشركات الكبرى في البورصة ضمن ملف الطروحات، ستقوم بالاستعانة باستشاري طرح عالمي.

وأوضح مدبولي أن الهدف من ذلك إدارة طرح الكيانات الكبيرة، بقدر أكبر من الاحترافية والقدرة على الوصول للأسواق العالمية، وسيتم الإعلان عن التفاصيل تباعاً، وذلك فيما يخص الكيانات التي تستهدف الدولة طرحها في الأسواق العالمية، لتجلب لها أعلى عائد.

وأضاف أنه فيما يتعلق بالكيانات الكبيرة، فإن الدولة ستمنح المستثمر الاستراتيجي الأفضلية، لكونه يستطيع أن يساهم في تعظيم قيمة أصول الدولة، من خلال زيادة رأس المال، مع إمكانية طرح جزء من تلك الكيانات للمواطنين المصريين في البورصة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه تم الإعلان عن طرح ٣٢ شركة، بخلاف عدد من الشركات الأخرى المرشحة للطرح، مجدداً الإشارة إلى أن برنامج الطرح مستمر لمدة عام حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤، ومن المستهدف الانتهاء من ٢٥٪ من الشركات المطروح خلال الأشهر الستة الأولى، موضحاً أن الشركات الـ ٣٢ التي تم الإعلان عن طرحها، هي شركات تطرح لأول مرة سواء لمستثمر استراتيجي أو في البورصة.

في ذكرى ميلاده.. محمد عبد الوهاب يستقبل ضيوفه بالمجان



أعلنت دار الأوبرا المصرية، برئاسة د. خالد داغر، فتح متحفي محمد عبد الوهاب والآلات الموسيقية بمعهد الموسيقى العربية، مجانا أمام الجمهور لمدة أسبوع، اعتبارا من اليوم حتى الخميس المقبل، يوميًا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة عصرًا.

يأتى ذلك احتفالا بذكرى ميلاد موسيقار الأجيال التي تحلّ خلال هذا الشهر.

ويروي المتحف ملامح مشوار حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب، من خلال عدة قاعات، تنقسم إلى جناحين، الأول يلقي الضوء على طفولته ونشأته وخطواته الأولى في عالم الموسيقى العربية والسينما المصرية، والثاني يضم عددا من الغرف الخاصة بمنزله.

أما متحف الآلات الموسيقية، فيحتوي على مجموعة من الآلات القديمة التي تم العثور عليها أثناء ترميم مبنى معهد الموسيقى العربية، وتم تجديدها بعناية وعرضها طبقا لطبيعتها.


د. عبد المنعم فؤاد

انطلاق النسخة الـ14 من ملتقى الطفل بالجامع الأزهر

يعقد الجامع الأزهر، اليوم الحلقة الـ١٤ من ملتقى الطفل، والذي يأتي ضمن سلسلة: «الطفل الخلوق – النظيف — الفصيح».

وقال د. عبدالمنعم فؤاد، المشرف على الأنشطة العلمية للرواق الأزهري بالجامع الأزهر، إن الملتقى يأتي في إطار مواصلة الجامع الأزهر والرواق الأزهري، جهودهما في توعية النشء ببعض الآداب الإسلامية والأخلاقيات السليمة، التي تشغل بال الأسر المصرية، وتوعية الأطفال وتربيتهم على الأخلاق النابعة من صحيح الدين.

ويحاضر في الملتقى، د. عبد الرحمن جمعة، الباحث بوحدة شئون الأروقة بالجامع الأزهر الشريف، ود. علي حبيب، منسق وحدة الإعلام بالجامع الأزهر الشريف، ويدور ملتقى هذا الأسبوع حول «فضيلة الصدق، و «حروف المد»، ضمن محوري «الطفل الخلوق والطفل الفصيح».

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



تحديات النشر الآن

علـى الرغـم من قول البعـض إن هذا موضـوع متخصص ولكن أختلـف معهـم فى هذا الـرأى، حيث إن النشـر أو مـا يطلق عليه صناعة النشـر هى (بناء الإنسـان) بالتعريف الحقيقى، والمفروض أن يكون الناشـر هذا دوره الأساسـى فى رؤيته الخاصة بمشروعه ومـاذا سـيقدم للقارئ، ويجـب أن تكون هناك رؤيـة متخصصة أو شـاملة، ويعـرف ماذا يريـد (أقصد الناشـر) والعميل المسـتهدف وأيضا السوق، هل هو السوق المحلى أو السوق العربى؟..

وهل السـوق بصفة عامة أم أن هناك شـرائح معينة فى المجتمع يهدف الوصول إليها.. وكيفية الوصول وماذا يقدم من محتوى؟..

التطور السريع

لم يعد النشـر الورقى (المطبوع) هو الوسـيلة الوحيدة، ولكن فى ظل التطور التكنولوجى فى العالم ظهر النشـر الرقمى ثم الصوتى والمنصـات الرقمية والمواقع وغيرهـا فى عالم السوشـيال ميديا، وأصبح التسويق الرقمى من الصعب اللحاق به ولكن يجب أن نعمل عليه ونفهمه لنستفيد منه..

المؤلف – الناشر – المطابع - سلاسل التوزيع

تبدأ المسألة من المبدع من خلال ما يكتب نصا سواء كان متخصصا أو فـى مناحى المعرفة الأخرى مـن الأدب والقصة والتاريخ، ويمتد طبعا هذا إلى أدب الطفل أو ما يقدم للأطفال بصفة عامة..

وإذا بدأنا بالمؤلف المبدع نجد أننا أمام العديد من المشـاكل التى يعانى منها الكاتب أو المبدع بدءا من اختيار الموضوع ثم البحث عن ناشـر ومتابعة ما يتم من العملية الإنتاجية إلى أن يخرج العمل إلى السوق.

إذا كان المؤلف شـابا وهذا هو العمل الأول ستكون هناك صعوبة فى الخروج إلى النور ويقع فى بعض الأحيان فى يد من يدعون أنهم ناشـرون وهم بالأحرى سماسرة ويبتزون هذا المؤلف ويقوم بسداد مبالـغ كثيرة لا تناسـب تكاليف العمـل.. وهنا أين دور الناشـر؟..

وأحيانا يوقّع على عقود مع دور نشر مستغلة أو دور نشر وهمية..

إذن مـن يدير حقـوق المؤلف (وكيـل المؤلف) وكيـف يتعاقد وأن يعـرف حقوقه وواجباتـه؟.. وأعتقـد أن اتحاد الكتّـاب له دور مع اتحاد الناشـرين فى الحد من هـذه الظاهرة وحماية حقوق المؤلف وسط بيئة تشريعية غير حامية للمهنة من الدخلاء والذين اعتادوا التربح فى ظل بيئة تشريعية غير متكاملة..

نصل إلى الناشـر، وعلى الرغم من صعوبة المهنة والظروف التى تمر بها.. فما زال حتى الآن لا يعترف بالنشر كصناعة فى مصر!

قانون الاتحاد مر عليه حوالى ستين عامًا وفى مجمله أصبح غير صالح فى ظل تطورات كثيرة..

يقـوم الاتحـاد برعاية الناشـر صحيا واجتماعيـا ويقدم دورات مهنية ومعارض محلية، وأيضا التعاون مع المعارض العربية..

ولكن اشـتراك الناشر وحده غير كاف للقيام بدور كبير للاتحاد وهو المنظم للمهنة وفقا للقانون الحالى.

يحتاج الناشر إلى قيام الأجهزة الحكومية بالشراء كالمتبع فى كل دول العالم ولكن لدينا الأمر متوقف من قبل كورونا.

وسـنتحدث عن معاناة الناشـر فى التسويق وتكلفة كل تحرك له فى السوق الداخلى والخارجى.

الطباعة

تمتلـك مصر قدرة طباعية كبيـرة، فلديها من المطابع – الحديث منها والقديم – ولكن تعانى من مشاكل كثيرة منها..

ارتفـاع تكلفـة الـورق، حيث إن مـا يزيد على ٨٠٪ مسـتورد من الخـارج حتى أصبح لدينا بورصة يومية أو بالسـاعة لسـعر الورق الذى تضاعف سـعره أكثـر من ثمانى مرات مع قلـة المعروض بعد حرب روسيا أوكرانيا.



من اليمين عباس العقاد والمترجم عادل الغضبان وأنطوان الجميل رئيس تحرير الأهرام والشاعر خليل مطران والشاعر على الجارم ثم شفيق مترى مؤسس دار المعارف

وجود رسـوم جمركية على كل مستلزمات الإنتاج مما يرفع التكلفة فى السـوق المحلى ويضعف المنافسـة حتى على مستوى إفريقيا التى لديها عجز شديد فى الطباعة، وفرصة مصر ذهبية فى هذا المجال، هذا خلاف الضرائب وغيرها من المصروفات الأخرى..

ارتفاع تكاليف قطع الغيار وأسعار الماكينات بشكل كبير..

مما خلق سـوقا موازيا فيما يسـمى بمطابع بير السلم التى تنتهك الملكية الفكرية، وتعتبر مصدر خطر على الأمن القومى، وغير مسجلة ولها العديد من الآثار السلبية على المجتمع.

التسويق

وهـو وسـيلة كل منتج لتعريف مـا ينتجه وأيضا معرفـة ما يطلبه القارئ ودراسة الأسواق الداخلية وفرص التفاعل فى الخارج..

معلومات مؤلمة

– عـدد المكتبـات فـى مصـر ٤٠٠ مكتبـة تجاريـة تخـدم حوالى ١٠٠ مليون مواطن، ٦٠٪ منها فى القاهرة والإسكندرية.

– ارتفـاع تكاليف إيجار مكتبة، وكذلك إقامة معرض فى أى جهة، فالكل الآن يطلب إيجارا مُبالغا فيه.

– المعـارض الخارجية تفرض إيجارات مُبالغ فيها تؤثر على ربحية الناشر.

– تكاليف الشحن مرتفعة، فنحن نتعامل دون ميزة نسبية للثقافة، فمن يُصدّر أى سلعة يعامل الكتاب مثله، مع أننا نُصدّر ثقافة لها أكبر الأثـر على العالم أجمع فى معرفة مصـر وتاريخها وإنتاجها الفكرى وهى ميزة نسبية مُعرّضة للانهيار.

البنية الإعلامية

صعب على الناشر التعامل معها دون تكلفة، فقد أصبحت الوسائل كلها بمبالغ يصعب على الناشر وضع إعلان عليها.

ليس هناك رؤية كاملة لنشر ثقافة الملكية الفكرية فى المجتمع بدءا من المدرسـة وحتى الجامعة لأنها تخلق مجتمعا يحافظ على الإبداع ويحترمه وينميه..

الفضاء السيبرانى والمنصات والمواقع أصبحت المعول الأساسى فى الهدم، لأن الكثير منها يعمل دون قواعد وليس لدينا البيئة التشريعية المنظمة لهذا العالم الجديد والمهم والضرورى والذى يمكن أن يساهم فى حل الكثير من المشاكل بل وتنمية إيراد الناشر..

فى حديث متواصل لمتاعب مهنة تصنع الإنسان وتصون الهوية.

لم يعد النشر الورقى (المطبوع) هو الوسيلة الوحيدة ولكن فى ظل التطور التكنولوجى فى العالم ظهر النشر الرقمى ثم الصوتى والمنصات الرقمية والمواقع وغيرها فى عالم السوشيال ميديا



تعميق التصنيع والإنتاج الغذائي في مصر

تامر عبد الفتاح

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا، تناول الموقف التنفيذي لمجمع «قها وإدفينا» للصناعات الغذائية المتطورة، فضلا عن متابعة سير العمل بالمدينة الصناعية الغذائية «سايلو فودز» بمدينة السادات في محافظة المنوفية، بعد افتتاح مرحلتها الثانية في شهر فبراير الماضي، وفي ضوء كونها أحد أهم المشروعات الغذائية والصناعية على مستوى الدولة، وتضم العديد من المصانع الإنتاجية التكاملية التي تتم إدارتها بمنظومات تقنية رفيعة المستوى، كما تشتمل على مساحة واسعة للتخزين وصوامع للحبوب.

وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي وجه خلال الاجتماع بمواصلة الجهود الجارية؛ لتعميق التصنيع والإنتاج الغذائي في مصر.

الصناعات النسيجية

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد متابعة الخطط الجاري تنفيذها لتحديث وتطوير قطاع الصناعات النسيجية في مصر، بما يتضمن مختلف مراحل الإنتاج، بداية من زراعة وتجارة القطن وصولاً إلى تطوير المحالج ومصانع الغزل والنسيج، بالإضافة إلى متابعة التنسيق بين وزارتي الإسكان وقطاع الأعمال بشأن سبل الاستغلال الأمثل للأراضي التابعة لبعض شركات القطاع العام على مستوى الجمهورية، تحقيقاً للصالح العام.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد خلال الاجتماع أهمية الاستفادة المثلى من الأصول المملوكة للدولة، بما يواكب التطورات العالمية الحديثة في مجالات الصناعة والتسويق والإدارة، وذلك بالتكامل مع القطاع الخاص في سياق يعتمد على أعلى درجات الحوكمة والإدارة الاقتصادية الرشيدة، بهدف تعظيم قيمة الموارد الوطنية والإسهام الإيجابي في جهود دفع التنمية الشاملة.

الدلتا الجديدة

من جهة أخرى عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتماعا لمتابعة مستجدات الموقف التنفيذي للمشروع القومي للإنتاج الزراعي واستصلاح الأراضي في الدلتا الجديدة، في إطار استراتيجية الدولة لزيادة رقعة الأراضي الزراعية من المساحة الكلية للجمهورية، حيث اطلع الرئيس في هذا الصدد على جهود تطوير البنية الأساسية اللازمة وتوفير الآلات والمعدات من وسائل الري الحديثة ومحطات المياه والميكنة الزراعية.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي وجه باستمرار التنسيق بين الجهات والقطاعات المعنية لاستكمال العناصر والمكونات الخاصة بهذا المشروع، مع مواصلة استخدام نظم الري الحديثة في إطار سياسة الدولة بترشيد استهلاك المياه ورفع كفاءة إدارتها، سعياً نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي المنشود بإضافة مساحات جديدة من الرقعة الزراعية لمصر، بما يسهم في صَوْن وتنمية الموارد الاقتصادية الزراعية، وتحقيق الأمن الغذائي وتقليل فجوة الاستيراد، فضلاً عن إقامة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية جديدة، تسهم في استيعاب الزيادة السكانية، وفي إضافة المزيد من فرص العمل وزيادة الدخل للمواطنين.

كما عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً





تحديث وتطوير قطاع الصناعات النسيجية بداية من زراعة وتجارة القطن وصولاً إلى مصانع الغزل

مع الفريق أشرف عطوة، قائد القوات البحرية، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء بحري أركان حرب محمد فكري، مساعد قائد القوات البحرية للشئون الهندسية، والعميد بحري عادل بحيري، رئيس الشعبة الهندسية للقوات البحرية، والدكتور حسن أبو سعدة، استشاري الأعمال البحرية، والدكتور إسماعيل شاكر، رئيس مجموعة شاكر الاستشارية، والمهندس معتصم الغرابلي، رئيس مجموعة شركات الغرابلي، والمهندس أحمد عبد العظيم، رئيس مجلس إدارة مكتب دار الهندسة، والمهندس حسام القاضي، رئيس قسم تخطيط مكتب دار الهندسة.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي اطلع خلال الاجتماع على موقف الأعمال الجارية؛ لتشييد وتطوير عدد من الموانئ البحرية، خاصةً موانئ العريش والأدبية وأبو قير وجرجوب، وفقاً لأحدث التقنيات الهندسية والإنشائية والبيئية، بما يشمل حواجز الأمواج، ومحطات تداول الحاويات، والأرصفة، والمحطات متعددة الأغراض، والمناطق اللوجستية والسياحية العالمية، وذلك في إطار المشروع القومي لتطوير الموانئ البحرية على مستوى الجمهورية.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه خلال الاجتماع بتكثيف الجهود؛ لتعظيم الاستفادة من الموقع الجغرافي الفريد لمصر، والمزايا التفضيلية التي تتمتع بها، كنقطة التقاء ومرور على خطوط المواصلات البحرية العالمية، وتحويل ذلك من خلال الجهد الشاق والعمل الدؤوب من جانب الدولة والقطاع الخاص إلى قيمة اقتصادية مضافة، في إطار عملية بناء القدرة الوطنية في جميع المجالات.

تطوير الموانى

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، «محمد الشامسي» الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول مناقشة آفاق التعاون المشترك مع مجموعة موانئ أبوظبي، لاسيما في قطاعات تطوير المناطق اللوجستية والموانئ، حيث أعرب محمد الشامسي عن تطلع المجموعة؛ لتعزيز التعاون مع مصر، في ضوء العلاقات الأخوية شديدة التميز بين الدولتين والشعبين الشقيقين، وفي ظل ما تتمتع به مصر من مقومات فريدة تجعلها مركزاً لوجستياً إقليمياً وعالمياً، مثمناً ما شهدته الدولة في السنوات الماضية من تقدم سريع ومطرد، خاصة من ناحية توسيع وتحديث بنيتها الأساسية؛ لتصبح ذات مستوى عالمي في مختلف القطاعات، بما يُحدث طفرة نوعية في قدرة مصر على استقبال الاستثمارات، ودعم حركة التجارة الإقليمية والدولية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أكد في هذا الصدد اعتزاز مصر بعلاقاتها القوية والمتميزة مع دولة الإمارات الشقيقة بقيادة الشيخ محمد بن زايد، رئيس الدولة والحرص على مواصلة التعاون المثمر والبناء في مختلف المجالات، بما يحقق مصالح الشعبين المصري والإماراتي الشقيقين.

حضر اللقاء أحمد المطوع، رئيس القطاع الدولي لمجموعة موانئ أبوظبي، والسفيرة مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة، ومن الجانب المصري وليد سامي، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، واللواء أركان حرب وليد أبو المجد، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء هشام الجندي، مساعد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للنقل واللوجستيات.

القضايا الإقليمية

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، «لويد أوستن»، وزير دفاع الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له، بحضور الفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ودانيال روبنشتاين، القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء حرص مصر على تدعيم الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، فضلاً عن تكثيف التعاون والتنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات ولاسيما العسكري والأمني، في ضوء أهمية ذلك لدعم جهود استعادة الأمن والاستقرار وترسيخ السلام في منطقة الشرق الأوسط.

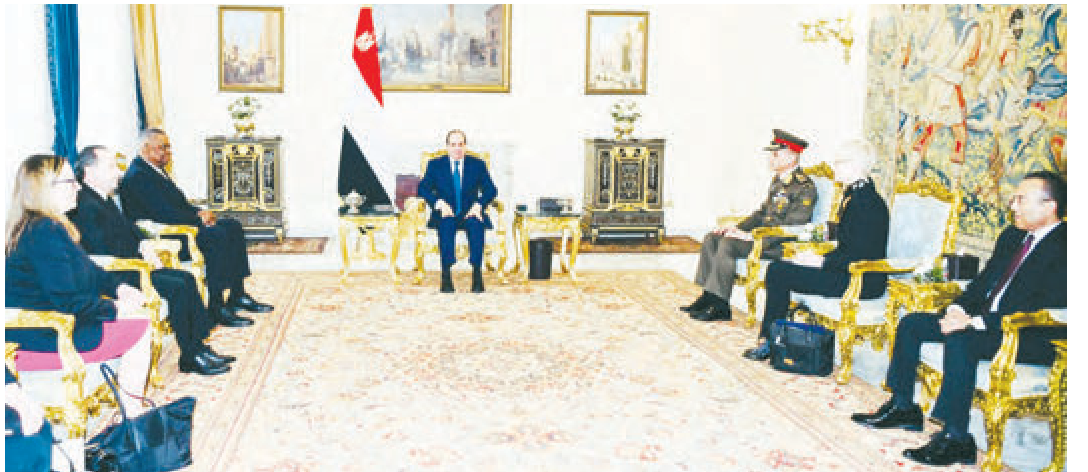
من جانبه، أعرب وزير الدفاع الأمريكي عن تثمين بلاده عالياً للقيادة المصرية والدور المهم لمصر في الشرق الأوسط كقوة استقرار رشيدة ومسئولة، مؤكداً حرص الولايات المتحدة على مواصلة دفع وتطوير التعاون والشراكة الاستراتيجية مع مصر، خاصة في شق التعاون الدفاعي، الذي يمثل الركيزة الأساسية للعلاقات بين الدولتين.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اللقاء شهد التباحث حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، حيث حرص الرئيس في ذلك الإطار على تأكيد أهمية تكثيف الجهود الدولية؛ لتحقيق التهدئة في الأراضي الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية والتصعيد، مؤكداً أن حل الدولتين، وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة، يعد الطريق نحو تحقيق السلام العادل والشامل لصالح جميع شعوب المنطقة، كما تطرق اللقاء إلى جهود تعزيز السلم والاستقرار على المستوى الدولي، في ضوء الأزمات العالمية المتلاحقة، التي تلقي بظلال سلبية على مختلف دول العالم.

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع الرئيس ويليام روتو، رئيس كينيا، وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيسين أكدا وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات الثنائية المتميزة ودفع أطر التعاون المشترك بين مصر وكينيا، فضلا عن التوافق بشأن تكثيف التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين؛ لتعزيز أطر العمل الإفريقي المشترك، على النحو الذي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة المرجوة لدول وشعوب القارة، وتحفيز المساعي الرامية نحو تحقيق الاندماج والتكامل القاري على كل المستويات.

وتناول الاتصال كذلك تبادل وجهات النظر حول القضايا الإفريقية ذات الاهتمام المشترك، خاصة ما يتعلق بجهود صون السلم والأمن وتعزيز الاستقرار في القارة الإفريقية.

توجيهات رئاسية بالاستفادة المثلى من الأصول المملوكة للدولة بما يواكب التطورات العالمية الحديثة



الرئيس السيسي خلال تكريم أسر الشهداء والمصابين: لن ننسى تضحيات أبناء مصر

كرّم الرئيس عبدالفتاح السيسي، أسر شهداء ومصابي العمليات من القوات المسلحة، خلال الندوة التثقيفية السابعة والثلاثين للقوات المسلحة، وبعدها توسط الصور التذكارية من جميع أسر المُكرمين، الذين اصطحبوا أطفال وذوي الشهداء المكرمة أسماءهم، وأدار الرئيس حوارا أبويا وودّيا مع أسر المكرمين، وحمل على كتفه أطفال المكرمين من شهداء الوطن.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي: إن الأمن الذي تشهده مصر حاليًا كان ثمنه دماء وأرواح وتضحيات الشهداء، وأضاف الرئيس، فى مداخلة مع ثلاث أمهات لشهداء « مثلث القيادة»: « عندما استشهد الأبطال لم تكن الصورة واضحة.. وهم ضحوا ودفعوا الثمن الذي لن نستطيع أن نعوّضه لأمهات وأسر الشهداء بل الله -سبحانه وتعالى- من يعوضهم».



وأضاف الرئيس «اليوم نحن نعيش بفضل الله وتضحيات هؤلاء الشهداء التي دفعت منذ حوالي ٩ سنوات»، معربًا عن سعادته وفخره بلقاء أمهات الشهداء وطلب منهن الحديث إلى الناس؛ لإيصال صوتهن إلى شعب مصر».

وقال الرئيس السيسي «إنه عندما استشهد هؤلاء الأبطال كان الخوف يسيطر على الجميع وكنا نستيقظ على عمل إرهابي كبير، ودماء أبنائنا تنزف وأرواح تصعد إلى بارئها»، مؤكدا أن الثمن الذي دفعه الشهداء من أبناء مصر وما قدمته أسرهم، خاصة الأمهات، لن نستطيع تعويضه، وأن الله سبحانه وتعالى هو من يستطيع تعويضهم، فهو وحده القادر على ذلك.

وأضاف «الجيش ليس فقط من يتذكر شهداء الوطن بل المصريون جميعًا»، وتابع « نحن اليوم نتحدث عن استشهاد الفريق عبد المنعم رياض.. تلك الواقعة التي تجاوزت ٥٠ عامًا.. فنحن لم ولن ننساه ولن ننسى كل شهيد وكل مصاب قدم جزءًا من جسده من أجل أن تصبح البلد فى أمان وسلام».

وقال « إن البعض كان يتعجب منذ سنوات عندما يتطرق الحديث عن القضاء على الإرهاب»، مؤكدا أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود أبناء الوطن تحقق الحلم وبفضل تلك الأرواح والأسر المصرية البسيطة التي ربت أبناءها وقدمتهم فداء للوطن.

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة الحفاظ على الوطن وألا نسمح بتكرار ما حدث من خراب فى مصر، مؤكدًا أن ما شهدته مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، تحقق بفضل من الله تعالى وتضحيات الشهداء من الجيش والشرطة والمصريين جميعًا.

ووعد الرئيس السيسي أسر الشهداء بتخصيص يوم للاحتفال معهم فى سيناء بـ«يوم الشهيد»، وقال «سترون سيناء بصورة مختلفة عن الصورة المؤلمة التي كانت تظهر عليها بسبب ممارسات الأشرار» ، مضيفًا «ستفخرون بأن أبناء الوطن قدموا أرواحهم من أجل هذا البلد».

احتفلت مصر وقواتها المسلحة بيوم الشهيد، الذي يواكب ذكرى استشهاد البطل الفريق أول عبد المنعم رياض، رئيس أركان حرب القوات المسلحة يوم 9 مارس 1969، ومنذ ذلك اليوم قدمت مصر قائمة طويلة من الفخر والشرف والتضحيات لأبطال وشهداء هانت عليهم حياتهم فداء للوطن واستقراره.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال الاحتفال بـ «يوم الشهيد» في الندوة التثقيفية الـ37 للقوات المسلحة بمركز المنارة للمؤتمرات بالقاهرة الجديدة إن هناك تضحيات ومقدرات وتكلفة قدمتها الدولة في حربها على الإرهاب، وأن ما حدث من إرهاب ليس وليد اللحظة بل كان نتاج فكر وتخطيط من أهل الشر من أجل أن تتعرض مصر لما مرت به منذ عشر سنوات.

عظم شهيدك.. بطولات خالدة في سجل الشرف

تامر عبدالفتاح

أكد الرئيس السيسي أن الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم دفعوا ثمنا كبيرا من أجل أن تنعم مصر بالأمن والأمان والسلام، مشددا على قدرة مصر الكبيرة فى تخطي الصعاب والتحديات.

ووجه الرئيس السيسي التحية والتقدير لأسر الشهداء والمصابين، قائلا: «عهدنا معكم أننا لن ننساكم، وهذا أقل ما يمكن تقديمه لكم، لكن العهد الأكبر أننا سنجعل ثمن دماء أبنائكم والإصابات التي حدثت وقدمت فداء لمصر، وميلاد لدولة يفتخر بها أبناء مصر وأحفادها.

وقال الرئيس: «لقد شهدت جميع الأحداث التي وقعت ورأيتها وهي تحدث على أرض الواقع، وتترتب بشكل أو بآخر، وكما رأيتم فإن احتفالية يوم الشهيد تعكس أمرا واحدا فقط، إنه مهما بلغت الصعاب والظروف التي واجهناها، ستمر تلك الصعاب بفضل الله، وهناك ثمن كبير تم تقديمه بالفعل وتكراري لهذا الكلام دائما يكون من أجل تقديم العرفان لأسر الشهداء المتواجدة وغير المتواجدة معنا اليوم».

تضحيات كبيرة

وأضاف «هذا الثمن الذي تم بذله من أجل الوطن كان كبيرا للغاية، عندكم وعندي أيضا، وعند جميع المصريين، الذين يشاهدوننا خلال تلك الاحتفالية، ويشعرون بمدى الثمن الكبير، الذي تم بذله؛ لتعيش مصر فى أمن وأمان وسلام».

وتابع الرئيس: «هذه الرسالة ليست للمصريين الطيبين فقط ولكن أيضا رسالة للأشرار.. فعندما حدث هذا الكلام منذ سنوات كنا نقول إن هذه الظروف العصيبة ستنتهي يوم ما»، مؤكدا « أنه ليس هناك إرهاب يستطيع القضاء على بلد أو هدمها طالما كانت على قلب رجل واحد»، مضيفا أن هناك ثمنا ووقتا كبيرا ومقدرات وتكلفة تضيع فى مواجهة الإرهاب، بخلاف الأرواح التي تقدم فداء لمصر، مؤكدا أن هناك نهاية بالتأكيد لكل ما رأيناه يوميا على مدى عشر سنوات مضت».

مخططات إرهابية

واستطرد الرئيس السيسي «سأتحدث معكم كشاهد عيان من أجل أن تعلموا أنه ليس هناك شيء ينفذ وليد اللحظة بل هناك فكر وتخطيط وترتيب وإجراءات لما حدث من أجل الوصول فى النهاية إلى ما وصلنا إليه خلال السنوات العشر الماضية.. وأنا أقول وقائع حيث كنت نائبا لمدير المخابرات الحربية فى ٢٠٠٩، وكنا نعقد لقاءات من أجل مناقشة الوضع الأمني فى سيناء بحضور مدير المخابرات الأسبق اللواء مراد موافي، ورئيس جهاز أمن الدولة الأسبق اللواء حسن عبدالرحمن، وخلصنا إلى أنه تم خلال سبع سنوات تشكيل بنية أساسية ضخمة للإرهاب فى شمال سيناء وهي عبارة عن مخازن للأسلحة والذخيرة والمفرقعات وأيضا عناصر بشرية كبيرة للسيطرة».

وقال الرئيس إنه «بالعودة إلى مواقع التواصل خلال الفترة من (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)، سوف ترون أنه كانت هناك أفلام للعناصر الإرهابية وهم ينظمون عروضا عسكرية وكأنهم خارج إطار الدولة وكان التشخيص للوضع آنذاك بأنه توجد مشكلة كبيرة فى سيناء وأن الكتلة الإرهابية التي تشكلت على مدى السنوات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨، تحتاج إلى جهد وعمل عسكري مشترك كبير من الشرطة والجيش من أجل التدخل؛ لمواجهة هذا الخطر ولكن لم يتم تنفيذ ذلك، حيث كانت هناك ظروف واتفاقيات تحكم الوضع فى سيناء، وتنص على تواجد قوات شرطة محدودة وقوات من الجيش موجودة على المنطقة (أ) فقط وظل الموضوع كذلك».

خيوط المؤامرة

وقال الرئيس السيسي «المؤامرة اتضحت فى عام ٢٠١١ فبينما الناس مشغولة فى الميدان كان يتم تخريب مقدرات الدولة المصرية المتواجدة فى شمال سيناء من خلال الاعتداء على الأقسام والمديريات وكل ما يتعلق بمؤسسات الدولة وتم الإعلان عن ولاية وقضاء شرعي للإرهابيين» على حد تعبيرهم».

وأضاف الرئيس «أنه فى يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ خرجت الأمور عن السيطرة وتحدثت إلى وزير الدفاع آنذاك المشير محمد حسين طنطاوي (رحمه الله) وأبلغته أن مشكلة كبيرة جدا قد تنشأ لو الأمر على هذا الوضع لأنه كان من الممكن للإرهابيين القيام بعمليات عبر الحدود ضد إسرائيل وكان يمكن لها أن ترد وكان هذا سيمثل مشكلة تؤدي إلى صراع كبير وربما كان هذا هو هدفهم فى النهاية».

وتابع الرئيس: «كان القرار من المشير طنطاوي الدخول بقوات، حيث قمنا بعمل الإجراءات المطلوبة مع الإسرائيليين فى ذلك الوقت، حيث اتصلت بهم وأبلغتهم بأننا نحتاج تدخل قوات بسرعة فى العريش ورفح والشيخ زويد من أجل السيطرة على الوضع هناك وهم كانوا متفاهمين وطلبوا أن نبلغهم بعدد القوات التي ستكون موجودة فى هذه المناطق».

وقال «إننا مستمرون فى ذلك الوضع حتى الآن، حيث زاد حجم القوات الموجودة خلال الـ ٨ و٩ سنوات حتى نتمكن من التعامل مع التحديات هناك».

وأضاف «أنه يروي هذا الكلام حتى لا نغفل أو ننام عن أي شيء داخل مصر وأيضا من أجل الانتباه من أي شيء يمس أمن مصر من الخارج».

الاستقرار والتنمية

وقال الرئيس السيسي مخاطبا الشعب المصري «عندما توليت المسئولية عام ٢٠١٤ كان لدي خياران، الأول: أن أحملكم الهم ويتم وقف كل الأعمال التنموية ونقوم بحشد إعلامي ضخم على الحرب ضد الإرهاب فى سيناء، التي لم تكن بسيطة»، مشيرا إلى أنه لو تم عرض الأفلام التي صورت تلك المواجهات مع الإرهابيين – التي تم تصويرها عن طريقهم وهي موجودة على مواقع الانترنت– ستشاهدون حجم الخسائر والدمار والخراب الذي وقع على الأرض والمواطنين فى سيناء على حد سواء، مشيرا إلى أن هذه الأفلام تظهر بشاعة



الرئيس السيسي: سنجعل ثمن دماء الشهداء ميلاد دولة يفتخر بها المصريون

ما كانت ترتكبه الجماعات الإرهابية وخوفا على مشاعر المواطنين لم نعرض هذه الأفلام.

وتابع الرئيس: «أما الخيار الآخر، كان السعي بكل همة وما أوتينا من قدرة لإنهاء المشكلة جنبا إلى جنب مع بناء البلاد التي كانت تمر بظروف غاية فى الصعوبة وزادت الصعوبة أكثر بعد الفترة من ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣، مؤكدا أنه تم اختيار الطريق الثاني، حيث كان أبناؤنا يحاربون فى سيناء والبلاد تحارب أيضا فى معركة أخرى وهي معركة البناء، وقد نجحنا فى إنجاز المهمتين.

وقال الرئيس السيسي «إننا عندما قلنا إن الإرهاب اختفى من سيناء أرادوا أن يعودوا من خلال عملية إرهابية؛ ليثبتوا أنهم لا يزالوا متواجدين ، لذلك يجب علينا الانتباه والحيطة دائما».

وأكد الرئيس السيسي ضرورة أن تكون الدولة المصرية دائما منتبهة وفى يقظة تامة لما يحاك ضدها، وأن يظل «السلاح صاحي» فى مواجهة العناصر الإرهابية، مشيرا إلى أن العمليات العسكرية كانت تكلف الدولة على الأقل كل شهر مليار جنيه ولمدة ٩٠ شهرا أو أكثر بحيث يتم الحساب منذ عام ٢٠١١.

تحديات كثيرة

وأضاف الرئيس السيسي أنه يؤكد هذا الحديث خلال الاحتفال بيوم الشهيد، لأنه يتصور أن جميع المصريين متأثرون جدا بحالة أسر الشهداء سواء (زوجة، أم، أب أو أبناء)، فنحن متأثرون مثلهم؛ لأننا بشر وهم أبناؤنا وأهلنا، مشددا على أن هناك ثمنا كبيرا جدا تم دفعه بخلاف دم الشهداء والمصابين.

وتابع الرئيس: «هناك أشخاص لا تنام وآخرون يستشهدون؛ لكي نعيش فى سلام ومن المهم جدا أن يشعر أهالي الشهداء بالثمن والتقدير الكبير من جانبنا جميعا لهم»، مؤكدا أن الدولة المصرية حريصة على التأكيد على ذلك.



قادرون على تخطي الصعاب والتحديات وعلينا الانتباه لما يحاك ضد الدولة المصرية

وأضاف: «أكدت سابقا أننا لا بد وأن نصبح أكثر صلابة من الآن، لأن التحديات أمامنا كثيرة ولم تنته»، مشددا على أن بناء دولة بها ١٠٥ ملايين نسمة، وأكثر من ٦ ملايين من الضيوف، الذين يعيشون وسط المصريين، واستعادة مكانتها فى التعليم والصحة وغيرهما من المجالات أمر ليس باليسير، ويحتاج جهدا وتضحية كبيرة.

وأشار إلى أنه «عندما بدأت المعركة مع الإرهابيين، كان الكثير ينتظر انتهاء تلك المعركة، وكنا نعلم أنها ستنتهي بفضل الله، وبدماء الشهداء»، لافتا إلى أنه: «سيتم إقامة معرض يخلد ذكرى تلك الحرب؛ لنطلعكم على الأشياء التي كانت موجودة وما تبقى منها، وهي ليست قليلة بل كثيرة جدا، سواء سلاح أو ذخائر أوأجهزة اتصالات وكل ما تعنيه من معدات للحرب».

معرض لتخليد الحرب

وأوضح الرئيس أن الحرب هناك لم تكن بسيطة، فأغلب الناس اعتادوا على أن يروا الحرب من منظور الدبابات والطائرات مثل كل الحروب التقليدية، ولكن تلك الحرب كانت أكثر شراسة، لأننا فى الحرب العادية، نعلم العدو التقليدي ونراه ونستطيع التعامل معه وجها إلى وجه، ولكن هذا العدو مختلف، فلا نراه لأنه يختبئ بيننا، ويرتدي نفس ملابسنا؛ ليقوم بكل خسة وجبن بالمباغتة والهجوم»، مضيفا «نحن نعلم أن كل أسر الشهداء تشعر بالأسى والوجع على فراق أبنائها وأيضا على مستقبل بلدها».

وأضاف الرئيس: «سوف نقوم بتنفيذ هذا المعرض؛ لتخليد تلك الحرب الشرسة، لنريكم من خلاله صور وأسماء هؤلاء الأعداء والمجرمين»، محذرا: «من أن يتكرر هذا الأمر مرة أخرى» قائلا: «إياكم يا مصريين أن تكونوا السبب مرة أخرى فى خراب بلدكم، فهذا الأمر حدث عندما تفككت البلاد فى عام ٢٠١١ ، وسأكرر هذا الحديث لكم باستمرار وسأحاسب أمام الله على هذا الكلام».

ووجه الرئيس السيسي بضرورة تدريس هذه الأحداث داخل المدارس، ونشرها فى وسائل الإعلام والجامعات، لافتا إلى أن: «تدمير الدول من الداخل أمر عظيم، فهذا فكر وعلم، كما أنه أرخص تكلفة عند من يقومون به، فتدمير بلد بأهلها تكلفته قليلة جدا على من يقومون بتنفيذ ذلك».

وطمأن الرئيس السيسي، الشعب المصري قائلا: «إن الدولة المصرية بخير وسلام وأمان واليوم أفضل من الأمس، ولا يجب أن نقيس ظروفنا الاقتصادية بحال الدولة، والأزمة الاقتصادية الراهنة التي نمر بها ليست هي المقياس الحقيقي للدولة المصرية».

وذّكر الرئيس السيسي بالوضع فى مصر عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ وما نحن عليه الآن، مطالبا بضرورة عدم نسيان ذلك وأن تلك الأحداث كادت أن تدخل البلاد فى حرب أهلية تستمر لسنوات عديدة، منبها إلى أن هناك العديد من الدول دخلت حروبا أهلية ولم تخرج منها حتى الآن.

وتابع الرئيس: «إن الله أراد لمصر بفضله ألا تدخل فى تلك الحروب رغم كل التخطيط والمكر، ولكن الله أراد أن ينجي مصر من تلك الأزمة وهذا ما حدث بفضل الله».



ما حدث من إرهاب منذ عشر سنوات كان نتاج فكر وتخطيط من أهل الشر

أمهات وزوجات الشهداء: حديث الرئيس أثلج صدورنا

د. نسرين مصطفى

تكريم أسر شهداء القوات المسلحة فى يوم الشهيد، الذى يوافق التاسع من مارس من كل عام، تقليد وطنى حرص على حضوره الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما حرص على تكريم عدد من أسر شهداء ومصابى القوات المسلحة.. «أكتوبر» التقت مع عدد من أمهات وزوجات الشهداء اللائى روين تفاصيل حديثهن مع الرئيس ومدى شعورهن بالفخر لاهتمام الدولة بتكريم أسماء أبنائهن وأزواجهن.









بداية تقول ثناء عمران والدة الشهيد الرائد أحمد مناع من سلاح الاستطلاع مساعد دفعة ١٠٥ حربية وهى دفعة المشير طنطاوى: استشهد ابنى فى ١١ يناير ٢٠٢١ أثناء تنفيذ أعمال تمشيط وتفتيش هندسى لطريق رابعة، حيث انفجرت عبوة ناسفة أثناء عملية التمشيط.

وتابعت: سعيدة اليوم سعادة لا توصف بتكريم الرئيس عبد الفتاح السيسي لى ولاسم ابنى الشهيد أحمد مناع وفخورة بابنى وكنت أتمنى أن يكون لى ١٠أبناء لأقدمهم فداء لمصر، وسعيدة لأن ابنى أهدى أغلى ما يملك لمصر وهى روحه.

وأضافت: «سألنى الرئيس عايزة إيه قلتله عوزة أروح سيناء وبالتحديد دير العبد وأشيل الرمل الذى ارتوى بدماء ابنى أحمد، وقلت للرئيس إننى لا أريد إلا الأمان لمصر وشعبها، وقلت للرئيس إن المسئولية كبيرة، وسعيدة بحديث الرئيس، فقد أثلج قلوبنا فكنت أبكى ليل نهار إلا أننى اليوم تماسكت لأنى شعرت إنى أم البطل».

كان يروى للشباب عن الإنجازات التى تحققت على أرض مصر وكيف تقوم القوات المسلحة بتطهير سيناء من الإرهاب ويوصى الشباب بالعمل من أجل مصر، وقال لهم انتظروا كيف ستكون مصر بعد ٢٠ عاما وأن مصر ستغير خريطة العالم بعد أن تستعيد مكانتها.

وأشارت إلى أن ابنها الشهيد أحمد مناع كان دائما يقول «لم أذق حلاوة العمل إلا وأنا فى سيناء»، وكان يدعو الله أن ينال الشهادة فصدق الله وعده و«لا يوجد أكثر من كدا فخرا».

وتقول: أقول لأحمد اليوم رفعت رأسى فى السما حيا وميتا فقد كرم أحمد لأنه كان من المتفوقين فى دفعته وعندما استشهد كرمت لأنى أم البطل فاليوم لن أبكى لأن دموعى جفت.

وأشارت إلى أن الشهيد أحمد كتب وصيته قبل استشهاده، أوصى فيها زملاءه بتطهير سيناء وألا يتخاذلوا فى الدفاع عن سيناء لأن هناك من يتربص بمصر وشعبها.

> **زوجة الشهيد أحمد جمعة: تكريم الدولة لم يتوقف على الاحتفالات بل شمل التعليم والصحة**

تقول سالى عبد الحميد زوجة الشهيد عميد أركان حرب محمد محمود محمد عبد المتجلي، من سلاح المشاة والذى استشهد ٩ أغسطس ٢٠٢١، استشهد زوجى أثناء تنفيذ مداهمة بمنطقة المقاطعة جنوب رفح الجديدة، حيث تم تبادل إطلاق النيران مع بعض العناصر الإرهابية أثناء تأمينه لأحد الأكمنة، واستشهد وهو صائم فى الأول من محرم وكان أحد من شيعوا صديقه العميد أركان حرب أحمد عبد المحسن وكان يقول إنه سيلحق به.

وروت الحوار الذى دار مع الرئيس عبد الفتاح السيسى فتقول سألنى الرئيس إن كان لى طلب أو رغبة فى شىء وتحدث مع محمود قائلا له «أبوك بطل» وكان يوصى محمود وهو الابن الأكبر للشهيد محمد على الأسرة، وكانت لحظات شعرت فيها بالفخر وأن الشهيد محمد معانا ويشعر بنا.

وأضافت: كانت إحدى أمنيات الشهيد محمد أن يقابل الرئيس السيسي، وتكريم الرئيس لاسم الشهيد هو تكريم للأسرة جميعا.

فقبل التكريم لم يكن يعرف أبناء الشهيد إلا المقربون لنا سواء الأهل أو الأصدقاء والجيران إلا أن بعد تكريم الرئيس لنا فمصر كلها عرفت من هم أبناء الشهيد محمد عبد المتجلى.

وتقول سالى عبد الحميد: شعرت بسعادة غامرة لأن الأبناء علموا كم ضحى والدهم فداء لوطنه، حتى أن أنهار البالغة من العمر ٤سنوات لم تنم ليلة الاحتفال فرحا بأنها ستسلم على الرئيس وكانت تنوى تقديم باقة من الورد له وينوى الأبناء الحصول على صورتهم مع الرئيس وتعليقها فى الصالون.

كما أكدت أن الدولة تقوم بدورها تجاه رعاية أسر الشهداء فأى مكان أذهب إليه لأداء أى مصلحة وأقول إننى حرم شهيد أجد الكل يقدم لى يد العون والمساعدة وربما أكبر دليل هو أن أولادى وهم هاجر ومحمود كانا فى مدارس تجريبية إلا أن الدولة أصرت على تعليمهم بمدارس خاصة دون سداد أية مصروفات وكذلك أتوجه إلى أى مستشفى لعلاج أبناء الشهيد دون سداد رسوم فهناك اهتمام كبير.

وأضافت، اكتشفت إننى حامل فى محمد الابن الأخير بعد استشهاد محمد بعدة أيام وجاء محمد الذى حمل اسم أبيه ليكون شديد الشبه بأبيه الشهيد وهو ما زادنا تعلقا بمحمد الذى أتم عامه الأول.

أما نورا عبد الجواد زوجة الشهيد عقيد أركان حرب أحمد محمد جمعة من سلاح الاستطلاع فتقول، استشهد أحمد فى ٤يونيه ٢٠٢١ أثناء تنفيذ مداهمة وتفتيش وتمشيط جنوب جبل الصفا فانفجرت عبوة ناسفة وهو صائم وعلمنا بخبر استشهاده بعد صلاة الجمعة.

وتروى نورا، أنه قبل استشهاد أحمد بثلاثة أشهر تعرض لإصابة إلا أنه قطع إجازته المرضية لكى يستمر بالخدمة فى سيناء ليستشهد بعدها، فقد كان حريصا على الشهادة وأداء خدمته على أكمل وجه.

وأضافت: الأولاد كانوا فى غاية السعادة أثناء التكريم لأنه يخلد ذكراه واسمه، وهو أمر يسعدنى بالطبع، خاصة مع حرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على تلبية مطالبهم والتحدث معهم كأبناء له فتعرف عليهم وسألهم إذا كانت لهم طلبات ليأمر بتلبيتها.

وتقول نورهان نشأت زوجة الشهيد مقدم أمير الوحش: استشهد زوجى أحد أبطال الدفعة ١٠٥ حربية، بسلاح الاستطلاع ، خلال عملية تمشيط ومداهمة لمجموعة من العناصر التكفيرية فى منطقة المغارة بوسط سيناء بعد تبادل إطلاق النيران.

وأشارت إلى أن جميلة ابنة الشهيد أمير الكبيرة كانت متشوقة لترى الرئيس السيسي، وتكريمنا اليوم هو من عند الله لكى يقول لأسر وأهالى الشهداء إن تضحياتهم لم تذهب سدى خاصة خلال حديث الرئيس لأم الشهيد أمير، حيث حاول أن يطيب خاطرها وعبر لها عن امتنانه لأمهات الشهداء.

وتقول: أمير دائما معنا ولا نشعر أنه فارقنا فلا نتوقف عن الحديث عنه وعن صفاته وماذا كان يحب وماذا كان يفعل لدرجة أننا نشعر أحيانا أن أعيننا تراه.

كزوجة لا يمكن أن أوفيه حقه، فكان ونعم الزوج فلا يوفيه أى كلام، فقد كان له نصيب من اسمه.

وأضافت: الدولة تقوم بالكثير لتخليد ذكرى الشهداء وتكريمهم وتعويض أبنائهم، فقد تم إطلاق اسم الشهيد المقدم أمير إبراهيم الوحش على مدرسة ميت فارس الابتدائية المشتركة، تخليدًا لذكراه ولكى يكون قدوة حسنة للأجيال القادمة.

أطلق المستشار عمر مروان، وزير العدل، فى ختام المؤتمر الإقليمى الأول للتوجهات القضائية الحديثة فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية فى البيئتين التقليدية والرقمية الذى جرى الأحد الماضى على مدار 3 أيام تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية «إعلان القاهرة لحماية حقوق الملكية الفكرية» والذى يقدم رؤية متكاملة لخلق بيئة معززة لحقوق الملكية الفكرية تغطى مختلف الجوانب التشريعية والقضائية والآليات المحفزة والأدوات المعاونة لدعم وحماية حقوق الملكية الفكرية، ووضع أطر التنسيق والتعاون بين الدول العربية فى هذا المجال.

إعلان القاهرة.. أول ميثاق عربى لحقوق الملكية الفكرية



سعيد صلاح

تضمنت وثيقة إعلان القاهرة ثمانية بنود هى:

١- إعداد بروتوكول لدعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية على المستويين الثنائى والجماعى؛ لمواجهة التحديات التقنية على حقوق الملكية الفكرية؛ وتجنيب الذكاء الاصطناعى من الوقوع فيها، سواء من الناحية التشريعية أو العملية.

٢- تفعيل آليات طلب المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول العربية، وتنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال نشر بيان توضيحى عن هذه الآليات، وذلك وفقاً لاتفاقية الرياض، وتحت مظلة جامعة الدول العربية.

٣- وضع نموذج استرشادى لتشريع الملكية الفكرية، وإعداد برامج التدريب، وبناء القدرات مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، وذلك بوصفها صاحبة الاختصاص فى هذه المجالات، وفقاً للأولويات والاحتياجات الخاصة بالدول العربية.

٤- إصدار دليل تعريفى يستند على التشريعات الوطنية فى كل دولة؛ يوضح الإجراءات ذات الصلة بتسجيل وحماية حقوق وأصول الملكية الفكرية؛ تيسيراً على أصحابها.

٥- تضمين التشريعات الوطنية النصوص التى تجيز اللجوء إلى الوسائل البديلة لتسوية المنازعات ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية.

٦- تشجيع الدول على الاستفادة من التطبيقات الرقمية؛ عند إدارتها لحقوق الملكية الفكرية تسجيلاً وحماية.

٧- نشر ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الوعى بأهمية حماية هذه الحقوق، وأثرها على المؤشرات الاقتصادية للفرد والدولة.

٨- تشجيع أنشطة التمويل للمبادرات التى تهدف إلى دعم الصناعات الإبداعية، والابتكارات الوطنية، وتسجيلها، وحماية، أصول الملكية الفكرية الوطنية.

ويعكس إطلاق وثيقة «إعلان القاهرة» من جمهورية مصر العربية ما تحظى به تجربتها فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية من تقدير، فى ضوء ما حققته من إنجازات تجلت فى إصدار الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ورؤية الدولة المصرية نحو دعم الابتكار وتعزيز



رؤية متكاملة لخلق بيئة معززة لحقوق الملكية الفكرية تغطى مختلف الجوانب

المنافسة الفكرية المشروعة فى كافة المجالات، وهو ما دفع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) للتعاون مع مصر لتكون البوابة التى تنطلق منها وثيقة حماية حقوق الملكية الفكرية فى العالم العربى.

وكان وزير العدل قد أعلن انطلاق فعاليات المؤتمر على مدار ٣ أيام، مؤكدا حرص الدولة المصرية على ضمان حقوق الملكية الفكرية بوصفها محفزاً رئيسياً على الإبداع والابتكار ونشر الوعى بتأثيرها على الأنشطة الفكرية فى مختلف المجالات كمصدر من مصادر ثروات الدول وعاملا أساسيا للتنمية، مشيراً إلى أثر الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية فى ترسيخ تلك المفاهيم وإنفاذها. مثمناً اهتمام رئيس الجمهورية بملف الملكية الفكرية ودعمه للمبادرات الهادفة لحماية حقوقها.

واستعرض الوزير موضحاً خطة وزارة العدل لتعزيز وضمان حقوق الملكية الفكرية عبر المشاركة فى صياغة مشروعات القوانين المتصلة بحقوق الملكية الفكرية، وعقد بروتوكولات تعاون مع المنظمات المعنية فى هذا الصدد، وتنظيم دورات متخصصة للقضاة حول المنازعات الناشئة حول الملكية الفكرية والمتفرعة عنها، وإيفاد عدد منهم للأكاديميات والمعاهد الدولية للتدريب، وتيسير سبل التقاضى فيها وتفعيل وسائل تسوية منازعاتها وديا، وسرعة الإجراءات أمام المحاكم الاقتصادية التى جرى ميكنتها بالكامل منذ بدء الدعوى حتى الحكم فيها تيسيراً على المستثمرين والمواطنين والإسراع فى إنجاز قضاياهم.

وألمح وزير العدل إلى أن مشاركة ممثلين عن مختلف الهيئات والجهات القضائية من مختلف الدول يستهدف الخروج برؤى قضائية تحقق الوقوف على الممارسات الأفضل لمواجهة التحديات الجديدة فى ضوء التسارع التكنولوجى وتجاوز استخدام الذكاء الاصطناعى على حقوق الملكية الفكرية، من أجل الوصول إلى مجموعة من التوصيات لبناء منظومة متكاملة لحماية حقوق الملكية الفكرية من التعديات عليها وكذلك الاستفادة منها فى تحقيق التنمية الاقتصادية وجذب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة العربية.

وثمن المستشار عمر مروان وزير العدل اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بحماية الملكية الفكرية فى إطار توجه الدولة وتنفيذ استراتيجية مصر



وضع نموذج استرشادى لتشريع الملكية الفكرية وبرامج التدريب وبناء القدرات مع «ويبو»

٢٠٣٠، وذلـك فـى كلمتـه الافتتاحية للمؤتمـر الإقليمى الأول للتوجهـات القضائيـة الحديثـة فى مجـال حماية حقـوق الملكيـة الفكرية فى البيئتـين التقليدية والرقمية، والـذى يقام تحت رعاية رئيـس الجمهورية وتنظمه وزارة العدل، بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وقـال المستشـار عمـر مـروان إن تعـاون وزارة العدل والمنظمـة العالمية للملكيـة الفكرية، تتعـدد مظاهره مثل الـدورات التدريبية للقضاة من مختلف الهيئات والجهات القضائيـة فـى المسـائل التـى تتعلـق بالملكيـة الفكريـة وحمايتها، فضلًا عن نشـر الأحكام القضائية على موقع المنظمـة لتكـون مصـر أول دولـة عربية تنشـر أحكامها القضائيـة علـى موقع المنظمة العالمية للملكيـة الفكرية «ويبو»، ضمن ٢٥ دولة تنشـر أحكامها على هذه المنصة؛ من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، والصين، وإسـبانيا، واليابـان، وذلك فى إطار سـعى الحكومة نحو تدعيـم آليات حمايـة حقوق الملكيـة الفكرية بهدف خلق بيئة جاذبة للاستثمار.

وأشـار وزير العدل إلى مشـاركة ممثلـين عن مختلف الهيئـات والجهـات القضائية بعـدد من الـدول العربية، بالإضافة إلى خبراء متخصصين من عدة دول يستهدفون من مشـاركتهم فى المؤتمر الإقليمـى الأول الخروج برؤى قضائية تحقق الوقوف على الممارسـات الأفضل لمواجهة التحديـات الجديدة فى مواجهة حمايـة الملكية فى ضوء التسـارع التكنولوجى واسـتخدام الذكاء الاصطناعى فى التجاوز عن هذه الحقوق، أملا فى الوصول إلى مجموعة مـن التوصيـات لبنـاء منظومـة متكاملة لحمايـة الملكية الفكريـة توافق التلاحق لمحاولـة التعديات عليها، وكذلك الاسـتفادة منها فـى تحقيق التنميـة الاقتصادية وجذب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة العربية.

من جانبه، أكد دارين تانج المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) أن الاسـتراتيجية الوطنية لحماية الملكية الفكرية التى أطلقتها مصر قبل عدة أشهر، تحظى برعاية واهتمام كبيرين من قبل الدولة المصرية، وتسـتند إلى ركائز أساسـية فى سبيل تحقيق استراتيجية التنمية المصريـة للعـام ٢٠٣٠، مشـيرا إلـى أن المنظمـة ملتزمة بالتعـاون مع جميـع الحلفاء والشـركاء للمنظمـة، وأنها تدعم ٩ دول عربية فى المنطقة تسير على ذات النهج.

جـاء ذلك فـى الكلمة التـى ألقتها بالإنابـة عنه نائبة المديـر العـام للمنظمة سـليفى فوربـان، خـلال أعمال الجلسـة الافتتاحية للمؤتمـر الإقليمـى الأول للتوجهات القضائية الحديثة فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية فى البيئتين التقليدية والرقمية.

وأشـار مديـر عـام المنظمة إلـى أن الابتـكار والإبداع يعدان جزءا أصيلا فى تكوين مصر، حيث أسس القدماء



بروتوكول لدعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات التقنية

المصريون أقـدم جامعة فى العالم، وكانوا أعضاء فاعلين فى مختلـف العلوم والفنون، وقاموا ببنـاء الآثار والمعابد التـى لا تـزال من عجائـب الدنيا، لافتا إلـى أن المنطقة تكتب حاليا فصلا جديدا فى قصتها المضيئة.

وأوضح أن مصر شـهدت فى السنوات العشر الماضية، تقدما ملحوظا فى تسـجيل براءات الاختراع بنسبة بلغت ٢٥٪، فضـلا عـن مضاعفـة عـدد العلامـات التجارية، إلـى جانب زيـادة عدد التصميمات فـى التطبيقات التى شـهدتها المملكة العربية السـعودية والأردن بنسـبة بلغت ١٤١٪ على مدى ١٠ سنوات ماضية.

وقال إن اقتصادات المنطقة زاد مؤشرها وارتفع ترتيبها وتصنيفهـا فى السـنوات الأخيرة، الأمر الـذى يقطع بأن المنطقة تسـير على نهج الإبداع والابتكار والتحول الرقمى والتكنولوجيـا وريـادة الأعمـال مـن أجـل تحقيـق النمو المستقبلى.

وأضـاف أن المجتمعات يجـب أن تتمتـع بالديناميكية اللازمة لتنفيذ استراتيجياتها فى هذا الشأن، وهو الأمر الـذى يتطلب وجود قضاء قـوى يعلى من الأطر القانونية ويتواكـب مع الطبيعة المتغيرة لتطبيق الملكية الفكرية فى العصر الرقمى.

وتابـع: «وجـود نظـام متعـاون يضمن لصنـاع الأفلام والموسـيقيين وغيرهـم حمايـة عادلـة لأعمالهـم هـو أمر أساسـى، وأيضـا المتخصصـين يدعمـون المبتكرين والمبدعـين، لتحويل ملكيتهـم إلى الصبغـة التجارية وأن تكون متواجدة فى الأسـواق»، مشـيرة إلى أن المؤسسات الوطنية تحترم الملكية الفكرية من خلال حملات الوعى.

وشدد على أن المنظمة ملتزمة بدعم الحلفاء والشركاء فـى إطـار رؤية جديـدة للملكيـة الفكريـة وتحويلها من حـق قانونـى محض إلى محفـز قانونى لخلـق الوظائف والاسـتثمارات ونمـو الأعمـال، وأن يكـون هنـاك تنمية اقتصادية واجتماعية فى كل دول العالم.

وثمـن المديـر العـام للمنظمـة حـرص عـدد كبير من القضاة، على المشاركة فى دورات تدريبية عن بُعد دعمتها المنظمة، مشيرا إلى أن المنظمة عملت مع دول أخرى إلى جانـب مصر، حول الملكية الفكريـة وموضوعات الصحة العامة فى ظل حزمة الاستجابة لوباء كورونا.

وخلال فعاليات المؤتمر، شـارك المستشـار عمر مروان الوزراء المعنيين ونائبة مديـر عام المنظمة العالمية للملكية الفكريـة فـى الجلسـة الوزارية التـى أديـرت فيها حلقة نقاشية حول الرؤى الوطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

وشـدد الدكتـور عمـرو طلعـت، وزيـر الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومـات، على أن جهود الوزارة نجحت فى خفض معدلات القرصنة لأكثر من ٥٠٪ معتبراً أن حماية الملكية الفكرية بات ملفاً قانونياً رقميًا.

بدوره، كشـف الدكتور على مصيلحى وزير التموين عن العمل حاليا على إنشـاء جهـاز تنظيمى يربط هيكله بين مختلـف الوزارات ويعمل على رفـع الوعى المجتمعى بأثر دعـم حقوق الملكية الفكرية علـى التنمية، لافتا إلى زيادة الإقبال على تسجيل العلامات التجارية.

وعبّر الدكتور السـيد القصير وزير الزراعة عن أهمية التمسك بالقواعد والآليات لحماية حقوق الملكية الفكرية، لا سـيما فى مجال اسـتنباط الأصناف الزراعية ما دعا إلى انضمام جمهوريـة مصر العربية إلى الاتحاد الدولى لحماية الأصناف النباتية.

مـن جانبه، قال الدكتور محمد عاشـور وزيـر التعليم العالـى والبحـث العلمـى إن تنفيـذ أطر الاسـتراتيجية الوطنيـة للملكيـة الفكرية بمثابة خارطـة طريق لتحقيق التنمية المستدامة، منوها إلى نموذج بنك المعرفة كتطبيق عملى للأبحاث والمنتجات الفكرية.

مـن جهتهـا، أثنـت سـيلفى فوربـان نائب مديـر عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية على فكرة المؤتمر باعتبار أن الملكيـة الفكرية ليسـت قيمة وطنيـة أو محلية فقط، وإنما قيمة دولية تتطلب مناقشتها بلغة مشتركة.

1700
مصنع ملابس جاهزة جديدة تدخل السوق المصرية لأول مرة

8500
إجمالى المصانع العاملة في صناعة الملابس الجاهزة

2,5
مليار دولار صادرات الملابس الجاهزة لأول مرة

تشهد صناعة الملابس الجاهزة تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، من حيث جودة المنتجات، وخطوط الموضة، والأسعار التنافسية، مما ساهم في فتح أسواق خارجية للمنتج المصري، وأصبح منافسا للمنتجات العالمية، بالإضافة إلى تلبية نسبة كبيرة من احتياجات السوق المحلي وتقليل فاتورة الاستيراد.
واستطاعت صادرات مصر من الملابس الجاهزة أن تحقق طفرة في حجم الصادرات وصلت لـ 2,5 مليار دولار لأول مرة في التاريخ خلال 2022، وفقا لتقرير المجلس التصديري للملابس الجاهزة.



مصانع جديدة وفتح أسواق للتصدير..

الملابس الجاهزة المصرية «براندات عالمية»

محمد العوضى

هذه الزيادة فى حجم صادرات قطاع الملابس الجاهزة جاءت فى وقت حرج وسط اضطرابات اقتصادية عالمية وتأثر القطاعات المصدرة، وهو ما يدل على تطور هذه الصناعة فى مصر خلال السنوات الماضية، ونموها بشكل ملحوظ، ودخول مصانع جديدة فى هذا القطاع المهم.

تحديث صناعة النسيج

فى هذا السياق، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية.

وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الاجتماع شهد متابعة الخطط الجاري تنفيذها لتحديث وتطوير قطاع الصناعات النسيجية فى مصر، بما يتضمن مختلف مراحل الإنتاج، بداية من زراعة وتجارة القطن وصولاً إلى تطوير المحالج ومصانع الغزل والنسيج، بالإضافة إلى متابعة التنسيق بين وزارتي الإسكان وقطاع الأعمال بشأن سبل الاستغلال الأمثل للأراضي التابعة لبعض شركات القطاع العام على مستوى الجمهورية، تحقيقاً للصالح العام.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد خلال الاجتماع أهمية الاستفادة المثلى من الأصول المملوكة للدولة، بما يواكب التطورات العالمية الحديثة فى مجالات الصناعة والتسويق والإدارة، وذلك بالتكامل مع القطاع الخاص فى سياق يعتمد على أعلى درجات الحوكمة والإدارة الاقتصادية الرشيدة، بهدف تعظيم قيمة الموارد الوطنية والإسهام الإيجابي فى جهود دفع التنمية الشاملة.



> **الرئيس السيسي يتابع الخطط الجاري تنفيذها لتحديث وتطوير صناعة النسيج**

8500 مصنع جديد

وفى هذا الإطار، كشف الدكتور محمد عبد السلام رئيس غرفة صناعة الملابس باتحاد الصناعات المصرية، عن زيادة عدد المصانع المسجلة بالغرفة إلى ٨٥٠٠ عضوًا، منهم ١٧٠٠ عضوية جديدة تحت التأسيس لمصانع تدخل السوق المصري لأول مرة مما يدل على أن قطاع الملابس الجاهزة يشهد تطورًا كبيرا من حيث جودة المنتجات وخطوط الموضة والأسعار التنافسية والتي أتاحت للمنتجات المصرية أسواقا جديدة خارجية وتلبية نسبة كبيرة من احتياجات السوق المحلي وتقليل فاتورة الاستيراد.

مكون محلى

وأضاف «عبد السلام»، فى تصريحات لـ «أكتوبر» أن صناعة الملابس الجاهزة نجحت فى الوصول بنسبة مكون محلي ٧٠٪ حاليًا مقابل ٣٠٪ مدخلات مستوردة، ونستهدف خلال الفترة المقبلة زيادة النسبة إلى ٨٠٪ للمكونات المحلية.

وأكد رئيس غرفة الملابس الجاهزة والمفروشات باتحاد الصناعات المصرية محمد عبد السلام، أن قطاع الملابس المصرية يشهد تطورا كبيرا مما ساهم فى فتح أسواق جديدة خارجيا، بجانب تلبية نسبة كبيرة من احتياجات السوق المحلي، مما قلل فاتورة الاستيراد.

وأوضح عبد السلام أن ارتفاع عدد الشركات المستثمرة فى قطاع الملابس الجاهزة، يعود إلى سبب رئيسي وهو ارتفاع سعر الدولار، إلى جانب المتغيرات الدولية، وهو ما أدى إلى تقليل حجم الواردات، وبالتالي تشجيع



200
مصنع ملابس يصدر منتجاته إلى الخارج

500
مليون قطعة ملابس تم تصديرها العام الماضي

22%
ارتفاع صادرات قطاع الملابس الجاهزة فى 2022

الشركات للاستثمار فى القطاع بعد انخفاض حجم الواردات ودخول مصانع جديدة فى السوق، مؤكدا أن منتجات هذا القطاع لا يمكن الاستغناء عنها، وأن كان السوق يعانى فى حالة ركود بسبب الظروف الاقتصادية العالمية إلا أنه لا غنى عن هذا المنتج .

ولفت عبد السلام إلى أن سوق الملابس فى مصر يشهد ركودا فى حركة مبيعات الملابس، كما أن هناك العديد من التحديات التي تواجه صناعة الملابس خلال الفترة الحالية، نظرا لانعكاسات ما يحدث فى سوق العملة على أسعار الخامات، حيث ارتفعت أسعار الأقمشة والمستلزمات بنسبة تتخطى ١٠٠٪، إلا أن القائمين على هذا القطاع بالتعاون مع الدولة تبحث عن البدائل وأهمها التطرق إلى الأسواق المحيطة بنا، مثل العراق وليبيا والأردن والمغرب والجزائر والسودان و باقي دول أفريقيا، لافتا إلى أن الموقع الجغرافى المميز لمصر يجعلها الأقل تكلفة فى الشحن عن مثيلاتها من الدول المنافسة.

وتابع رئيس غرفة صناعة الملابس الجاهزة والمفروشات باتحاد الصناعات، تصريحاته لـ «أكتوبر»، قائلًا إن المصانع المحلية تلقت طلبات تصدير واسعة من جانب المشترين الدوليين، لافتا إلى أنه يجرى حاليا تصنيع التعاقدات المتفق عليها مع بعض المصانع إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، هذا بجانب التعاقدات الجديدة التي شهدها المعرض الأخير «كايرو فاشون» .

وأضاف أن هذه التعاقدات لا تصل إلى الحجم المرجو خلال العام الجاري بسبب الظروف الاقتصادية العالمية والحرب الروسية الأوكرانية .

وتوقع أن تحقق الصادرات المصرية فى الربع الأخير من العام الحالي زيادة قد تتراوح بين ١٠-١٥٪ مقارنة بنفس الفترة العام الماضي.

وأكد عبد السلام على دور قوى لمجلس إدارة الغرفة خلال الفترة المقبلة لمساندة المصانع للتحول نحو التصدير.

وبشأن تأثير سعر الدولار على قطاع صناعة الملابس الجاهزة، أوضح أن رفع سعر الدولار سيكون له تأثير سلبي على المنتج المحلى وارتفاع الأسعار الملابس بنسبة ٧٠-٨٠٪، بينما سيكون له تأثير إيجابي على التصدير، من حيث تنافسية الأسعار وتكلفة الشحن وغيرها من الخطوات التي تساعد فى نمو صادرات القطاع

وأشار عبد السلام، إلى أن الغرفة تتعاون مع المجلس التصديري للملابس الجاهزة لإعداد استراتيجية لتنمية صادرات الملابس والمفروشات لتصل إلى ٨ مليارات دولار بحلول ٢٠٢٦، موضحا أن الاستراتيجية تتضمن العديد من المحاور التي تستهدف المساهمة بشكل مباشر فى نمو قيمة وحجم صادرات القطاع، مضيفا: «تم الانتهاء من الخطوط الرئيسية للاستراتيجية، ولكن هناك متطلبات كثيرة وخطوات يجب تنفيذها على أرض الواقع.. نعمل على تنفيذها خلال الفترة القادمة، بجانب



استقرار الأوضاع الاقتصادية».

وأوضح عبد السلام أن من ضمن محاور الاستراتيجية رفع القدرة التنافسية لمصانع الملابس والمفروشات المنزلية، كما يتم التعاون حاليا مع أحد الجهات المانحة بهدف تطوير سلاسل القيمة فى صناعة المنسوجات التقنية والمتخصصة فى مصر باعتبارها أحد أهم الأسواق التي تمتلك ميزة تنافسية كبيرة فى هذا المجال، كما أنها ستساهم فى زيادة القيمة المضافة وتنعكس على قيمة الصادرات

وأضاف أن صناعة الملابس التقنية والمتخصصة تعد من أهم المجالات المستحدثة، التي تحظى بسوق عالمية متسارعة النمو فى ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية ودخول الذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات التي استطاعت أن تدمج ما بين وظيفة المنسوجات التقليدية وأخرى أكثر حداثة، مثل المنسوجات الرياضية المزودة باستشعارات قادرة على قياس ضربات القلب ومستويات الأكسجين، أو الأخرى المتعلقة بالمنسوجات الطبية والسلامة، و منسوجات الصناعات المغذية للسيارات مثل المقاعد والوسائد الهوائية، ومنسوجات السيارات ومشروعات البناء والبنية التحتية وغيرها من المجالات المتعددة .

التصدير هو الحل

وفى السياق ذاته، قالت ماري لويس بشارة رئيس المجلس التصديري للملابس الجاهزة، إن ارتفاع عدد المصانع فى قطاع الملابس الجاهزة ليصل إلى ٨٥٠٠ مصنع، يؤكد سرعة نمو هذا القطاع الهام، وأهمية دعمه لزيادة صادراتنا إلى الخارج، مؤكدة أن التصدير هو الحل .

200 مصنع مصدر

وكشفت لويس، فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر»، عن ارتفاع عدد المصانع المصدرة إلى ٢٠٠ مصنع، كما زاد حجم أعمالنا خلال آخر سنتين، فخلال الفترة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢١



ماري لويس: لا بد من دعم زراعة القطن كمحصول استراتيجي



محمد عبد السلام: الصادرات المصرية ستحقق زيادة 15% نهاية العام الحالى

وصل إلى مليار و١٠٠ مليون دولار، ومن ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ زادت صادراتنا ٢٢٪ لتصل لـ ٢,٥ مليار دولار، أي ما يعادل ٧٥ مليار جنيه، لأول مرة فى التاريخ، وهو كان الرقم المستهدف فى استراتيجية تنمية صادرات الملابس والمفروشات.

500 مليون قطعة

وأضافت أن المجلس استطاع تصدير ٥٠٠ مليون قطعة ملابس فى العام الماضي، بنسبة زيادة ٢٢ ٪ وتابعت لويس: «قطاع الملابس الجاهزة ينمو بسرعة كبيرة، ولو استطعنا توفير الملاءة المالية، ومبادرات داعمة مثل مبادرة الحكومة بفائدة ١١٪ لدعم قطاع الصناعة والزراعة، فسوف نصل إلى ٨ مليار دولار صادرات خلال ٣٦ شهر، حال اتباع الإجراءات المطلوبة للاستراتيجية، وهى أن تتعاون الدولة مع القطاع الخاص لتحقيق المستهدف فى أقرب وقت .

وحول تأثير ارتفاع سعر الدولار، قالت إنه زاد من حجم صادراتنا وتنافسية المنتج المصري، مطالبة بتطوير خطوط الإنتاج لتوفير مستلزمات إنتاج محلية بدلا من المستورد وتقليل فاتورة الواردات، وجودة القماش والطباعة .

وأوضحت، أن مصر تمتلك إمكانيات زيادة القدرة التصديرية فى هذا المجال، مبينة أن هذا يحتاج دعم المصنعين وتقليل أسعار الفائدة، إلى جانب إتاحة مصانع جديدة مرفقة بحق انتفاع على ٣٠ عاما .

وأردفت ماري لويس بشارة، رئيس المجلس التصديري للملابس الجاهزة، نأمل أن تكون نهضة صناعية فى مجال المنسوجات والملابس ودعوة كبار الصناع فى العالم .

وحول أهم معوقات التصدير أو التوسع فى التصدير، قالت إن هناك معوقات كثيرة منها تكدس الإجراءات المطلوبة فى

11%
ارتفاع صادرات الملابس لأمريكا العام الماضى

31%
ارتفاع الصادرات لأوروبا

13%
ارتفاع صادرات الملابس لتركيا

أغلب الهيئات المعنية بالعملية التصديرية، ومدى إمكانية اختصار هذه الخطوات أو الإجراءات، وتعديل اللوائح المنظمة للعمل داخل هذه الهيئات، تخفيض الرسوم، سرعة رد الأعباء التصديرية، والتي تصل لـ ٣ أشهر بعد استيفاء كافة المستندات الخاصة بالبرنامج، سرعة التخليص الجمركي لمستلزمات الإنتاج، مبينة أن تقليل زمن إجراءات التخليص الجمركي يعد عامل جذب للمستثمر الأجنبي، دعم زراعة القطن، ولا بد أن تعتبر الدولة القطن من المحاصيل الاستراتيجية ولا بد أن تتم عملية جني القطن آليا، واستخدام المياه المعاد تدويرها فى العملية التصنيعية حتى يقلل من تكاليف العملية التصنيعية.

المصانع الصينية

قال الدكتور محمد شادي، باحث الاقتصاد السياسي بالمركز المصري للدراسات الاستراتيجية، إن العالم يتهيأ لصناعات الغزل والنسيج، لافتا إلى أنه إذا وجدت الحكومة الصينية جدية فى استقبال مصانعها ستصبح فرصة جميلة لدخول السوق الأمريكية بطريقة مخفضة.

وأضاف شادي، أن المصانع الصينية متحمسة للدخول للسوق المصري، خاصة فى منطقة قناة السويس لتكون قريبة من سوق الملاحة العالمية.

وأشار إلى أنه لدينا ميزة نسبية فى زراعة القطن، وهو الأجود عالميا، وثمنه أرخص فى مصر عن خارجها، كما أنه لدينا مادة خام رخيصة وعمالة مدربة، وقرب من أسواق الاستهلاك.

وأكد أن الرئيس السيسى عمل برنامج تطوير صناعة النسيج وإعادة هيكلة قطاع النسيج، كما أنه يريد أن يوسع مشروع مدينة منقاى، موضحا أنه لدينا ظروف عالمية ومحلية مواتية وإرادة سياسية تدفع بشدة فى هذا الاتجاه.

أوضح محمد شادي أن الدولة المصرية فى بداية لعملية إحياء الصناعات النسيجية فى مصر، والظروف فى مصر مواتية لنجاح صناعة الغزل والنسيج، وما زالت الفرصة متاحة للدخول من الباب على مصراعيه.

صادرات الملابس الجاهزة

وكان المجلس التصديري للملابس الجاهزة، قد أعلن عن ارتفاع صادرات القطاع خلال ٢٠٢٢ بنسبة ٢٢٪ لتسجل الصادرات ٢,٥١٦ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ صادرات القطاع مقابل ٢,٠٦٣ مليار دولار فى عام ٢٠٢١.

وكشف تقرير المجلس التصديري للملابس، أن الولايات المتحدة الأمريكية تصدرت الدول المستوردة ملابس من مصر بما قيمته ١,٣١٧ مليار دولار خلال ٢٠٢٢ مقابل ١,١٨١ مليار دولار فى ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع ١١٪، كما حققت الصادرات لأوروبا ارتفاعا بنسبة ٣١٪ لتسجل ٥٠٤ مليون دولار مقابل ٣٨٦ مليون دولار، كما ارتفعت الصادرات إلى تركيا بنسبة ١١٣٪ خلال ٢٠٢٢ لتسجل ١٦٢ مليون دولار مقابل ٧٦ مليون دولار فى ٢٠٢١.

وأكدت ماري لويس بشارة رئيس المجلس التصديري للملابس الجاهزة، أن القطاع كان قد وضع مستهدف الوصول بالصادرات إلي ٢,٥ مليار دولار وكذلك وضع المجلس خطة زيادة سنوية تستهدف تحقيق نمو بنسبة ٢٠ إلى ٣٠٪ لعام ٢٠٢٣ مع التأكيد على أهمية خلق مناخ مناسب وتوفير التمويل الملائم للصناعة.

وأشادت ماري لويس بشارة بطرح مبادرة من مجلس الوزراء لدعم القطاعات الصناعية والإنتاجية بـ ١٥٠ مليار جنيها بفائدة ١١٪ ولمدة ٥ سنوات، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تساهم فى دعم الاستثمار الصناعي والتوسعات خلال الفترة القادمة خاصة أنها تأتي فى وقت صعب نتيجة الظروف الاقتصادية وارتفاع كبير فى أسعار الفائدة، وكذلك نرجو أن يقوم القطاع المصرفى بالتأمين على الصادرات بنسبة فائدة منخفضة دعمًا منه لرفع قيمة الصادرات وذلك نظراً لارتفاع نسبة التأمين الحالية.



محمد شادي: الظروف في مصر جاهزة لنجاح صناعة الغزل والنسيج

لدينا ميزة نسبية فى زراعة القطن وهو أنه الأجود عالميا



وأكدت ماري لويس، ضرورة توسع الحكومة فى مبادرات دعم الصناعة وتعميق التصنيع المحلي، وكذلك مناقشة رؤية المصدرين والمصنعين لتطوير القطاع الصناعي والتصديري، فى وقت حرج وسط اضطرابات اقتصادية عالمية وتأثر القطاعات المصدرة، الأمر الذي يضع على يجعل دعم القطاعات الإنتاجية التصديرية للغزل والنسيج والملابس ضرورة ملحة.

وشددت ماري لويس، أن المجلس التصديري للملابس الجاهزة يدرك المرحلة الحالية التي يمر بها الاقتصاد ويثمن جهود الحكومة المصرية لدعم الصناعة الوطنية ، مؤكدة ضرورة مشاركة المصدرين بقطاع الملابس فى صياغة تصور كامل لكل المشكلات التي يمر بها القطاع وسبل التعامل معها ومقترحات حلها من جانب الجهات المعنية.

وأكدت ماري لويس بشارة، ضرورة صرف المساندة التصديرية فى مدة لا تتجاوز ٤٠ يوما من تقديم الفواتير لتوفير السيولة اللازمة المصانع، وكذلك العمل على تخفيض إجراءات الهيئة العامة للتنمية الصناعية وتسهيل عملية تخليص المستندات المطلوبة منها للتسهيل على القطاع، ومنح إعفاء ضريبي من ٢ إلى ٣ سنوات لتشجيع الاستثمار وأيضا فى المناطق الصناعية الكبرى، ومنح إعفاءات لمصانع الصعيد لتغطية السنوات الأولى من مصاريف ضعف البنية التحتية ونقص الخدمات وخفض رسوم التخليص الجمركي ACI.

انطلقت رحلة إبحار السفينة ، التى تحمل أول معدة نووية طويلة الأجل (مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الأولى) من مدينة سانت بطرسبرج فى روسيا الاتحادية ؛ ليستقبلها رصيف الضبعة البحرى بجمهورية مصر العربية خلال النصف الثانى من الشهر الجاري.
ويذكر أن مصيدة قلب المفاعل هى معدة مميزة لمفاعلات الجيل الثالث المتطور، الذى تنتمى إليه مفاعلات محطة الضبعة النووية و تم جميع مراحل تصنيعها الفنية داخل روسيا الاتحادية؛ ليستقبلها موقع الضبعة، وذلك ضمن سلسلة من الإنجازات المتواصلة التى شهدها تنفيذ المشروع مؤخراً نتيجة تضافر الجهود ، التى بذلتها المجموعات الفنية وفرق العمل المصرية والروسية للمضى قدما فى تنفيذ مشروع مصر القومى مشروع المحطة النووية بالضبعة .

الضبعة تستعد لاستقبال «مصيدة قلب المفاعل النووى»

جودة لطفى

يذكر أن معدة مصيدة قلب المفاعل هى إحدى المعدات طويلة الأجل، التى تم تصنيعها فى مدة زمنية تتجاوز الاثنى عشر شهرا، كما أنها إحدى المعدات المميزة لمفاعلات الجيل الثالث المتطور، الذى يتم إنشاؤه فى موقع الضبعة بمصر وذلك وفق التصميم المرجعى لمحطة لينينجراد – ٢ بروسيا الاتحادية، كما أن محطة الطاقة النووية ستتيح لمصر الوصول إلى مستوى جديد من التطور التكنولوجى والصناعى والتعليمي، لما له من أكبر مشروع تعاونى بين روسيا ومصر منذ بناء سد أسوان العالي، حيث ظلت فكرة تطوير برنامج وطنى للطاقة النووية حلما مصريا لأكثر من نصف قرن وتحقيق هذا الحلم على أرض الواقع.

من جانبه، قال الدكتور محمد دويدار، مدير مشروع محطة الضبعة النووية إنه سيتم وصول قلب المفاعل النووى المصرى خلال النصف الأخير من الشهر الجارى وانطلاق أول وحدة نووية بمحطة الضبعة.

وأضاف أنّ هذه الخطوة جاءت بعد استيفاء الموافقات اللازمة؛ لتشغيل الرصيف البحري، وهو فكرة مصرية أصيلة تبلورت فى ذهن المهندس المصرى من أجل تحقيق الخصوصية لمشروع محطة الضبعة النووية.

وأكد دويدار أن هناك موافقات مختلفة فى المشروع مثل موافقة الدفاع المدنى واعتماد الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ اعتماد وموافقة وزارة البيئة بعد تقديم تقرير دراسة الأثر البيئي، واعتماد وموافقة معهد الأمن البحري، وتكللت الجهود فى الحصول على شهادة ترخيص السلامة الإنشائية للرصيف بكل ملحقاته، وهو ما يعنى الجاهزية التامة لتشغيل الرصيف، وأصبح رصيف الضبعة مسجلا على الخريطة الملاحية الدولية وموقع المنظمة البحرية الدولية.

الجيل الثالث

وأضاف الدكتور أمجد الوكيل، رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، أن الرصيف البحرى بموقع محطة الضبعة النووية فى محافظة مطروح فى انتظار أول معدة نووية طويلة الأجل، وهى «مصيدة قلب المفاعل للوحدة النووية الأولى» بمحطة الضبعة النووية وذلك بعد الانتهاء من تصنيعها واختبارها فى روسيا .

وأشار إلى أن مصيدة قلب المفاعل، تعتبر معدة مميزة لمفاعلات الجيل الثالث المتطور، التى تنتمى إليه مفاعلات محطة الضبعة النووية، وهى عبارة عن نظام حماية فريد وأول جهاز كبير الحجم يتم تركيبه فى مبنى المفاعل أسفل قاع وعاء المفاعل بهدف رفع درجة أمان وسلامة الوحدة حال حدوث أى أمر خارج إطار التصميم لالتقاط المواد الأساسية المنصهرة فى حالة الانصهار غير المحتمل؛ مما يمنعها من الهروب والتسرب من مبنى الاحتواء، ومن ثم تمنع أى ضرر محتمل، قد يلحق بوعاء الاحتواء،



وكذلك تمنع انتشار المواد المشعة فى البيئة.

وقال الوكيل إن الهيئة قامت باستيفاء متطلبات التشغيل للرصيف البحرى بموقع محطة الضبعة النووية وذلك من مختلف الجهات المعنية؛ ليكون جاهزا لاستقبال معدات المحطة القادمة من روسيا .

الدفاع المدنى

وأوضح الوكيل أن الهيئة حصلت على الموافقات والتراخيص اللازمة لبدء تشغيل الرصيف البحرى متمثلة فى موافقة الدفاع المدنى واعتماد الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ واعتماد وموافقة وزارة البيئة واعتماد وموافقة معهد الأمن البحرى «شهادة الموائمة الدولية»، كما تكللت أيضا تلك الجهود بالحصول على شهادة ترخيص السلامة الإنشائية للرصيف وكل ملحقاته والصادرة عن الهيئة الهندسية، وقد توجت تلك الأعمال بإضافة الرصيف البحرى بموقع الضبعة على خريطة الملاحة الدولية وتسجيله على موقع المنظمة البحرية الدولية وبذلك يصبح الرصيف البحرى فى تمام الجاهزية؛ لاستقبال معدات مشروع محطة الضبعة النووية.

ويأتى ذلك الإنجاز فى إطار تكاتف وتعاون الجهات الوطنية بالدولة المصرية والتنسيق المستمر فيما بينها، حيث تم الحصول مسبقا على موافقة مجلس الوزراء باعتبار مشروع تنفيذ الرصيف البحرى «ميناء تخصصى» بموقع محطة الضبعة النووية من المشروعات القومية للدولة المصرية.

٤ مفاعلات

وتتكون محطة الضبعة النووية فى محافظة مطروح من ٤ مفاعلات نووية، بقدرة إجمالية ٤٨٠٠ ميجاوات، بواقع ١٢٠٠ ميجاوات لكل مفاعل، ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المفاعل النووى الأول منها عام ٢٠٢٨ ثم يتم تشغيل المفاعلات الأخرى تباعا ضمن مزيج من الطاقة الكهربائية، من المنتظر أن تشهد الفترة المقبلة الصبة الخرسانية الأولى للمفاعل الثالث وذلك بعد الانتهاء العام الماضى من وضع الصبة الخرسانية الأولى للمفاعلين الأول والثاني.



د. محمد دويدار: خلال النصف الأخير من الشهر الجارى سيتم إطلاق أول وحدة نووية

وقال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن مصر ممثلة فى هيئة المحطات النووية هى المالك الوحيد والمشغل للمحطة النووية بالضبعة لتوليد الكهرباء بقدرة ٤٨٠٠ ميجا وات، مؤكدا أنه لا يوجد أى شروط على مصر من الجانب الروسى ولن نقبل بأى شروط.

وأضاف أنه يتم توريد المعدات إلى موقع المحطة النووية تباعا وفق أعمال التركيبات ومراحل تقدم أعمال المشروع، فأول معدة طويلة الأجل سيتم توريدها إلى موقع المحطة النووية بالضبعة فقد تم منذ أسابيع قليلة مع «روس اتوم» الانتهاء بنجاح من إتمام الاختبارات لمصيدة قلب المفاعل الأول لمحطة الضبعة، المنتجة فى مصنع «تياج ماش» بمدينة سيزران الروسية، وذلك تمهيدا لتوريدها إلى موقع المحطة النووية بالضبعة وفق المخطط المحدد؛ لتكون أول معدة طويلة الأجل تصل إلى موقع المحطة النووية بالضبعة.

منهج علمى

وأكد وزير الكهرباء أن من حق المصريين أن يفرحوا بتنفيذ حلمهم النووي، الذى طال انتظاره لافتا إلى أن السرعة التى شهدتها المحطة النووية من حيث الإجراءات نتيجة لإتباع منهج علمى وتحديد ما يريده الجانب المصري. كما أكد أن الطاقة النووية تعد من أكثر المجالات التى تحافظ على البيئة وتقضى على انبعاثات ثانى أكسيد الكربون، لافتا إلى أنها تساهم فى خفض تكلفة الإنتاج وبالتالى انخفاض سعر البيع.

وأضاف شاكر أن أهم مميزات المحطة النووية بالضبعة هو اعتماد شركة روساتوم الروسية على أعلى معايير الأمان المستخدمة فى هذه النوعية من المفاعلات، علاوة على أنها تعتبر الأعلى أمانا و الأحدث بالعالم، موضحًا أن هيئة المحطات النووية هى المالك والمشغل للمحطة النووية بالضبعة، علاوة على الاعتماد على نسبة من مكونات المحطة النووية محليا وهو ما سيعمل على تطوير الصناعة النووية المحلية فى مصر، مشيرا إلى أن قضية الطاقة بكل أبعادها، أخذت مكانها المناسب فى قلب وعقل القيادة السياسية إدراكًا منها لأهمية ملف الطاقة، التى تُمثل الركيزة الأساسية لمستقبل الاستقرار والتنمية فى مصر، وأنه بمثابة أمن قومى للشعب المصرى العظيم.

وفقًا لرؤية الرئيس

مصر تحقق طفرة في مشروعات الربط الكهربائي

جودة لطفى

تأكيدا لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي وتفعيلاً لسياسة الحكومة التي تهدف لترسيخ دور مصر كمركز إقليمي للطاقة بالمنطقة في ضوء ما نملكه من إمكانيات في هذا الصدد، وتعزيز أواصر الصداقة بين مصر ودول الجوار

وفى إطار الاهتمام الذي يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لمشروعات الربط الكهربائي، تلعب مصر دورا محوريا في مشروعات الربط الكهربائي مع الدول العربية والإفريقية والأوروبية وتسعى لأن تكون بوابة للطاقة الكهربائية على مستوى العالم عبر الربط مع الدول المجاورة، مستفيدة من الموقع الجغرافي والمقومات التنافسية التي تتمتع بها والاحتياطي بالشبكة القومية للكهرباء وزيادة الإنتاج من الطاقة المتجددة، كما تعمل على تأسيس بنية تحتية قوية ومتكاملة لدعم استراتيجية الطاقة، وتوجهها لتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية في هذا المجال بما يعزز النمو الاقتصادي ويرسخ علاقات مصر الدولية.

ومن جانبها أشارت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة إلى أن مصر استغلت الفرص التي توفرها موارد الطاقة المتجددة لتحويل استراتيجيتها للطاقة المستدامة ٢٠٣٥ إلى واقع ملموس، كما أشادت بتكريس مصر جهودها لتنفيذ العديد من مشروعات الربط للسماح بتبادل الكهرباء المولدة على المستوى الإقليمي والدولي.

وكشف تقرير مركز معلومات مجلس الوزراء أن العجز فى الكهرباء تحول إلى فائض يسمح بالتصدير بفضل المشروعات الكبرى، لافتًا إلى وصول قيمة الاستثمارات فى مجال إنتاج الكهرباء إلى ٣٥٥ مليار جنيه منذ ٢٠١٤ حتى نهاية ٢٠٢١.

وأظهر التقرير أنه تم إضافة نحو ٣٠ ألف ميجاوات قدرات كهربائية بعد الانتهاء من تنفيذ ٣١ محطة إنتاج طاقة كهربائية ومجمع بنبان للطاقة الشمسية، ليصل فائض الكهرباء فى يونيو ٢٠٢٠ إلى ١٣ ألف ميجاوات بعد عجز وصل إلى ٦ آلاف ميجاوات فى يونيو ٢٠١٤.

ورصدت وزارة الكهرباء أن أبرز المشروعات المنفذة فى هذا الصدد، وعلى رأسها تنفيذ شركة سيمنز ٣ محطات (العاصمة الإدارية- بني سويف- البرلس)، وذلك بإجمالي استثمارات بلغ ٦ مليارات يورو، وإجمالي قدرات يبلغ ١٤,٤ ألف ميجاوات، بينما تم تنفيذ مجمع بنبان للطاقة الشمسية بتكلفة بلغت أكثر من ٢ مليار دولار، وإجمالي قدرات يبلغ ١٤٦٥ ميجاوات.

وأضافت الوزارة أنه تم تنفيذ ٣ محطات لإنتاج الكهرباء فى جبل الزيت، بإجمالي تكلفة بلغ ٥٨٠ مليون يورو، وإجمالي قدرات يبلغ ٥٨٠ ميجاوات، فضلاً عن تحويل ٥ محطات توليد كهرباء تعمل بالدورة البسيطة لتعمل بنظام الدورة المركبة، وهي (الشباب- غرب دمياط - ٦ أكتوبر- غرب أسيوط- غرب دمياط ٢)، وذلك بإجمالي استثمارات بلغ ٢٧ مليار جنيه، وقدرات مضافة تبلغ ١٨٤٠ ميجاوات.

يذكر أن خط الربط الكهربائي القائم بين مصر والسودان، والذي يصل طوله إلى نحو ١٧٠ كم بواقع ١٠٠ كم بالجانب المصري و٧٠ كم بالجانب السوداني.

وصلت قدرته عند بداية تشغيله فى أبريل ٢٠٢٠ إلى ٨٠ ميجاوات، علمًا بأن هناك دراسة لزيادة سعته إلى ٣٠٠ ميجاوات، وذلك بعد الانتهاء من تركيب المهمات الكهربائية اللازمة.

وفى السياق ذاته تبلغ القدرة الحالية لخط الربط الكهربائي القائم بين مصر وليبيا ١٥٠ ميجاوات، علمًا بأن هناك مساع لزيادة سعته مستقبلاً إلى ٢٠٠٠ ميجاوات، وفقًا للمقترح الذي تقدمت به مصر، وذلك كمرحلة أولى لاستكمال الربط الكهربائي بين دول شمال أفريقيا بالكامل.

يشار إلى أنه تم التصديق على المقترح المصري فى فبراير ٢٠٢١ خلال قمة الاتحاد الأفريقي بعدما تم إدراجه ضمن القائمة النهائية لمشروعات PIDA-PAP2 فى مجموعة المشروعات العابرة للأقاليم.



وبشأن الربط الكهربائي مع دول آسيا، يبلغ إجمالي القدرات الكهربائية التي سيتم تبادلها من خلال الربط الكهربائي بين مصر والسعودية ٣٠٠٠ ميجاوات، فى حين تصل إجمالي الاستثمارات بالمشروع إلى ١,٨ مليار دولار، يخص الجانب المصري منها ٥٥٠ مليون دولار، فيما يتضمن المشروع ٣ محطات تحويل جهد عالي، وهي محطة شرق المدينة ومحطة تبوك بالمملكة، ومحطة بدر شرق القاهرة حيث إن طول خط الربط يبلغ ١٣٧٢ كم من خلال كابلات بين البلدين، بواقع خطوط نقل هوائية تبلغ ١٣٥٠ كم، وبحرية فى خليج العقبة تبلغ ٢٢ كم.

علما أن الجدول الزمني للمشروع يتضمن تشغيل المرحلة الأولى فى أكتوبر ٢٠٢٥ بقدرة ١٥٠٠ ميجاوات وباقي القدرات ستدخل تباعا إلى أن تصل إلى ٣ آلاف ميجاوات للتبادل بحسب تصريحات وزير الكهرباء.

على الجانب الآخر نجد خط الربط الكهربائي القائم بين مصر والأردن، والذي تبلغ قدرته ٤٥٠ ميجاوات، ومن المستهدف زيادة قدرة خط الربط بين البلدين مستقبلاً إلى ٢٠٠٠ ميجاوات، فى حين يجري دراسة تزويد العراق بالكهرباء من خلال الربط الثلاثي المصري الأردني العراقي.

وإلى جانب ذلك، مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية الجاري تنفيذه، والذي من المقرر تشغيل المرحلة الأولى منه فى ٢٠٢٤ بقدرة تبلغ ١٥٠٠ ميجاوات.

وفى سياق متصل، يجري حاليا دراسة مشروع الربط الكهربائي بين مصر وقبرص واليونان، والذي يبلغ إجمالي الاستثمارات التقديرية لـه ٣ مليارات دولار، بينما يبلغ إجمالي القدرات الكهربائية التي يمكن تبادلها من خلاله ٣٠٠٠ ميجاوات، علمًا بأنه تم توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين مصر واليونان وقبرص فى أكتوبر ٢٠٢١.

وتعود فوائد مشروع الربط الكهربائي بين مصر وقبرص واليونان فى تحفيز التعاون الإقليمي وإنشاء شبكة ربط قوية بشرق المتوسط لتحسين أمن واعتمادية الإمداد بالطاقة، والمساعدة عند حدوث الأعطال والانقطاع والحالات الطارئة على شبكات النقل ورفع درجة تأمين الإمدادات الكهربية، وإتاحة إمكانية الربط الكهربائي مع دول أوروبا بالكامل مما يحول مصر إلى محور رئيسي للطاقة الكهربائية للعالم.

ومن جانبه قال د. أيمن حمزة، المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، إن الشبكة القومية للكهرباء فى مصر أصبحت بالقوة التى تمكنها من أن تصبح محورًا عالميًا للطاقة من خلال التوسعات وأعمال تطوير بالشبكة.

وأوضح حمزة أنه تم إنجاز خطوات مهمة بالنسبة لمشروعات للربط الكهربائي بين مصر والسعودية وقبرص واليونان، علاوة على تشغيل المرحلة الأولى من خط الربط بين مصر والسودان



> **وزير الكهرباء:**
> **الربط الكهربائي مع دول الجوار مشروع تاريخي**


أيمن حمزة



حمزة:
الشبكة القومية للكهرباء أصبحت محورًا عالميًا للطاقة



بقدرة ٨٠ ميجاوات والذي سيكون ممرًا لنقل الكهرباء المولدة من الطاقة المتجددة بأفريقيا إلى أوروبا فى المستقبل.

وأشار حمزة إلى أنه تم توقيع مذكرات التفاهم الحكومية بين مصر وقبرص واليونان لبدء إجراءات تنفيذ المشروع بقدرة ٢٠٠٠ ميجاوات من خلال كابل بحري يعتبر أولى خطوات مصر فى طريقها للربط مع دول أوروبا لتصبح فى المستقبل ممرًا لنقل الكهرباء لأوروبا علاوة على أنه يعد الأضخم فى تاريخ مشروعات الربط الكهربائي.

وقال حمزة إن من مميزات الربط الكهربائي بين مصر وقبرص واليونان هو أن أقصى حمل فى الشبكة القومية المصرية يكون خلال أشهر الصيف بينما يبلغ أقصى حمل بأوروبا خلال فصل الشتاء مما يجعل هذا الخط تأمينًا لإمداد المواطنين بأوروبا بالتغذية الكهربائية.

وأشار حمزة إلى أن مشروعات الربط الكهربائي تهدف إلى زيادة مشاركة الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة فى هذه مشروعات وفى مزيج الكهرباء على كل من المستوى الوطني والإقليمي، مشيرا إلى أن مصر تستطيع إنشاء مشروعات طاقة متجددة حتى ٩٠ الف ميجاوات سيتم استغلالها فى مشروعات الربط الكهربائي.

وأكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن مشروعات الربط الكهربائي مع الدول الجوار مشروع تاريخي له أهمية كبرى لخطة مصر الاستراتيجية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية وتأمين الطاقة، كما أن هذا المشروع يعدّ أحد المشروعات التي تساعد على ربط مصر بالشبكة الكهربائية معظم الدول العربية والأجنبية وبهذا ستكون مصر مركزًا إقليميًا لتبادل الطاقة.

وأشار شاكر إلى أهمية الربط وتبادل الطاقة الكهربائية فى دعم مزيج الطاقة، خاصةً الطاقات المتجددة، والذي سيحقق فوائد اقتصادية وسياسية للدول المعنية، وأضاف أن الربط الكهربائي بين مصر والسعودية يعد من أكبر وأهم المشروعات بالمنطقة، وتضع مصر على رأس أولوياتها مستقبلاً تصدير الطاقة للخارج من خلال التوسع فى مشروعات الربط الكهربائي للاستفادة من القدرات الهائلة من الطاقة المتجددة التى تتمتع بها البلاد.

وأكد شاكر أهمية الربط وتبادل الطاقة الكهربائية فى دعم مزيج الطاقة خاصةً الطاقات المتجددة والذي سيحقق فوائد اقتصادية وسياسية للدول المعنية، لافتا إلى اهتمام القيادة السياسية بمشروعات الربط الكهربائي، حيث تشارك مصر بفاعلية فى جميع مشروعات الربط الكهربائي الإقليمية بالإضافة إلى الربط الكهربائي جنوبًا فى اتجاه القارة الإفريقية للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للطاقة المائية فى أفريقيا، حيث إن الربط الكهربائي بين شمال وجنوب المتوسط سوف يعمل على استيعاب الطاقات الضخمة التي سيتم توليدها من الطاقة النظيفة.

من جانبها أشادت بلومبرج بتنفيذ مصر عدة مشروعات للربط الكهربائي تسمح من خلالها بإقامة نظام لمشاركة الطاقة مع جيرانها بالمنطقة، على رأس تلك المشروعات ربط شبكة الكهرباء مع المملكة العربية السعودية وقبرص واليونان وباقي الدول الأوروبية.

وأكدت الإيكونوميست أن مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان سيدعم النمو الاقتصادي والطموحات المصرية فى زيادة صادراتها من الطاقة، كما يعزز من العلاقات الثنائية بين الدولتين.

كما أوضحت الإيكونوميست أن الربط الكهربائي بين مصر والسعودية سيسمح بإدارة أكثر كفاءة لإمدادات الطاقة فى البلدين مع زيادة قدرة مصر على تطوير مصدر جديد لإيرادات التصدير من خلال بيع الكهرباء.

16 ألف تأشيرة للسياحى.. و14 ألف للقرعة والجمعيات

خريطة الضوابط والإجراءات الجديدة للحج

اشتراطات وضوابط جديدة تم وضعها للراغبين فى أداء مناسك الحج هذا العام، ورغم التغيرات الجذرية التي طرأت علي موسم الحج مادياً، واجتماعياً، وصحياً بضوابط جديدة، لايزال الراغبون في حج بيت الله الحرام يبحثون عن حج الجمعيات الأهلية لموسم 2023، والذى يستمر التقديم فيه حتى يوم 20 مارس الحالى، بعد غلق حج القرعة وإعلان وزارات السياحة والداخلية والتضامن الاجتماعي عن فتح باب التقديم لحج الجمعيات الأهلية.

منى زكريا - سارة الجمل

انتهت وزارة السياحة والآثار، بالتنسيق مع اللجنة العليا للحج، من إعداد وإصدار الضوابط المنظمة لموسم حج ١٤٤٤ هـ، والتى تضمنت تفاصيل البرامج السياحية المتاحة، من حيث عدد التأشيرات لكل مستوى، وأسعار البرامج التى تختلف باختلاف مستويات الخدمة بداية من الخمس نجوم وحتى البري.

وقالت اللجنة العليا للحج، إنه تقرر فتح الباب لتسجيل بيانات المواطنين الراغبين بالحجز فى الحج السياحى عبر الموقع الرسمى المخصص لذلك، فى الفترة من ١٢ مارس وحتى ١٩ أبريل ٢٠٢٣، على أن تجرى القرعة العلنية وتعلن الأسماء فى ٣٠ أبريل، ويتم تسجيل الكيانات والتضامنات بين الشركات المنظمة فى الفترة من ١ وحتى ١١ مايو، ويتم ربط حزم الخدمات ومعاينة السكن وتوثيق العقود بالمملكة العربية السعودية فى الفترة من ١٤ مايو وحتى ١٢ يونيو.

وفيما يخص أسعار برامج الحج، ذكرت الضوابط الصادرة عن اللجنة أنها صف أول مباشر على الحرم حتى ٢٥٠ مترًا بسعر ٣١٠ آلاف جنيه، وصف ثان حتى ١٢٥٠ مترًا من الحرم بسعر ٢٧٥ ألف جنيه، وحتى ٤ كيلو مترات من الحرم بسعر ٢٣٠ ألف جنيه، وحصة الخمس نجوم كاملة هى ٤٠٠٠ تأشيرة، أما الاقتصادى طيران والبرى بسعر ١٣٠ ألف جنيه، بإجمالى ١٢ ألف تأشيرة.

فيما أكدت الضوابط أن كل هذه الأسعار لا تشمل الطيران، ويسمح بالتحسين للاقتصادى والبرى بسعر ١٥٠٠ ريال سعودى لفنادق الخمس نجوم، و١٢٠٠ ريال للأربع نجوم، و٨٥٠ ريالا للفنادق ٣ نجوم، وجميعها تعاقدات مباشرة بين الحاج والشركة المسافر عن طريقها، وتخضع أسعار التحسين لأى زيادة تقرها المملكة أو تغير فى سعر الصرف، لكن يشترط الرجوع أولاً للجنة العليا للحج.

وبحسب الضوابط، بلغ سعر خدمات الطوافة للمستوى الخمس نجوم ٦٠٠٠ ريال سعودى، وللاقتصادى والبرى ٢٨٨٨ ريالا بسعر صرف الريال ٨,١٧ جنيه.

وحول البرامج الخدمية؛ فقد نصت الضوابط على أنها ستكون للخمس نجوم عبارة عن السكن بالمدينة ومكة بفنادق خمس نجوم نصف إقامة بوفيه مفتوح، بحد أقصى ٤ أفراد بالغرفة، وبما لا يخالف ضوابط التسكين السعودية، ثم الإقامة بمنى وعرفات بهناجر فاخرة وإقامة كاملة، وخيام ألماني، ثم انتقالات المشاعر بأتوبيسات خاصة موديل حديث، وكذا الانتقالات الداخلية التى قد تشمل الطيران.

وفى البرنامج الاقتصادي؛ أن يكون السكن بمكة بفنادق إيواء سياحى معتمدة من لجنة المعاينة، وفنادق خمس نجوم للتحسين، ثم السكن بالمدينة المنورة بفنادق إيواء سياحى أو ما يعادلها من العمارات شريطة موافقة لجنة المعاينات، ويتم التسكين بالعزيزية وما يماثلها بفنادق إيواء وعمائر معتمدة على المسار الإلكتروني، وبشوارع رئيسية ومنطقة بها خدمات، والتسكين رباعى أو خماسى أو سداسى بالأجنحة والغرف، ثم انتقالات المشاعر بأتوبيسات حديثة وتكون الإقامة بالمشاعر وفقا للمتفق عليه مع المؤسسات الأهلية لمطوفى الدول العربية بكل تفاصيل الخيام والفرش والكهرباء ودورات المياه والوجبات والمشروبات.

أما الضوابط الخاصة بالسكن فقد نصت على: أن تتولى لجان الوزارة المتواجدة بالأراضى السعودية القيام بإجراء المعاينات اللازمة للسكن الجديد الذى لم يسبق معاينته الموسم السابق، وفيما يخص الفنادق والعمائر التى تم معاينتها فى المواسم السابقة يتم إعادة مطابقتها ميدانيًا وفقًا لنموذج المعاينة الصادر فى حينها، وذلك فى ضوء النهضة العمرانية الشاملة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وفى كل الاحوال يجب أن يكون السكن مدرجًا على المسار الإلكترونى السعودي.

من جانبها أعلنت وزارة السياحة والآثار، أن الضوابط قد تم اعتمادها رسميًا من قبل الوزير أحمد عيسى وفقًا لأحكام قانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٢٢ المنظم للحج والخاص بإنشاء البوابة المصرية الموحدة للحج المصري، وتم إرسال هذه الضوابط إلى غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة لإخطار الشركات السياحية بها استعدادًا لبدء الموسم وتسجيل الحجاج.

ومن المقرر أن يتم إجراء القرعة العلنية لاختيار الحجاج يوم ٣٠ أبريل المقبل لتبدأ بعدها إجراءات تسجيل التضامنيات بين الشركات ومعاينة سكن الحجاج وتوثيق العقود.

وتحرص الوزارة واللجنة العليا للعمرة والحج من خلال ضوابط الحج السياحى على تلبية مطالب المواطنين الراغبين فى تأدية فريضة الحج وتذليل كل السبل لهم من خلال توفير عدة مستويات لبرامج الحج السياحى التى تتميز جميعها بالجودة وتوافر الخدمات المتميزة للحجاج.

وأشارت سامية سامي، رئيس الإدارة المركزية للشركات بوزارة السياحة والآثار، ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة، إلى توجيهات وزير السياحة والآثار للجنة بأن تهدف الضوابط إلى النهوض بمستوى الحج السياحى وتحقيق أقصى درجات التميز له، مشيرة إلى أنه فى هذا الإطار قد أولت الضوابط اهتمامًا خاصًا بالحج الاقتصادى والبري، حرصًا على تقديم كل الخدمات المتميزة لتلك الفئة المهمة.

وأضافت أن الضوابط حرصت أيضًا على الحفاظ على المستوى المتميز للحج السياحى بفضل المقومات والخبرات المتراكمة لدى القطاع السياحى فى التنظيم والذى أصبح نموذجًا تسعى لتنفيذه الكثير من الدول العربية والإسلامية.

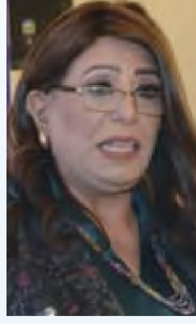
وأوضحت سامى أنه تم توزيع التأشيرات المخصصة للحج السياحى على المستويات المختلفة للحج السياحى (خمس نجوم واقتصادى وبري)، كما شملت الضوابط الأسعار المختلفة لكل برامج الحج للمستويات السابقة، مؤكدة أن هذه الأسعار لا تشمل أسعار تكلفة تذاكر السفر للطيران، ومنوهة إلى أن جميع هذه الأسعار تخضع للزيادة والنقصان طبقًا لأى تغيرات قد تطرأ سواء على التكلفة من الجانب السعودى أو سعر الصرف خلال الفترة المقبلة.

وتلتزم كل إجراءات الحج السياحى التى تضمنتها الضوابط بمواد القانون

أيمن عبد الموجود:
التقديم إلكترونيا على موقع البوابة المصرية الموحدة للحج



سامية سامي:
تهدف الضوابط إلى النهوض بمستوى الحج السياحى وتحقيق أقصى درجات التميز



ثروت عجمي:
خفض سقف عدد الجوازات المطلوبة من كل شركة للمشاركة فى قرعة الحج



رقم ٨٤ لسنة ٢٠٢٢ المُنظم للحج والخاص بإنشاء البوابة المصرية الموحدة للحج المصري، وكذلك كل الضوابط والاشتراطات والإجراءات التى حددتها الجهات المصرية والسعودية فيما يخص موسم الحج وكذلك بالتنسيق الكامل مع كل تلك الجهات.

وقد تضمنت الضوابط العامة لتنظيم الحج السياحى هذا الموسم التزام الشركات السياحية بقانون إنشاء البوابة المصرية الموحدة للحج، وكذلك كل الضوابط والاشتراطات والإجراءات الصحية الصادرة عن وزارة الصحة والسكان المصرية، ووزارة الصحة السعودية وخاصة تلك المتعلقة بالإجراءات الاحترازية خلال موسم الحج، والتعليمات المنظمة والقواعد الخاصة بالمسار الإلكترونى الموحد والتوقيتات الخاصة بتفويج الحجاج، والتزام الشركات كذلك بتوعية الحجاج بالتعليمات الصادرة بشأن موسم الحج.

كما شملت ضوابط كل ما يتعلق بموسم الحج من مواصفات البرامج والخدمات المقدمة وجهود التحسين لبرامج الاقتصادى والبرى والضوابط الخاصة بالسكن وتسجيل المشرفين والمستندات المطلوبة من الحجاج وكذلك الضوابط الصحية والاشتراطات الخاصة بحج الفرادى والهيئات التى تنظمها شركات السياحة.

تجرى حاليا مشاورات واجتماعات مكثفة داخل الإدارة العامة للشركات السياحية والمرشدين بوزارة السياحة والآثار، تمهيدا للوصول إلى الصيغة النهائية لضوابط الحج لموسم ١٤٤٤هـ، والتى سيعلن عنها – بحسب المصادر – خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المعظم، بعدما يعتمدها وزير السياحة والآثار، متضمنة موعد إجراء القرعة الإلكترونية والمتوقعة خلال الأسبوع الأخير من الشهر نفسه.

مراعاة الظروف الاقتصادية

كما طالب رئيس غرفة شركات السياحة بالصعيد، وزارة السياحة بمراعاة الظروف الاقتصادية الراهنة وخفض سقف عدد الجوازات المطلوبة من كل شركة للمشاركة فى قرعة الحج، حيث إن ارتفاع الأسعار والأزمة التى يعانى منها المواطنون قد تتسبب فى ضعف الإقبال، موضحًا أن الموسم الماضى وضعت الوزارة سقفا للتأشيرات فى الحج «الاقتصادي» تحصل كل شركة فئة «أ» على ٨٠ تأشيرة، وفئة «ب» على ٦٠ تأشيرة، وفئة «ج» على ٤٠ تأشيرة، أما بالنسبة للحج الفاخر «خمس نجوم» فكان السقف «للفئة أ» نحو ٦٠ تأشيرة، و«الفئة ب» ٤٠ تأشيرة، و«الفئة ج» ٢٠ تأشيرة لكل شركة بحد أقصى، ما قد لا يتناسب مع الوضع الراهن.

ونوه إلى أن أسعار رحلات الحج السياحى لا يمكن تحديدها قبل صدور الضوابط، ومراجعة أسعار الطيران والإقامة فى الخدمات فى هذا التوقيت، بخلاف الإعلان المبكر والحجوزات المبكرة التى سمحت لباقى الجهات المنظمة بتحديد الأسعار، مثل وزارة الداخلية، التى أعلنت أن تكلفة حج القرعة لهذا العام، يبلغ ٩٤ ألفا و٤٩٠ جنيها، وذلك لمن فاز بالقرعة، فى حين تبلغ تكلفة الحج فى البرنامج نحو ٧٤ ألفا و٥٠٠ جنيه، بدون تذاكر الطيران.

يذكر أن قرارات وزارة الحج السعودية ٢٠٢٣ الجديدة، تضمنت عودة أعداد الحجاج إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا دون قيود على العمر، وخفض رسوم التأمين الشامل للمعتمر إلى ٨٨ ريالًا سعوديًا، ورسم تأمين الحاج إلى ٢٩ ريالًا. كما يمكن لحاملى تأشيرات العمرة التجول فى كافة أنحاء المملكة.

الممنوعون من حج الجمعيات الأهلية

أكد أيمن عبد الموجود، مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشئون مؤسسات المجتمع الأهلي، أن التقديم لحج الجمعيات بدأ فى ٧ مارس ويستمر حتى الاثنين ٢٠ من الشهر ذاته، ويتم التقديم إلكترونيا على موقع البوابة المصرية الموحدة للحج التى تستقبل طلبات الراغبين فى التسجيل الإلكتروني.

وأشار مساعد الوزيرة إلى أن هناك شروطًا تم وضعها منها أن يكون المتقدم للحج مسجلاً فى إحدى الجمعيات الأهلية عند تقديم الطلب للحج، كما يكون مسددًا قيمة الاشتراك السنوى للجمعية، كما يشترط للمتقدم أنه لم يسبق له أن يحج طول حياته.

ونوه عبد الموجود إلى أنه يشترط فى حج الجمعيات الأهلية أن يكون الشخص مصرى الجنسية ولا يقل سنه عن ٢٥ عامًا، أما السيدة فأقل من ٤٥ عامًا ويرافقها محرم لا يقل عمره عن ١٨ عامًا، كما أن أى شخص لديه إعاقة لابد من وجود مرافق.

وأكد مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى أن هناك بعض الأشخاص ممنوعون من التقدم لطلب حج الجمعيات الأهلية، منهم أصحاب مرضى الفشل الكلوى أو الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والأورام والتليف الكبدي، والحوامل فى الشهور الأولى والأخيرة وكذلك مرضى الزهايمر.

وأضاف: لا يسمح للمواطن بالتسجيل فى أكثر من جمعية أو جهة أخرى، سواء سياحة أو قرعة وزارة الداخلية، حيث تعتمد البوابة الطلب الأول، ولا تسمح بتسجيله مرة أخرى.

رسالة الشارقة

إيهاب الملاح



ويتجدد اللقاء دورة عقب دورة، وسنة وبعد أخرى، ليلتقي عشاق التراث من كل أنحاء العالم ومتخصصوه وخبراؤه على أرض الشارقة الأصيلة والحبيبة في أيامها التراثية الخصبة التي جاوزت مداها المحلي والقُطْري والخليجي، بل والعربي، لتتسع وتستوعب وترحب بثقافات وموروثات وتراثات الأمم والشعوب الأخرى في أرجاء العالم أجمع.

أيام الشارقة التراثية تحتفي بإبداعات الشرق والغرب

1

ما بين العام ٢٠١٧ (زيارتي الأولى لأيام الشارقة التراثية) والعام ٢٠٢٣ (الذي أتشرف بالمشاركة فى فعاليات دورته الحالية، وضمن أنشطته الباذخة والخصبة) يظهر الأثر الواسع والكبير، وتتعدد الدلالات الرائعة التي يمكن استشفافها وقراءتها وتحليلها فيما يحدث على أرض هذا البلد الطيب، بوعي حكامه وحبهم وإخلاصهم لبلدهم وشعبهم، من تسارع غير مسبوق فى التحديث والنهوض، ونشر العلوم والمعارِف والآداب والفنون والاعتناء بكل ما هو أصيل وجميل وصونه ونشره.

2

جاءت الدورة العشرون من أيام الشارقة التراثية تحت عنوان «التراث والإبداع»؛ برعاية الشيخ الدكتور سلطان القاسمي؛ حاكم الشارقة عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية، وفى حلة جديدة ومميزة، وتنعقد فعالياتها وأنشطتها خلال الفترة (٠١ – ٢١) مارس الجاري، وحيث تواصل الشارقة تعزيز حضور ثقافة التراث المحلي فى مختلف الفعاليات المقامة على أرضها، وذلك باستيعاب كل ما يمكن من جوانب تراثية، سواء على الصعيد البيئي أو العمراني أو المجتمعي بما يضمه من أمثال وآداب وأشعار وحكايات وأزياء وتقاليد.

شعار هذه الدورة جاء حاويا مفردات ومعاني تبرز مواطن التقابل ومكامن الارتباط حيث لا يزال التراث يعد منهلا إبداعيا نفيسا وغاليا وأصيلا ومورد غنيا استلهم من معينه الخصب الهائل المبدعون فى كل ألوان وأشكال الفنون، سواء كانوا أدباء (روائيين وشعراء وقصاصين ومسرحيين) أم تشكيليين أم موسيقيين.. إلخ. وقد وظف هؤلاء المبدعون الكثير والكثير من عناصر ومكونات وقيم هذا التراث مبرزين الرموز والدلالات والمعاني التي تجسدت فى هذا التراث فى أعمالهم الإبداعية المعاصرة.

ومنهم من تناول هذه القيم العناصر والمكونات على نحو مباشر، ومنهم من تناولها على نحو غير مباشر من خلال تذويبها فى حقله الإبداعي ليكون لكل ذلك إسقاطاته على اللحظة المعيشة.

يجسد عنوان هذه الدورة أيضًا التوجه الأصيل للقائمين على تنظيم الأيام، فهو عنوان دال كل الدلالة على التوجه الأصيل للشارقة، حكومةً وشعباً ومؤسسات واعية؛ بأن الخيار الحر الحقيقي فى هذا العالم المضطرب هو الخيار الذي يقوم على استيعاب وتحقيق هذه الثنائية الثقافية والحضارية الدقيقة؛ ثنائية «التراث المعاصرة» أو بصيغة أخرى «الأصالة والابتكار والإبداع» الجمع الذي يقوم على التمثل والتوفيق لا التلفيق، الاستيعاب



«دُرة الشرق» تشهد افتتاحاً ساحراً لأيام الشارقة التراثية الـ 20



العميق لمكونات وعناصر تراثنا الحي المتجدد والسعي للانطلاق إلى آفاق أرحب بإبداعات حرة أصيلة وابتكارات مدهشة تخلب الألباب وتثير الأذهان.

وكالعادة يلخص شعار الدورة ذلك التوجه الذي تقوده الشارقة عمليا فى احتضان وتنشيط وتشجيع الباحثين والباحثات من كل أنحاء العالم لعرض أفكارهم والاستماع إلى محاضراتهم ومشاركاتهم وتقديم عروضهم؛ وكذلك يبرز جليا على الأرض وفى كل مكان تتجول فيه على أرض الشارقة تجد مثالا حيا وناصعا على هذا التوجه وذلك النزوع فلا تتخلى عن ماضيها وتراثها العريق، وخصوصيتها الثقافية والحضارية، وفى الوقت ذاته ترنو بأعينها إلى المستقبل الواعد وآفاقه الرحبة المتطلعة إلى التواصل مع الآخر والإفادة من المنجز البشري والإنساني وإشاعة قيم التسامح وقبول الآخر ونبذ التطرف والتعصب والإيمان بوحدة الإنسانية.

دائمًا –وفى كل مرة– أكرر وألح فى التكرار أن أجمل ما فى «أيام الشارقة التراثية» هذه الروح الإنسانية الصافية



التي تغمر الجميع وتشيع بين الجميع.. فلا يهم مَن أنت أو مِن أين أتيت أو ما جنسيتك.. المهم ماذا ستقدِّم من إبـدَاع أو فن أو معرفة أو علم كي تسعد الناس وتفيدهم وتمتعهم في آن..

فقط لغة واحدة يفهمها الجميع في كل مكان تخطو فيه على أرض الشارقة؛ ترسم البهجة على الوجوه تشيع الفرحة في القلوب، إنها لغة الفن والإبداع والابتسامة التي يتصافح بها الضيوف في أرجاء ساحة التراث بقلب الشارقة وبين قاعاته وساحاته الخارجية أو في مثيلتها بكلباء أو خورفكان أو دبا الحصن أو الذيد..

3

أما المحاضرات والندوات العلمية فجمعت في جلساتها نخبة من أميز وأرقى الباحثين المتخصصين في التراث الثقافي المادي واللا مادي على السواء؛ فالاستماع إلى سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة والباحث الفولكلوري المكين وجامع النصوص والحكايات القدير أصبح مناسبة مبهجة للتعرف على روائع الموروث الشفاهي الإماراتي، ويتجدد اللقاء بكبار الباحثين المغاربة الأشقاء وعلى رأسهم الناقد والباحث القدير سعيد يقطين الذي أسعدني الحظ بمشاركته في عديد اللقاءات والجلسات الحوارية، وكذلك الصديق الناقد الأكاديمي البارز شعيب حليفي،

وكذلك ندوات المقهى الثقافي بإشراف الدكتور منِّي بونعامة دينامو إدارة المحتوى والنشر بمعهد الشارقة للتراث..

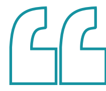
أقول إن الاستماع إلى كل هؤلاء متعة خالصة فضلًا على العمق والابتكار في طرح أوراقهم البحثية وطروحاتهم وفرضياتهم المنهجية التي تغطي كل جوانب التراث والمستقبل، ورؤى حفظ التراث وصونه في كل مكان في العالم فتحية للإبداع الشعبي وللتراث والمعرفة الإنسانية في كل زمان ومكان..

4

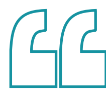
على المستوى الشخصي، وضمن فعاليات أيام الشارقة التراثية؛ وبجناح مركز التراث العربي بإشراف الأستاذة عائشة الحصان مديرة المركز، تشرفت بإلقاء محاضرة عن «القراءة» في شهر القراءة، وفي بلدٍ أصدر قانونا



الإمارات تحشد لبدء الإجراءات التشريعية لإعداد قانون للقراءة تحت مسمى «قانون القراءة»



إطلاق موسوعة الحكايات الشعبية في الصعيد على هامش فعاليات «أيام الشارقة التراثية»



للقراءة هو الأول من نوعه في العالم العربي بل الشرق الأوسط كله.

كانت المحاضرة بعنوان «القراءة مشروعًا قوميًّا . الإمارات نموذجا» في محور شهر القراءة، تحدثت فيها عن تجربة الإمارات في إصدار قانون للقراءة عام ٢٠١٦، وصفته حين صدوره بأنه «حدث فريد من نوعه، يشهده عالمنا العربي ربما للمرة الأولى في تاريخنا الحديث، حيث قررت حكومة الإمارات إطلاق صندوق وطني للقراءة بقيمة ١٠٠ مليون درهم، وأصدرت أيضًا «قانونا للقراءة» يحدد الأدوار والمسئوليات الوطنية وكافة الجهات الحكومية المعنية بالقراءة، وتستهدف جعل التعليم مدى الحياة لكل مواطنيها»..

والحقيقة، أنه قد لفتني بشدة فكرة إصدار «قانون للقراءة»، وأن تحتشد الدولة بكامل أجهزتها وهيئاتها وبأعلى مستوياتها وقطاعاتها لبدء الإجراءات التشريعية لإعداد قانون للقراءة تحت مسمى «قانون القراءة» والذي يهدف، بحسب بيان الحكومة الإماراتية آنذاك، لضمان استدامة الجهود الحكومية كافة لترسيخ ممارسة القراءة في دولة الإمارات، وضمن كل الفئات والأعمار، وتحديد المسئوليات الرئيسية للجهات الحكومية في هذا المجال، على أن يبدأ هذا القانون دورته التشريعية بعد أشهر قليلة من صدوره.

كنت أتابع تفاصيل الموضوع بفضول كبير، وفوجئت بأن هذه القرارات العظيمة، جزء من كل، مجرد خطوة ضمن استراتيجية هائلة وضخمة للاستراتيجية الوطنية للقراءة في العام ٢٠١٦ والتي تتضمن ٣٠ توجهًا «وطنيا» إماراتيا في قطاعات التعليم والصحة والثقافة، وتنمية المجتمع والإعلام والمحتوى.

واضح جدًا أن الموضوع تجاوز فكرة الاحتفاء والتشجيع (كما نتعامل دائمًا مع القراءة والكتاب) ليكون عصبًا لمشروع قومي، وأولوية كبرى، قررت الدولة الإماراتية أن تتعامل معه بالجدية اللازمة والتخطيط الدقيق والدعم الكامل، لقد قررت الإمارات اعتماد خطة طريق نحو المستقبل والانطلاق إلى آفاق غير مسبوقة، بالاستثمار الجدي في المعرفة؛ خطة طريق قوامها الأساسي «القراءة» وتبتغي «جعل التعلم مدى الحياة لكافة أفراد المجتمع، وتعزيز الأصول الذهنية والفكرية والثقافية لمواطني الإمارات»، بحسب ما أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والذي قال أيضًا بمناسبة إطلاق الاستراتيجية الوطنية للقراءة عبارة شديدة الأهمية وتحمل دلالات خطيرة؛ قال إن «دولة الإمارات انتقلت خلال العقود السابقة من دولة تسعى إلى محو الأمية لدولة تسعى للمنافسة العالمية في المجالات التقنية والعلمية، والقراءة والمعرفة هي المفتاح للتفوق والمنافسة».

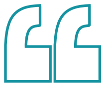
5

بهذه الخطوات النوعية، إذن، تجاوزت الإمارات «محو الأمية» إلى «المنافسة في المجالات التقنية والعلمية»، هكذا يكون طموح الدول والحكومات، وهكذا تعمل كي تصل بشعوبها إلى ما تستحقه من مكانة ورسوخ. ومن المدهش حقًّا أن يحمل خطاب أعلى مسؤول في البلد هذا الوعي وهذه الرؤية، وأن يكون مشتملًا على الهدف والغاية والآليات التي من خلالها يتم البدء فعليا في هذا المشروع العملاق، فـ«كافة سياسات وإستراتيجيات القراءة هي سياسات لبناء أمة وترسيخ شعب مثقف واع ومتمكن متسامح؛ حيث نهدف لإعداد أجيال يحققون قفزات تنموية، ويضمنون تفوق دولتنا، وتعزيز تنافسيتنا، وتحقيق رؤيتنا المستقبلية للدولة».

أما الهدف من إصدار تشريع أو قانون للقراءة، فهو «جعل التعلم مدى الحياة لكافة أفراد المجتمع، وتعزيز الأصول الذهنية



تنوعت الفعاليات ومشاركات الحضور بين المقهى الثقافي والبرنامج الأكاديمي ومركز التراث العربي وورش الحكايات وساحة العروض الأدائية



والفكرية والثقافية لمواطنينا، قانون القراءة سيعمل على مؤسسة الجهود واستدامتها وجعل القراءة جزءًا أساسيًا من عمل وصلاحيات وواجبات مجموعة من الجهات الحكومية».

له كامل الحق، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي ونائب رئيس الإمارات، بأن يصف هذا القانون بأنه «قانون حضاري» على مستوى المنطقة لترسيخ القراءة. «ترسيخ القراءة» في الأجيال الجديدة وصفه حاكم دبي بأنه عمل طويل المدى، ونتائجه عميقة الأثر، ولا يمكن للحكومة وحدها أن تصنع تغييرًا بدون مساهمة الأسر ومساهمة كافة فعاليات المجتمع من مؤسسات حكومية وخاصة وجمعيات نفع عام وناشرين وأدباء ومثقفين ومتخصصين. فلا يوجد اقتصاد معرفة بدون مجتمعات المعرفة. ولا يمكن بناء استراتيجيات بدون بناء أجيال. لا يمكن تكوين مجتمع متسامح، وأسر متماسكة، ووعي مجتمعي حضاري، وهوية وطنية راسخة، بدون ثقافة وقراءة واطلاع ومعرفة.

بالمناسبة، فإن الكلمات السابقة هي بنصها وحرفها كلمات حاكم دبي التي تجاوزت في وضوحها وحسمها فكرة الكلمات البراقة والعبارات الإنشائية والوعود التي لا تنفذ إلى أفكار ومشروعات عملاقة على الأرض، كلمات تجسد رؤى وتصورات خرجت للنور ضمن خطط واستراتيجيات، هو ليس مدركًا فقط لما يقول بل إنه مؤمن إيمانًا تامًا وجازمًا بما يقول، هو على قناعة ويقين بأن المجتمع القارئ هو مجتمع متحضر، مواكب للمتغيرات، رائد في التنمية ومتقبل لكل الثقافات.

6

وإذا كان هذا هو وعي النخبة الحاكمة وسلوكها، فمن الطبيعي أن تصيب عدوى هذه الحماسة المخلصة كل مسؤولي الدولة، وفي كل القطاعات والمؤسسات؛ وفي هذا الإطار، وخلال المؤتمر الصحفي الذي أداره خمسة وزراء من الحكومة الإماراتية للإعلان عن تفاصيل هذه الاستراتيجية الضخمة، تم الإفصاح عن تفاصيل مجموعة من المبادرات؛ منها: تخصيص مجلس الوزراء شهرًا في كل عام للقراءة (شهر مارس)، وتوزيع حقيبة معرفية لكافة المواليد المواطنين في دولة الإمارات، والتوجهات لإثراء المحتوى القرائي الوطني ومراجعة سياسات النشر في الدولة لتعزيز ودعم الناشرين المواطنين وتضمين القراءة الاختيارية ضمن المناهج التعليمية، وضمن تقييم المؤسسات التعليمية.. وغيرها من المبادرات.

ولمن لا يعلم، فإن الإمارات ومنذ بداية ٢٠١٦ الذي جعلته «عاما للقراءة» قامت بإطلاق عشرات المبادرات، وعلى كل المستويات في الدولة ومؤسساتها التابعة لها؛ مبادرات تعددت وتنوعت لترسيخ فعل القراءة بين مواطنيها وخاصة بين الأجيال الناشئة، وعبر عشرات المشروعات والفعاليات تحولت «الإمارات» إلى خلية نحل حقيقية، لا يمر يوم دون فعالية ضخمة وكبيرة، وبرعاية من شيوخ الإمارات أنفسهم. في المدارس، في النوادي، في المستشفيات، في المطارات، لن تسير في مكان أو جهة في الإمارات دون أن يقع تحت عينيك ما يشير إلى نشاط أو فعالية تتعلق بالكتاب أو تدور حوله؛ معارض، ندوات، عروض فنية، مهرجانات.. أنشطة وفعاليات يصعب حصرها وجمعها في هذا الحيز، وإن كان ما يميزها على تعددها وكثرتها هو التنظيم الشديد والتنسيق بين الجهات المضطلعة بها.

وقد فوجئت بردود الأفعال والاستجابات على المحاضرة وموضوعها والأفكار التي أثارتها؛ لم أكن أتوقع أن تكون الاستجابات عالية وصادقة وحماسية بهذا الشكل؛ حضور كريم من كل الأعمار، وبخاصة من شباب الباحثات بمعهد الشارقة للتراث، وقد أبدين اهتماما واستمعن بتركيز عال، ومنهن من سألت عن المزيد والمزيد عن فعل القراءة وكيفيات ترسيخه ومنهن من سألت عن المزيد من قوائم الترشيح لقراءات عامة ومتخصصة على السواء.

استجابات ومشاركات لم أتوقعها الصراحة؛ وتحظى هي الأخرى بحضور نخبة من المثقفين والفنانين العرب والمعنيين بالتراث وقراءته وحفظه وصونه، وقد بهرني مشاركات السادة الحضور من أسئلة ومشاركات شرَّقت بنا وغرَّبت في سماء المعارف والفنون والآداب؛ إن شغف الحضور والإقبال الكبير وغير العادي على الاستماع باهتمام وتركيز ومشاركة فعالة وإيجابية تعني لي الكثير على كل المستويات.

أما ثالث الفعاليات التي شرفت بالمشاركة فيها فكانت الاحتفال بصدور الكتاب العاشر من سلسلة «عالم التراث» تلك السلسلة المعرفية التي لطالما حلمت بها وبإصدارها منذ سنوات طويلة؛ وقد ظهر الحلم للنور في يناير من العام الماضي القاهرة، وضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب بحضور وفد رفيع المستوى يرأسه سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث؛ وعُقد مؤتمر صحفي للإعلان عن صدور السلسلة والتعريف بها وخطتها وعناوينها المقرر صدورها التي غطت السنة الماضية ٢٠٢٢.

الكتاب بعنوان «الشرق والغرب في ضوء الثقافة الشعبية» للدكتور خالد أبو الليل أستاذ الأدب الشعبي بجامعة القاهرة، ووكيل كلية الآداب لشؤون الطلاب والتعليم.

7

لا بد من الاعتراف بأن ما يحدث في إمارة الشارقة (وفي عموم الإمارات) من تنمية ثقافية ومعرفية، كبير ومذهل ومتسارع، نشاط عارم وحقيقي وعلى كل المستويات لاعتماد المعرفة ولا شيء آخر طريقا للمستقبل وضمانا لحق الأجيال الجديدة، ليس فقط في الحياة ولا في العيش ولا في الأمن ولا في العمل بل في التعلم واكتساب المعرفة أيضًا مدى الحياة.

ببساطة ومن دون تعقيد، أدرك القائمون على الأمر أن الأساس القوي والراسخ والضامن للبقاء والوجود والاستمرار على سطح هذا الكوكب هو التعامل مع القراءة والثقافة والمعرفة كمشروع قومي حقيقي له الأولوية، من أجل المستقبل ومن أجل الأجيال القادمة؛ فالمعرفة وحدها، تحصيلا وامتلاكا وإنتاجا، ولا شيء آخر غير المعرفة، يضمن بقاء الأمم ومستقبلها.. إن ما حدث، ويحدث في هذه الدولة الشقيقة، خطوة جبارة وغير مسبوقة في أي مكان من عالمنا العربي..

وأخيرًا.. لقد كانت أمسيات «أيام الشارقة التراثية» رائعة بكل ما فيها؛ والشكر كله للصديقة العزيزة الأستاذة عائشة الحصان مديرة مركز التراث العربي على دعوتها وحفاوتها وتقديرها واهتمامها، وللأخت العزيزة الأستاذة إسراء الملا مديرة مدرسة الحكاية بمعهد الشارقة للتراث.. وللأستاذة إيمان مصطفى أبو حسنين؛ مسؤولة العلاقات الدولية بمكتب رئيس معهد الشارقة للتراث، ولأخي وصديقي الدكتور مني بونعامة مدير إدارة المحتوى والنشر بالمعهد، ولكل الأصدقاء والأحباب في الشارقة الأصيلة الجميلة.

وأخيرًا، وليس آخرًا، فالشكر والمحبة الموصولة دائمًا وأبدًا لصديقي وأخي المثقف الكبير سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم؛ رئيس معهد الشارقة للتراث، الذي لا أتردد لحظة في اعتباره حقا وصدقًا أحد صنَّاع نهضة الإمارات العربية الحديثة، وأحد أعلام نهضة الفنون والآداب وصون التراث وحفظه بالشارقة الحبيبة؛

فنعم الصديق ونعم المثقف ونعم الأخ.



هكذا تحول الحلم إلى حقيقة فى العاصمة الإدارية الجديدة، بعد أن دبت الحياة فى الحى السكنى الثالث، الذى تتوفر فيه كل الخدمات الأساسية، خاصة بعد انتقال الوزارات للعمل فى دواوينها الجديدة، وبدء توافد السكان على الحى الثالث فى خطوات جادة، جعلت من العاصمة الإدارية، أحد أهم مشروعات التنمية العمرانية المستدامة فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط.

أكتوبر ترصد خلال هذه السطور تفاصيل الحياة فى العاصمة الإدارية الجديدة.. الوصول للعاصمة، قد يتخيل البعض أن الوصول للعاصمة الإدارية من الصعوبة، خاصة أنها تقع فى منطقة صحراوية بعيدة نسبيا عن العاصمة التقليدية « القاهرة» ولكن بالتوازى مع عمليات الانتقال للعاصمة سواء للسكن أو العمل بها تم توفير العديد من وسائل النقل والعديد من خطوط المواصلات.

بعد انتقال الوزارات.. وتوافد السكان

الحياة تدب فى العاصمة الإدارية

عمر البدرى

النقل الداخلي

مع بدء توافد عدد من الأسر للانتقال والسكن فى العاصمة الإدارية الجديدة وتحديدًا بالحى السكنى الثالث، وفرت شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية واحدة من أهم مقومات الحياة وهى المواصلات، حيث بدأت بالفعل فى تشغيل خط ومسار للنقل الداخلى يمر بكل مناطق الحى ويبدأ من محطة الثقافة والفنون الخاصة بالقطار الكهربائى «LRT» ثم محطة مدينة المعرفة – جهاز تنمية العاصمة الإدارية – الجامعات الأوروبية – المدينة الرياضية – ميدان MU 23 – طريق بن زايد شمال الشمالى ثم العودة إلى محطة الفنون والثقافة.

النقل الخارجي

تضمنت خطة المواصلات وضع نقاط التجمع للربط بين القاهرة الكبرى والعاصمة الإدارية، متضمنة مشروعات النقل الجماعى المنفذة؛ لتيسير حركة التنقلات « القطار الكهربائي الخفيف «LR» وذلك بالتزامن مع بدء تنفيذ عملية الانتقال لعدد « ١٤» وزارة وجهة كأسبقية أولى.

الخطة التى اعتمدت عليها وزارة النقل لنقل الموظفين شملت الأسس الآتية:

استخدام وسائل النقل العام المستدام القطار الكهربائي الخفيف – مترو الأنفاق – المونوريل.

التعاقد مع عدد « ٧» شركات متخصصة لتشغيل خطوط الانتقال للعاصمة من خلال ٤٨ مسارا لأتوبيس نقل جماعي.

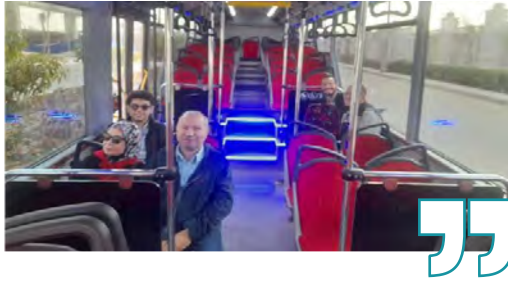
ربط القاهرة الكبرى بالعاصمة الإدارية الجديدة بإجمالى عدد ٣٦٩ سيارة.

التفويج للمناطق البعيدة عن مركز المدينة مثل مدينة السادس من أكتوبر.

استخدام أماكن الانتظار للسيارات الخاصة «Park & Ride» والموجودة بالفعل بجوار محطات القطار الكهربائى الخفيف مثل محطة عدلى منصور.

ربط شبكة أتوبيسات العاصمة بشبكة مترو القاهرة الكبرى، وإلى جانب ذلك تعاقدت الوزارة من خلال جهاز النقل البرى الداخلى والدولى بالتعاقد مع شركات لتشغيل خطوط العاصمة الإدارية، حيث تم تجهيز عدد ٣٢٧ سيارة، وجار استكمالها؛ لتصبح ٣٦٩ كحد أدنى، وتم إعداد خطط لزيادة أعداد السيارات طبقًا للطلب على الخدمة.

وستكون بداية عملية التشغيل من الساعة ٦ صباحًا، وحتى ١٢ منتصف الليل، وتتراوح تعرفة الركوب من ١٨ إلى ٤٥ جنيها.



ربط شبكة أتوبيسات العاصمة الإدارية بشبكة مترو القاهرة الكبرى

توافد سكان العاصمة

بدأ مالكو الوحدات السكنية يتوافدون للإقامة والاستقرار بالعاصمة الإدارية الجديدة، وكغيرها من المدن بدأت عمليات التواصل وطلب الخدمات من الجهاز التنفيذى للمدينة، وحرص المهندس شريف الشربيني، رئيس جهاز مدينة العاصمة الإدارية الجديدة، على أن يلتقى بقاطنى الحى السكنى الثالث R3 ، للاستماع إليهم و للرد على استفساراتهم ومناقشة مقترحاتهم، وذلك بحضور نواب ومعاونى رئيس الجهاز، ومسئولى الإدارات المعنية بالجهاز.

وبدأ اللقاء الأول بالسكان بتقديم الترحيب الكامل لهم، تبع ذلك عرض موقف الحى السكنى الثالث مع توضيح الخدمات الموجودة بالحي، وما يتميز به من موقع استراتيجي يتوسط أهم المعالم الرئيسية بالمدينة وقربه منها، ومدى ربطه بالمدن المجاورة ومطار القاهرة الدولي، كما تم توضيح أهم الخدمات، التى قاربت على الانتهاء بالحي، وكذا الخدمات التى تم تشغيلها بالفعل وتقديم الخدمة حاليا، وموقف الخدمات الجارى تنفيذها سواء تعليمية أو دينية أو ثقافية أو ترفيهية أوتجارية أوإدارية.

كما تم خلال اللقاء توضيح الأدوار المنوط بها كل من شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، ودور الجهاز كممثل لوزارة الإسكان والتكليفات الخاصة به.

وأوضح المهندس شريف الشربيني، أنه فى إطار توجيهات القيادة السياسية بتفعيل خدمة الشباك الواحد لتقديم الخدمات للمواطنين والتسهيل فى تقديم الخدمة، تم تأسيس مركز تكنولوجى لخدمة المواطنين بجهاز العاصمة الإدارية الجديدة، ضمن البروتوكول الموقع بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ووزارة التخطيط لتوحيد منظومة تلقى خدمات المواطنين.

كما وعد رئيس جهاز العاصمة الإدارية الجديدة ببذل قصارى الجهد، واستكمال مسيرة التطوير والتحسين من أداء الخدمات؛ للتيسير على المواطنين مع استمرار انعقاد مثل هذه الاجتماعات بصورة دورية.

خطة نقل الموظفين

المهندس خالد عباس، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، أوضح أنه منذ بداية العام تم البدء فى انتقال العاملين فى الحكومة تدريجيًا إلى مقر الوزارات الجديدة وتم تشكيل لجنة من قبل مجلس الوزراء؛ لضمان جاهزية المبانى لانتقال العاملين.

وقال فى تصريحات صحفية إنه من خلال لجنة تم تشكيلها سوف يتم استقبال الموظفين بعد التأكد من جاهزية المقار الوزارية، حيث تم تسليم أكثر من ٢٠ مبنى، ويجرى العمل على تسليم باقى المبانى على التوالي.

وأوضح عباس أن المرحلة الأولى من التسكين تضمنت ٩٥٠٠ موظف من ١٤ وزارة بالإضافة لبعض الجهات مثل الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فضلا عن الهيئات والجهات التابعة للوزارات».

ولفت إلى أن « الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة على مرحلتين، وستبدأ المرحلة الثانية بعد إجازات عيد الفطر وفى مايو المقبل سيتم انتقال جميع الموظفين».

سكن جاهز

من جانبه، أوضح المهندس عمار مندور، رئيس جهاز مدينة بدر، أن المرحلة الثانية من سكن الموظفين بالعاصمة الإدارية الجديدة تضم ١٩٦ عمارة بها ٤٧٠٤ وحدات سكنية، بجانب تنفيذ المشروعات الخدمية؛ لتلبية احتياجات المنتقلين للسكن بالمنطقة.

وأوضح أن نسبة متوسط تنفيذ العمارات ٨١٪، وجار تنفيذ أعمال الكهرباء بنسبة تنفيذ ٢٠٪ وتم توريد الكابلات بالمشروع.

وأضاف مسئولو الجهاز، أن شركة المقاولون العرب تتولى تنفيذ أعمال المرافق (مياه وصرف ورى وطرق «فرمة») وبلغ متوسط نسبة التنفيذ ٧٠ ٪، وجار تنفيذ أعمال الطرق «طبقة أساس وأسفلت» بنسبة تنفيذ ٢٠ ٪ من إجمالى الطرق بالمشروع.

لاختيار النقيب ونصف أعضاء المجلس..

انتخابات الصحفيين تدخل مرحلة «الحسم»

يستعد الصحفيون لانعقاد الجمعية العمومية الثانية يوم الجمعة 17 مارس، بعدما مـرت كالعـادة الجمعية العموميـة الأولى للصحفيين يوم الجمعـة 3 مارس، مرور الكـرام ولـم تعقد الجمعية وكذلك الانتخابات نظرًا لعـدم اكتمال نصابها القانوني ممثلاً فى نصف عدد الأعضاء + 1، وبالتالي سـتعقد الجمعية العمومية للصحفيين وتجـرى الانتخابـات يـوم الجمعة المقبل فـي حال حضور ربع الأعضـاء فقط طبقًا للقانون، وذلك تحت إشراف قضائى من هيئة النيابة الإدارية.



محمد ربيع

تصوير: عصام محمود

وكشـف الصحفيـون المرشـحون لمقعـد النقيـب وعضويـة مجلس النقابـة، جولاتهم علـى الصحف لعـرض برامجهـم وخططهم المسـتقبلية ولم تظهـر أي قائمة موحدة حتى الآن، ويتنافـس علـى منصـب النقيـب ١١ مرشـحًا، وعضوية المجلس ٤٠ مرشحا على ٦ مقاعد للانتخابات ٢٠٢٣.

وأصدرت اللجنة المشـرفة علـى انتخابات مقعد نقيـب الصحفيـين والتجديد النصفى لعضويـة المجلس، وهى اللجنة التى يترأسـها نقيـب الصحفيـين رئيس اللجنـة المشـرفة علـى الانتخابـات ضيـاء رشـوان بمشـاركة السـكرتير العام أيمن عبـد المجيد وعدد من كبار الصحفيين فـى المهنة، أصدرت قرارات تنظيمية للانتخابات كالآتى:

- علـى مَن يرغـب من أعضـاء الجمعية العموميـة، تقـديم مقترحـات للعرض خلال أعمال الجمعيـة العمومية التقدم بها مكتوبة فى مـدى زمنـي أقصاه الخميـس ٩ مارس، وفقًا لنص اللائحة.
- لا يحق لأي مرشـح على مقعد النقيب، أو عضوية المجلس، طلب الكلمة خلال انعقاد الجمعيـة العموميـة، وفقًا للقواعـد النقابية المسـتقرة الخاصة بالدعايـة الانتخابية، وله أن يقـدم اقتراحـه مكتوبًا لرئيـس الجمعية العمومية، وما يعرض منها بدون ذكر الاسم.
- يحـق للمرشـح على مقعـد النقيب، أن يمثّل بــ٢٣ مندوبًـا أصليًـا و١٠ احتياطيين، بلجان الاقتراع والفرز.
- يحق للمرشـح على مقعد العضوية، أن يمثـل بخمسـة مندوبين أصليين وثلاثـة احتياطيـين، بلجان الاقتراع والفرز.
- يُشـترط فى جميـع المندوبين أن يكونوا مـن أعضـاء الجمعيـة العموميـة، (جـدول مشتغلين، مسددين لآخر اشتراك).
- يرسل كل مرشـح أسماء مَن ينوبون عنه فـى لجان الاقتراع والفرز، وصورة شـخصية مع صـورة كارنيه العضويـة ٢٠٢٣، فى مدى زمنى أقصاه الخميس ٩ مارس المقبل.
- يُشـترط لبـدء التصويت بـكل لجنة، عقب اتخاذ الجمعيـة العمومية قرارها ببدء التصويـت وجـود وتوقيع اثنين مـن مندوبي المرشـحين، وإذا تخلف مندوبو المرشحين، أو لم يتم إرسـال أسـمائهم، تُفتـح بحضور أول اثنـين ناخبـين باللجنة من أعضـاء الجمعية العموميـة، أو بإعمال ضوابـط القانون العام فى هذا الشأن.
- يوقـع اثنـان علـى الأقـل مـن مندوبي المرشـحين على محضر الفـرز، بعد مطابقة عـدد البطاقـات بعدد المصوتين فـى اللجنة، وقبل معرفة الأصـوات التي حصل عليها كل مرشح.
- يتـم الفـرز فى توقيت واحـد لصناديق الإقتراع على مقعد النقيب أولاً، وفق القواعد المُستقرة فى انتخابات النقابة.
- يبدأ فرز صناديق الاقتراع على مقاعد العضوية، فى توقيت واحد عقب إعلان نتيجة الإنتخابـات على مقعد النقيب، وفق القواعد المُستقرة فى انتخابات النقابة.
- حضور الفرز للمرشـحين بشخوصهم، ومندوبيهـم المرسـلة أسـماؤهم فـى الموعد المحدد سـلفًا، حاملي التصاريح الرسمية من اللجنـة، ولأعضاء اللجنة المشـرفة ومندوبي الصحافـة والإعـلام الحاملـين لتصاريح التغطية من اللجنة المُشرفة.
- لكل الصحف ووسائل الإعلام الحق فى أن تمثّل فى تغطية الانتخابات بكل مراحلها بحد أقصى مراسـل ومصور، على أن تُرسَـل الأسـماء وصـورة الكارنيه أو بطاقة الرقم القومـي وصـورة شـخصية فى مـدى زمني أقصاه الخميس ٩ مارس.

> **منافسة قوية بين الصحفيين لشغل 6 مقاعد بمجلس النقابة**

> **يتنافس على منصب النقيب 11 مرشحًا وعضوية المجلس 40 مرشحا**

وعلـى صعيد المنافسـة علـى مقعد نقيب الصحفيـين للـدورة المقبلة، كشـف الكاتـب الصحفـي خالد ميـرى، رئيس تحرير جريدة الأخبار، والمرشح نقيبا للصحفيين، من جولاته المكوكية فى شتى الجرائد والمحافظات ولقى قبـولاً وترحيبًـا مـن عـدد كبير مـن أعضاء الجمعيـة العموميـة وذلـك بسـبب خبراتـه الطويلـة بالعمل الصحفـى وبمعرفته الجيدة بالجماعة الصحفيـة وأيضا لخبراته الكبيرة فى العمل النقابـى، حيث تم انتخابه من قبل الزملاء بالجمعية العمومية لنقابة الصحفيين عام ٢٠١١ عضوا بمجلـس نقابة الصحفيين ثم رئيسـا للجنة الإسـكان عـام ٢٠١٣ ثم تم اختياره أمينا لصندوق النقابة، وجدد الزملاء الثقـة به عـام ٢٠١٥ عضوا بمجلـس النقابة ليسـتمر اختيـاره وكيلًا أول للنقابة ورئيسـا للجنـة القيد وفى مايـو ٢٠١٦ تم انتخابه فى مؤتمـر الصحفيين العرب الـذى عقد بتونس أمينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب.

وأكـد خالد ميـري، أن لديه ٥ ملفات تمثل أولويـة فـى برنامجـه الانتخابي يأتـي فى مقدمتها استعادة هيبة المهنة وتقديم خدمات تحقق طموح وآمال أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين.

وأعلن «ميري» فى تصريحات صحفية، أن هناك حزمة متنوعـة ومتكاملة من المبادرات والخدمـات للمهنـة وللزمـلاء تم التنسـيق بشأنها والحصول عليها بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية، مشددا على ضرورة وجود علاقة وطيدة مع مختلف مؤسسـات الدولة، ومسـئولية النقيـب فـى لـم شـمل الجماعة الصحفيـة والحفاظ على وحـدة الصحفيين بمختلـف اتجاهاتهـم وأفكارهـم وتياراتهـم لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه المهنة.

وأكد ميري، سـعيه لتعديل مـادة التصوير فـى الشـارع، وأنه يجري مفاوضـات لتعديل بعـض المـواد والقوانـين المتعلقـة بالمهنة دون مسـاس بالمواد المتعلقة بالحقـوق والحريات، وأن لديـه تصـورًا لتعديل ١٠ مـواد، وهناك تجاوب من الحكومة مع المقترحات التي سيتم تقديمها من خلال ورقة عمل للحوار الوطني.

وقال ميري إنه سـيتم الدعوة لعقد مؤتمر بالتعـاون والتنسـيق مـع اتحـاد الصحفيين العرب، بوجود الحكومة وخبراء أجانب، لبِحث تحديـات المهنـة وطـرح الحلـول، فضلاً عن

جهود عربية مشتركة للتفاوض مع المنصات الإلكترونية العالمية ومحركات البحث «فيس بوك – جوجل» وغيرها، للحصول على نسبة من الإعلانات لتدعيم صناعة الصحافة.

الدولة تحترم اختيارات الصحفيين

ومن جانبه، قال الكاتب الصحفى خالد البلشي، وكيل نقابة الصحفيين الأسبق، والمرشح على مقعد نقيب الصحفيين: إن شغلنا الشاغل هي المهنة ومشكلاتها، وبالتالي لابد أن يكون هناك تصور للحل والإحساس بما تعانيه، مؤكدًا أن السعي للوصول إلى مهنة قوية، يحتاج إلى تحرير الصحفى وقدرته على العمل من خلال توفير المناخ المناسب دون قيود، وألا يصبح الدفاع عن حريات المهنة جريمة، والإدراك بأحقية دور نقابة الصحفيين وطبيعته فى الدفاع والمطالبة بمناخ عام يستطيع الصحفى العمل فيه، مع الوضع فى الاعتبار أن يدار ذلك بشكل يضمن مصالح الجميع.

وعلى مستوى المرشحين للعضوية، تدور منافسة قوية نظرًا لتنافس الكثير من الأسماء التى تتمتع بالقبول لدى الجماعة الصحفية فهناك الكاتب الصحفى جمال عبد الرحيم من صحيفة الجمهورية والكاتب الصحفى محمد شبانة وهشام يونس من الأهرام وسامى عبد الراضى من الوطن ومحمود كامل ومحمد يحيى يوسف من الأخبار وحماد الرمحي عضو المجلس السابق وتامر أفندي من البوابة نيوز، والعنصر النسائي الكاتبة الصحفية سعاد سلام من مجلة أكتوبر، والكاتبات الصحفيات وفاء بكري وفاطمة الحاج وسمية العجوز وأسماء مصطفى.

لحفاظ على هيبة النقابة

وقال الكاتب الصحفى جمال عبد الرحيم، رئيس تحرير جريدة الجمهورية الأسبق، وكيل نقابة الصحفيين السابق، المرشح على عضوية مجلس النقابة، إنه لا يختلف اثنان على أن المرحلة المقبلة مهمة وفاصلة لنقابة الصحفيين ومهنة الصحافة عقب التراجع الخطير الذي شهدته المهنة فى السنوات الأخيرة الماضية.

وأضاف عبد الرحيم: نحتاج إلى جهد مضاعف من أجل الحفاظ على هيبة النقابة وكرامة أبنائها والعمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالصحافة، بالإضافة إلى الارتقاء بالمهنة وتحسين مستوى المعيشة لجميع الزميلات والزملاء.

وأضاف: «نحتاج فى المرحلة المقبلة إلى قانون جديد للنقابة، يتواكب مع متطلبات العصر، يعمل على النهوض بمهنة الصحافة، مما يكفل لها حرية كاملة، والارتقاء بمستواها، ورعاية مصالح كل الصحفيين، والذود عن حقوقهم على نحو يحفظ لهم كرامتهم، وذلك فى ظل التحديات التي تواجه المهنة، علاوة على تطوير العمل النقابي».



ميري:
5 ملفات تمثل أولوية في برنامجي الانتخابي

خدمة الصحفيين وأسرهم

وأكدت الكاتبة الصحفية سعاد سلام، مدير تحرير مجلة أكتوبر، المرشحة لعضوية نقابة الصحفيين تحت السن أن هدفها من دخول انتخابات مجلس النقابة هي خدمة جميع الزملاء خاصة أننا نعاني من مشاكل تكبل حياة الصحفيين وأسرهم من هموم المهنة والعيش الكريم.

وأكدت، «بدأت بالفعل التحرك والتواصل مع عدد من الوزراء للسعي إلى توفير خدمات حقيقية ومهمة للزملاء لهدفين الهدف الأول قضاء حوائج الناس جزاءه الجنة، والشق الآخر هي صعوبة الحياة وصعوبات تقابل المهنة تحتاج إلى حلول جذرية ولذلك بدأت فى التحرك نحو بعض ما يؤرق الصحفيين لإيجاد حلول لها، أولها أنه تم الموافقة من د. نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، على منح الصحفيين تخفيض على دخول عروض الأوبرا والمسارح.



سعاد سلام:
دأت بالفعل التحرك والتواصل مع عدد من الوزراء لتوفير خدمات حقيقية ومهمة للزملاء

وأضافت أنها تحاول مع باقي الوزراء حيث يوجد مفاوضات على القروض الحسنة بدون فوائد للذين تم غلق صحفهم وقروض بفوائد ميسرة وبسيطة لباقي الصحفيين.

وهناك مساع مع الدكتور علي مصيلحي، وزير التموين، لاستخراج بطاقات تموين وبطاقات الخبز للصحفيين لأن فئة الصحفيين تستحق الدعم لتدني المرتبات.

أيضًا هناك مساع مع هيئة النقل العام من أجل أن يكون استخدام الأتوبيسات مجانا كما كان منذ عدة سنوات وهناك أيضًا مساع للحصول على تخفيضات تذكرة المترو.

وهناك مفاوضات مع وزير الشباب والرياضة للحصول على عضوية مركز شباب الجزيرة بتخفيض ٥٠٪.

وأيضًا السعي مع وزير المالية من أجل ضم المعاش إلى بدل التكنولوجيا لمن هم فوق ٦٠ عامًا.

والسعي لتحصيل نقابة الصحفيين دمغة بمبلغ جنيه واحد على الخدمات ذات الصلة بالصحافة والإعلام وذلك نظرًا لضعف الموارد وسيتم توجيه حصيلة تلك الرسوم للمساهمة فى حل مشكلة تدني المرتبات.

الخطوات القادمة هو السعي فى إلزام المؤسسات الصحفية بالتجديد التلقائي للصحفيين بدون موافقات بعد ٦٠ عامًا والاستفادة من خبراتهم الكبيرة والتي هي عصارة ما يقرب من ٤٠ عامًا فى الصحف كما يحدث للقضاة فإن سن القضاة للخروج للمعاش ٧٠ عاما فلماذا لا يتم التطبيق على الصحفيين.

وأكدت سلام أنها سوف تسعى لبناء ألف وحدة سكنية لمدينة الصحفيين من خلال التفاوض على بنائها مع شركات عقارية وتكون الشقق بسعر التكلفة كما فعل رئيس جامعة القاهرة والسعي للحصول على تخفيض لسعر الدواء للصحفيين وأسرهم.

وأيضا السعي إلى تخفيض نسبة من مصاريف المدارس لأبناء الصحفيين لمن هم فى المدارس اللغات والخاصة والانترناشيونال، والحصول على دورات مجانية فى كل المجالات المختلفة للصحفيين وأسرهم لتطوير المهنة عن طريق الوزارات والمراكز الثقافية فى كل السفارات.

والسعي للحصول على تخصيص نسبة من الوظائف لأبناء الصحفيين فى البنوك وغيرها.

وأيضًا السعي إلى إيجاد مرتب شهرى مضاعف للصحفيين المغلق صحفهم.

تجديد واجهة نقابة

وأكد الكاتب الصحفى محمد شبانة، المرشح لانتخابات عضوية مجلس نقابة الصحفيين، أنه خاض انتخابات المجلس لأول مرة عام ٢٠١٥، ولم يتوقع أن يكون مسئولا فيها، لكنه فضل خلال السنوات الماضية أن يحافظ على وضعه كصحفى ومقدم برامج.

وأكد محمد شبانة، أن تجديد واجهة نقابة الصحفيين مشروع ضخم لأن المبنى بطبيعته ضخم، وما نفعله هو إنزال للواجهة بالكامل على الأرض وإنشاء واجهة جديدة بتصميم جديد، وكل ما يخص الواجهة من قرارات بالمجلس، أخذت بالإجماع وكل ذلك مسجل بمحاضر فى النقابة، وأنا قررت أخوض بنفسي مشكلة الواجهة وأصبحت المشرف على التنفيذ وهذا ما يجعلني محل اهتمام الصحفيين.

أدانت مصر اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم جنين الفلسطيني، والذى أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين ووقوع العديد من الإصابات، وأكدت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية رفضها التام لسياسة الاقتحامات المتكررة الإسرائيلية وما ينتج عنها من سقوط ضحايا من المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، ويقترن بها من تدمير للممتلكات وهدم للمنازل وإزهاق للأرواح، فى انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، الأمر الذى ينذر بتدهور خطير للأوضاع الأمنية والإنسانية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة وينذر بزعزعة الاستقرار فى المنطقة.

مصر تدين المجزرة الإسرائيلية وتحذر من زعزعة المنطقة..

سلامًا على جنين

حسام أبو العلا - هبة محمد

ناشـدت مصـر كافـة الأطـراف الدوليـة الفاعلـة، وفى مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبى وأعضـاء مجلس الأمن، الاضطلاع بمسـئولياتهم لوضع حد للإجراءات الأحاديـة التصعيدية الجاريـة، وتهيئة الظروف لتمكين جهود التهدئة والتسـوية السلمية لتؤتى ثمارها بعيداً عن حلقة العنف المدمرة القائمة.

وأعـادت مصـر التذكير، بأنـه لا مجال لتحقيق السـلام المستدام والتعايش المشترك والأمن بين الشعبين الفلسطينى والإسـرائيلي، سـوى من خـلال حوار جاد وبنـاء تتوافر فيه الإرادة السياسـية لتنفيـذ رؤيـة حـل الدولتين على أسـاس قرارات الشـرعية الدولية، وبهدف إقامة الدولة الفلسطينية المسـتقلة وعاصمتهـا القـدس الشـرقية، وتمكـين الشـعب الفلسطينى من تقرير مصيره كباقى شعوب العالم الحر.

وتوالت ردود الأفعال الدولية، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، إن بلاده قلقة من مسـتوى العنف وتدين جميع أعمال العنف فى الضفة الغربية.

وعربيـا، أدانـت وزارة الخارجيـة الأردنيـة الاقتحامـات الإسـرائيلية المسـتمرة للمـدن الفلسـطينية، والاعتـداءات المتواصلة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين.

وشدد الناطق الرسمى باسم الوزارة السفير سنان المجالى على الموقف الأردنى بضرورة وقف التصعيد والحملات ضد الشـعب الفلسطينى وبشكل فوري، محذرا من أن اسـتمرار هـذه الحملات سـيؤدى إلـى المزيد من التدهور، وتوسـيع دوامـات العنف، ويقوض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.

وطالب الناطق الرسمى باسم الوزارة بضرورة التحـرك الفـورى لوقـف الإجـراءات الأحادية وحماية حل الدولتين، عبر وقف جميع هـذه الحمـلات والإجـراءات الإسـرائيلية اللاشـرعية واللاقانونيـة، والانخـراط الجدى فى مفاوضات فاعلة لتحقيـق السـلام العـادل والشامل.

بدورهـا أدانـت الأمانة العامـة لجامعة الـدول العربيـة، بأشـد العبـارات المجزرة الدمويـة الجديدة التى ارتكبها جيش الاحتلال الإسـرائيلى خلال اقتحـام قواته الخاصة مدينة جنـين ومخيمها، والتى أسـفرت عـن استشـهاد ٦ مواطنـين فلسـطينيين وإصابة العشرات، إضافة لاستهداف المنازل، وتخريب الممتلكات.

وذكـر بيان صـادر عن قطاع فلسـطين والأراضى العربية المحتلـة بالجامعة العربية، أن هذه المجزرة الدموية الجديدة، وهـى الرابعة منذ بداية عام ٢٠٢٣، تأتى فى سـياق الحرب المفتوحة التـى تنتهجهـا حكومة اليمين المتطـرف ووزراؤها العنصريون المحرضون، وامتداداً لسلسـلة المجازر والجرائم المتواصلة و المنهجة بحق الشـعب الفلسطينى فى الأراضى الفلسـطينية المحتلة وخاصة فى مـدن جنين ونابلس وأريحا وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية.

كمـا أدانـت الأمانـة العامـة للجامعـة العربيـة، اقتحام المسـتوطنين باحات المسـجد الأقصى المبـارك، فى أول أيام «عيد المساخر» اليهودي، بحماية من جيش الاحتلال، وكذلك استمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية المتصاعدة اليومية على بلـدة «حوارة» بمدينة نابلس والاعتداءات الهمجية على حياة المواطنين الفلسـطينيين وممتلكاتهم، استمراراً لممارسة إرهـاب الدولة الرسـمى المنظم والانتهاكات الجسـيمة لكل الأعراف الدولية وأبسط قواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنساني.



وحملـت الأمانـة العامة لجامعة الـدول العربية، الحكومـة الإسـرائيلية المسـئولية الكاملة عن هذه الجرائـم المنهجة والخطيرة، وعن تداعياتها على الوضـع المتدهور فى الأرض الفلسـطينية المحتلة، وانعكاساتها الإقليمية والدولية.

وطالبت المجتمـع الدولى وبخاصة مجلـس الأمـن، والمنظمـات الحقوقيـة والمعنيـة الفاعلـة، بالتدخل الفورى لوقف المجازر فـى المـدن والبلـدات والقرى والمخيمـات الفلسـطينية التـى يذهـب ضحيتهـا العشـرات مـن أبنـاء الشـعب الفلسطيني، بما يشـمل توفيـر الحماية الدولية لأبناء الشـعب الفلسـطينى من تلك الجرائم التى توجب مسـاءلة مرتكبيها طبقاً لمبادئ القانون الدولى وأحكامه، وعدم السـماح للجناة بالإفـلات مـن العقـاب، وإنصاف الشـعب الفلسـطينى فى تحقيق الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس كباقى شعوب العالم.

وعـم إضراب شـامل محافظات الضفة الغربيـة المحتلة، حـدادا على أرواح شـهداء جرائم الاحتلال الإسـرائيلى فى مدينة جنين ومخيمها.

واسـتهدفت قـوات الاحتـلال بصاروخ، علـى الأقل، أحد المنـازل فـى مخيـم جنـين، حيث شـوهدت أعمـدة الدخان تتصاعـد منـه، كما نشـرت عشـرات القناصة على أسـطح العمارات التجارية والسكنية فى جنين ومخيمها.

وأعلنت لجنة التنسـيق الفصائلي، الإضراب الشـامل فى محافظـات الضفة كافـة، حدادا علـى أرواح شـهداء مجزرة جنين ومخيمها.

وعـمّ الإضـراب التجارى الشـامل والحـداد مدينة جنين وبلداتها وقراها، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، بدعوة من فصائل العمل الوطنى والإسلامى وحركة «فتح».

فـى محافظة الخليل، جنوبـا، عمّ الإضـراب كافة أرجاء المحافظـة، حدادا على أروح الشـهداء وتنديدا بالمجزرة التى ارتكبتهـا قـوات الاحتـلال الإسـرائيلى بحق أبناء الشـعب الفلسطينى فى مدينة جنين ومخيمها.

وشمل الإضراب الذى دعت إليه حركة فتح والقوى الوطنية، كافـة مناحى الحيـاة، وأغلقت المحال التجارية والمؤسسـات الخاصـة أبوابهـا، وتوقفت حركة النقل والمواصلات، وسـط دعوات للخروج بمسـيرات جماهيرية غاضبة، والتوجه إلى نقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي.

وفـى محافظـة بيت لحـم، جنوبا، عمّ الاضراب الشـامل أرجاء المحافظة وكذلك فى محافظة رام اللّه والبيرة، بوسط الضفـة الغربيـة حيث شـمل الإضراب كافـة مناحى الحياة التجارية.

وانطلقت مسيرات حاشدة وسط رام اللّه، جابت شوارع المدينـة، وسـط هتافات مسـتنكرة لجريمـة الاحتلال فى جنين ومخيمها ، وهتافات مسـاندة للأسـرى فى خطواتهم النضالية، بحضور ومشاركة أعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمـة التحريـر، والمركزية لحركـة «فتـح»، وممثلين عن مؤسسـات الأسـرى والفعاليات الوطنية والمجتمعية فى المحافظة.

سياسيون ليبيون لـ «أكتوبر»: المبعوث الأممى لن يحسم أزمة الانتخابات

حسام أبو العلا

انتقد عدد من السياسيين الليبيين خطوات المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد اللّه باتيلي، مؤكدين لـ «أكتوبر» تباطؤ المسار السياسى الدولى فى عبور نفق الانسداد السياسي، ما قد يطيل أمد الفترة الانتقالية ويعرقل الوصول إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

قال السياسى الليبى صالح حزاز: ما نشهده حاليا من المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد اللّه باتيلى مجرد تصريحات جوفاء لم تؤد إلى نتائج مثمرة، وما نريده بالفعل ضرورة تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية مباشرة ومتزامنة للخروج من النفق المظلم الذى تمر به ليبيا.

وعن مبادرة باتيلى الأخيرة التى طرحها مؤخرا أمام مجلس الأمن لحل الأزمة الليبية قال السياسى رضوان الفيتوري: اتفق من حيث المبدأ وبشكل عام مع المبادرة المطروحة من المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد اللّه باتيلي، لكن يجب معرفة الآلية والمعايير فى اختيار اللجنة الرفيعة التى سوف تشرف على الانتخابات. وطالب الفيتورى بمشاركة كافة القوى السياسية الليبية حتى لا تنفرد نفس الأطراف فى صناعة أزمة جديدة أو الاستمرار فى الأزمة الحالية وإطالتها إلى أجل غير مسمى.

من جهته، أكد رئيس مجلس النواب الليبى عقيلة صالح خلال لقائه بنغازى المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية «ريتشارد نورلاند» رفقة القائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة «ليزلى اوردمان»، وفاء مجلس النواب بكافة التشريعات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وشدد صالح خلال اللقاء الذى جرى فى مقر مجلس النواب بمدينة بنغازى عدم وجود أى عائق لإجراء الانتخابات من جانب التشريعات اللازمة لإجرائها بحسب الناطق باسم مجلس النواب عبد اللّه بليحق.

«الرئاسي اليمني» يطالب بوقف تصعيد ميليشيا الحوثي



هبة محمد

أعلن الجيش اليمنى أن قواته بالتعاون مع القوات المشتركة، نجحت فى إفشال محاولات تسلل جديدة من قبل الحوثيين غربى مدينة تعز اليمنية وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن وحدات من القوات المشتركة والجيش اليمنى بمحور البرح خاضت اشتباكات مع مليشيا الحوثى المدعومة إيرانيا إثر محاولتها مهاجمة مواقع عسكرية ومحاولة التسلل إلى تباب إستراتيجية حاكمة فى خطوط التماس غربى منطقة البرح التابعة لمديرية مقبنة.

وأضافت أن القوات اليمنية المشتركة أجبرت الحوثيين على الفرار بعد وقوع إصابات مباشرة فى صفوفها، فيما تعد هذه الاشتباكات هى الثالثة من نوعها فى ذات القطاع خلال أسبوع.

فيما دعا مجلس القيادة الرئاسى اليمني، المجتمع الدولى إلى الضغط على ميليشيا الحوثى الإرهابية لوقف تصعيدها الميدانى وتهديدها لحركة التجارة العالمية والممرات المائية الدولية.

جاء ذلك على لسان عضو المجلس سلطان العرادة، خلال لقائه سفير المملكة المتحدة لدى اليمن ريتشارد اوبنهايم.

من جانبه، أكد سفير المملكة المتحدة ريتشارد أوبنهايم «استمرار بلاده فى دعم الحكومة اليمنية وإدانة الأعمال الإرهابية، والعمل على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار فى اليمن»، حسب الوكالة الرسمية.

ومن جانبه، أكد ممثل الرئيس الأوكرانى الخاص للشرق الأوسط وإفريقيا مكسيم سوبخ حرص بلاده على دعم القضية اليمنية والتنسيق فى مختلف المجالات فى إطار الأمم المتحدة، لافتا إلى أن اليمن سيجتاز هذه المرحلة الصعبة ويعود قويا متماسكا.



مطار مسقط الدولي

وفق المؤشرات العالمية وفي تقدير عالمي جديد.. سلطنة عُمان تحقق المركز الأول عربيا في جودة الحياة.. ومطارا مسقط الدولي وصلالة يحصدان جوائز مجلس المطارات العالمي في جودة خدمة المطار لعام ٢٠٢٢

إنجازات متتالية تحققها سلطنة عُمان وفق المؤشرات والتقارير العالمية، فمن جهة، لم يأت حصول سلطنة عُمان على المركز الأول عربيا والثامن عالميا، بمؤشر أفضل الدول في جودة الحياة للعام ٢٠٢٣م، من فراغ، ولكن بناء على إنجازات وأرقام محددة؛ متمثلة في تحقيقها أقل معدلات التضخم وتكاليف المعيشة مقارنة بالدول المجاورة، والقوة الشرائية للريال العُماني مقارنة بالعملات الأخرى، وجودة الهواء الناتج عن انخفاض نسب التلوث بالمدن العُمانية، فضلًا عن اقتراب نسبة امتلاك الأسر العُمانية للمسكن الخاص من ٩٠٪، وهو من أعلى المعدلات عربيا وعالميا، بجانب ارتفاع معدلات الإنفاق على الرعاية الصحية مقارنة بعدد السكان، كما احتلت مرتبة متقدمة في انسياب الحركة المرورية، وانخفاض زمن الرحلة التي تقطعها المركبات على الطرق وقت الذروة مقارنة بباقي دول العالم وارتباط ذلك بجودة شبكة الطرق وتغطيتها كافة أنحاء البلاد.

أفضل الوجهات الأكثر أمانا على مستوى العالم

وهذا الإنجاز ليس جديدا على سلطنة عُمان، وسبق لها تحقيق ترتيب متقدم في العديد من المؤشرات الدولية على مدار السنوات العشرين الأخيرة، فقد تصدرت في العام ٢٠١٨م قائمة أفضل الوجهات الأكثر أمانا على مستوى العالم، كما جاءت ضمن قائمة أفضل ١٠ دول لإقامة ومعيشة المغتربين في الخارج والمستثمرين الأجانب، حيث أكد ٩٤٪ من المستطلعة آراؤهم على الهدوء الذي يسود أرض عُمان، ووصفوها بأنها بلد سلمي يتمتع بجمال طبيعي هائل وشعب ودود للغاية، وثمنوا الخدمات الراقية والسياسات التي تتبعها الحكومة، التي رسَّخت قيَم التسامح والتعايش وقبول الآخر التي تسود المجتمع العُماني.

وسبق لسلطنة عُمان تصدر مؤشر أقل الدول معاناة من الإرهاب، والذي تحقق جراء خلو السلطنة من خطر الهجمات الإرهابية، والاستقرار السياسي واستتباب الأمن في ربوع عُمان، كما جاءت في المرتبة الأولى عربيا في الخلو من الجريمة المنظمة وموثوقية الخدمات الشرطية، وانعكاس ذلك على مأمونية الأعمال التجارية، في ظل انتشار جرائم الاحتيال والنصب التي تجتاح كثيرا من دول العالم.

الأولى عربيا في مؤشر استقلال القضاء

وسلطنة عُمان دولة قانون، وسبق وأن جاءت الأولى عربيا في مؤشر استقلال القضاء، الذي يعد الضمانة الأساسية لحماية حقوق وحريات الأفراد، دون تمييز فالجميع أمام القانون سواء، فضلًا عن صيانة حقوق الملكية الفكرية وحماية العلامات التجارية، وقوة قانون العمل الذي ينظم العلاقات بين أصحاب الأعمال والعمال، ويحفظ حقوق كافة الأطراف، الأمر الذي يوفر بيئة عمل جاذبة للاستثمار ومحفزة لزيادة الإنتاج.

كما جاءت السلطنة الأولى عربيا وخليجيا في مؤشر الوقت اللازم لبدء مشروع تجاري، وكفاءة الإطار القانوني في تسوية النزاعات، والتوجُه المستقبلي للحكومة، لتطوير البنية التحتية، والاتصالات وخطوط الشحن البحري، وخدمات الموانئ، وكفاءة مرافق النقل واللوجستيات.

كما احتلت سلطنة عمان ترتيبا متقدما عربيا في مؤشر التعليم، وجودة التدريب المهني، ومؤشري التفكير النقدي في التدريس وعدد الطلاب لكل معلم في التعليم الابتدائي.

وأحرزت سلطنة عُمان المركز التاسع عالميا في مؤشر التأثير المشوه للضرائب والإعانات على المنافسة، والثانية خليجية في تنقل الأيدي العاملة الداخلية، وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوفر رأس المال المغامر وتنوع القوى العاملة.

وتسعى رؤية سلطنة عُمان المستقبلية ٢٠٤٠م إلى تحسين مؤشر التنافسية من خلال دعم المؤسسية والمهارات الإدارية، وفتح أسواق داخلية وخارجية للمنتجات المحلية، ودفع عجلة الإنتاج، واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوسيع الاقتصاد الكلي، ودعم التطوير والابتكار.

مطارا مسقط الدولي وصلالة يحصدان جوائز مجلس المطارات العالمي في جودة خدمة

ومن جهة ثانية، حصد مطار مسقط الدولي جائزة أفضل مطار في جودة خدمة المطار (ASQ) من قبل مجلس المطارات العالمي ضمن فئة المطارات ذات السعة الاستيعابية من ١٥ إلى ٢٥ مليون مسافر في الشرق الأوسط، كما توج مطار صلالة بأربع جوائز وهي: جائزة أفضل مطار في فئة المليوني مسافر في الشرق الأوسط، وجائزة أكثر موظفي المطار تفانيا في خدمة المسافرين في الشرق الأوسط، وجائزة أسهل إجراءات سفر في الشرق الأوسط، وجائزة أنظف مطار في الشرق الأوسط.

وجاءت هذه الجوائز وفق الاستطلاعات التي قام بها المجلس العالمي للمطارات لأكثر من ٣٠ مؤشر أداء يقيم نقاط عبور المسافرين المغادرين في المطار.

وتقوم الاستطلاعات التي يقوم بها المجلس لأخذ آراء المسافرين في جميع المطارات، التي تشمل المسافرين بمختلف الوجهات والرحلات على مدار العام لضمان شفافية ومصداقية نتائج الاستطلاع.

وأكد أيمن بن أحمد الحوسني، الرئيس التنفيذي لـ «مطارات عُمان»، على أن ما تحقق ليس سهلا ولم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة جهود العاملين في المطارين والشركاء الاستراتيجيين.

وأكد الحوسني، أن هذه الجوائز دليل على الأهمية التي نعي جميعا أن خدمة المسافرين أولوية، فكلما توافرت أرقى الخدمات كان هناك رضا تام من قبل المسافرين الزوار الذين يقضون ساعات قبل السفر أو مع لحظات الوصول، وكلما كانت بيئة السفر مريحة كان رضا المسافرين أفضل.

ومن بين أكثر من ٤٦٥٠٠٠ استبيان تم جمعها في عام ٢٠٢٢، فاز ٧٥ مطارا بـ١٤٤ جائزة حول العالم، تشمل فئات الجوائز أفضل المطارات الدائمة من حيث الحجم (المسافرين في السنة) والمنطقة، فضلا عن الفئات الجديدة التي أضيفت هذا العام، التي تعكس تطور احتياجات المسافرين. وسيتم الاحتفال بتوزيع جوائز جودة خدمة المطار في ٦ سبتمبر ٢٠٢٣ خلال الحفل السنوي لمنتدى "ASQ" والقمة العالمية لتجربة الزبائن التي ستعقد في الفترة من ٤ إلى ٧ سبتمبر في إنتشون بجمهورية كوريا الجنوبية.

الملكية الفكرية أداة محفزة للنمو الاقتصادي في عُمان

ومن جهة ثالثة، ووفقاً للخبراء والمراقبين، تعد سلطنة عُمان من أكثر الدول اهتمامًا بمنظومة حماية الملكية الفكرية؛ وذلك لإدراكها لِما تسهم به تلك المنظومة المنضبطة في التنمية الاقتصاديَّة ورفع معدَّلات العوائد الاستثماريَّة وتوفير الحماية من الاستغلال وتعزيز الصورة التجاريَّة للمنتج الوطني، والتشجيع على القيام بمزيد من الابتكارات، وذلك حرصًا على مصالح كافة المنتجين داخل البلاد، وعملت بكافة الطرق على نشر تلك الثقافة بين المؤسسات العاملة لديها، وكانت من أوائل الدول العربية التي انضمت إلى اتفاق «لشبونة»؛ إيمانا منها بأهمية حماية الحقوق الفكرية للمؤسسات والشركات العاملة لديها، ليس على الصعيد المحلي وحسب، بل على الصعيد الدولي أيضا، فحماية الملكية الفكرية إحدى الأدوات المحفزة لتوفير الفرص الوظيفية وجذب الاستثمارات ودعم أصحاب الابتكارات على أرض الواقع.

إن تلك الجهود العُمانية في حماية حقوق الملكية الفكرية شهدت بها كافة المؤسسات المتخصصة على مستوى العالم، ومنها إشادة سعادة دارين تانج المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) باهتمام سلطنة عُمان بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها أداة محفزة للنمو الاقتصادي، معبرًا عن إعجابه بـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تهدف إلى التنويع الاقتصادي، وبناء مجتمعات تلبي طموحات الشباب العُماني، خصوصًا وأن سلطنة عُمان تمتلك تركيبة سكانية حيوية تصل إلى أكثر من ٦٠ بالمائة من فئة الشباب.

بيع النساء والفتيات الأوكرانيات لتجار الرقيق واختفاء الأطفال

الحرب الروسية الأوكرانية تكشف أوهام حقوق الإنسان فى أوروبا

الحرب الروسية الأوكرانية كشفت عن سوءات المجتمعات الأوروبية وأسدلت الستار عن أوهام حقوق الإنسان فى دول القارة العجوز وذلك على وقع، ما كشفت عنه تقارير أعدتها منظمات حقوقية عالمية ووسائل إعلامية مدعومة بروايات شهود، وإحصائيات صادرة عن جهات رسمية، من تعرض نساء وفتيات وأطفال أوكرانيا للبيع وجرائم الاتجار فى البشر فى العواصم الأوروبية بداية من السكك الحديدية إلى بيوت الدعارة ومخابئ عصابات الاتجار فى البشر .

وبحسب التقارير وتصريحات كبار المسئولين فى المنظمات التابعة للأمم المتحدة المنظمات الدولية لحقوق الإنسان من بينها منظمة «هيومن رايتس ووتش» انتهاكات حقوق الإنسان لا تنتهى عند هذا، بينما تم رصد حالات اختفاء لأطفال أوكران فى المعابر الحدودية، تشير الدلائل إلى وقوعهم فى أيدى عصابات الاتجار بالبشر .

صفاء مصطفى

كما كشفت هذه التقارير أن اللاجئين الأوكرانيين يتضورون جوعا فى الشوارع الأوروبية، محذرة من تداعيات استمرار هذه الانتهاكات.

وبالتزامن مع هذه الانتهاكات أشارت التقارير إلى انتهاكات جسيمة يتعرض لها الروس فى العواصم الأوروبية، أشعلت جرائم الكراهية ضد الروس وخاصة فى ألمانيا ... السطور التالية تسلط الضوء على كافة التفاصيل .

ذكر موقع صحيفة «بيزنس إنسايدر» العالمية أن العديد من منظمات حقوق الإنسان العالمية أطلقت تحذيرات شديدة اللهجة من تزايد انتهاكات حقوق النساء والأطفال الأوكرانيين، لافتة إلى أن التقارير الصادرة عن هذه المنظمات تحذر من «القوادين» الذين يطاردون محطات السكك الحديدية فى العديد من العواصم والمدن الأوروبية والمعابر الحدودية، وخاصة فى بولندا وألمانيا مستهدفين النساء والأطفال الضعفاء واللاجئين الفارين من أوكرانيا، لافتة بحسب تقارير صادرة عن جمعيات خيرية وشهود عيان إلى أن النساء والأطفال الفارين من أوكرانيا يتعرضون للانتهاك من قبل تجار البشر فى البلدان المجاورة.

وأفادت صحيفة «الجارديان» البريطانية بحسب رواية أحد شهود العيان وهو عامل فى مؤسسة خيرية فى بولندا قال إن الذئاب البشرية «المفترسة» يستدرجون النساء والفتيات الأوكرانيات لركوب السيارات، بهدف استغلالهن فى عمليات الاتجار بالبشر وأنشطة الدعارة .

وبحسب ما ذكرته الصحيفة البريطانية تحذر جمعيات خيرية من أن اللاجئين الأوكرانيين الضعفاء مستهدفون من قبل المتاجرين بالبشر عند وصولهم إلى البلدان المجاورة، حيث يتم نقلهن إلى العواصم الأوروبية لممارسة مثل هذه الجرائم .

وبحسب الصحيفة البريطانية قالت «كارولينا ويرزبينسكا»، المنسقة فى منظمة «Homo Faber» «هومو فيبر» لحقوق الإنسان، مقرها فى لوبلين، فى بولندا، إن العاملين فى الجمعيات الخيرية شهدوا استهداف اللاجئين عند وصولهم إلى البلاد .

وقالت ويرزبينسكا لصحيفة الجارديان: «لقد سجلنا الحالات الأولى للاشتباه فى اعتداء القوادين على نساء أوكرانيات بالقرب من نقاط إيواء اللاجئين فى لوبلين؛ واصطحابهن، أحيانًا بقوة ، تحت ستار توفير النقل أو العمل أو الإقامة».

وقالت ويرزبينسكا للصحيفة ، « إن فرق الحيوانات المفترسة



> **تقارير دولية تؤكد ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق أبناء أوكرانيا**

شوهدت «تتظاهر بتقديم توصيلات أو أماكن إقامة للنساء اللائى يشعرن بالضيق والإرهاق من رحلتهن».

وأضافت أن هذه الفرق لم تكن مكونة من رجال فقط ، حيث شوهدت نساء وأزواج يقتربون من اللاجئات فى محطات الحافلات.

وبحسب تصريحات منظمات حقوق إنسان لصحيفة الجارديان البريطانية سابقًا هناك أيضًا حالات اختفاء أطفال بعد إرسالهم عبر الحدود بمفردهم من قبل والديهم اليائسين، وبحسب الصحيفة تخشى الجمعيات الخيرية ومنظمات حقوق الإنسان من إجبار النساء على الدعارة ، واختطاف الأطفال وبيعهم لعصابات إجرامية.

بحسب الصحيفة البريطانية يُعتقد أن أكثر من ٣,٧ مليون شخص فروا من أوكرانيا منذ أن بدأت الحرب، وأنه وفقًا لوكالة الأمم المتحدة للاجئين، الغالبية العظمى من هؤلاء اللاجئين ، أكثر من ٢ مليون ، فروا إلى بولندا .

وبحسب الصحيفة قال ممثلو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ما يقرب من ٩٠٪ من اللاجئين هم من النساء والأطفال ، حيث تم منع الرجال فى سن القتال من مغادرة البلاد، لافتة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريس» حذر من استغلال عصابات الاتجار بالبشر للفوضى فى زيادة معدلات النشاط، وأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس كتب محذرًا على تويتر: «بالنسبة للحيوانات المفترسة والمتاجرين بالبشر، فإن الحرب فى أوكرانيا ليست مأساة». «إنها فرصة – والنساء والأطفال هم الهدف».

ووفقا للصحيفة البريطانية ذكرت منظمة العفو الدولية أن المتطوعين كانوا أكثر وضوحًا ونشاطًا من السلطات الحكومية فى الأماكن التى زارتها فى بولندا، بما فى ذلك المعبر الحدودى فى ميديكا ومحطات القطار فى برزيميسل ووارسو، لافتة إلى أنه يُعتقد أن المهربين يستغلون الفوضى وعدم التنظيم للاعتداء



على اللاجئين المنكوبين.

وقـال نيلـز موزنيكس، المديـر الإقليمى لأوروبـا فى منظمة العفو الدولية، إنه ينبغى الإشادة بجهود المتطوعين البولنديين ، لكن السلطات بحاجة إلى بذل المزيد لحماية اللاجئين.

وقـال موزنيكس: «إن التضامن الذى أظهـره المتطوعون فى بولندا كان لافتًا للنظر ، ولكن من دون تحمل السلطات المركزية المسـؤولية واتخاذ إجراءات متضافرة ، فإن الأشـخاص الذين يحتاجون إلى الحماية والمسـاعدة يواجهون خطر السقوط فى الشقوق».

وأفـادت صحيفـة «هافينغتـون بوسـت» الأمريكيـة إلى أن تقارير عن مفترسـين يسـتغلون اللاجئين الضعفـاء تم الإبلاغ عنها أيضًا من قبل عمال خيريين فى دول مثل سلوفاكيا وألمانيا.

بحسب صحف عالمية قالت هيلارى مارغوليس ، باحثة أولى فـى هيومـن رايتس ووتش ، إنـه عندما يصبـح اللاجئون أكثر جوعًـا وضعفًـا ، فمـن المرجح أن ينتهى بهـم الأمر فى مواقف غير آمنة.

وقالت مارغوليس لوسـائل إعلام عالمية: «سـيفعل الناس أشـياء قد لا يعتقدون أنهم سيفعلونها لأنهم يتضورون جوعا بالمعنـى الحرفى للكلمـة ، ويحتاجون إلى رعاية طبية ومكان للإقامة».

وأوضحـت تقاريـر صادرة عـن منظمات حقوقيـة من بينها منظمة هيومن رايتس ووتش، من خلال فحص وضع اللاجئين الأوكرانيـين فى بولنـدا أن حرمـان الناجيات مـن الاغتصاب مـن إمكانيـة الحصول علـى الرعايـة الصحيـة بتوفير فرص الإجهـاض الآمن يعد انتهاكًا للقانون الدولى لحقوق الإنسـان، مؤكـدة أنه على الرغم مـن أن توقيع الأمم المتحدة لإطار عمل لمسـاعدة الضحايا هو خطوة ملحوظة نحو تحقيق المساءلة، إلا أنه يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لضمان وصول الضحايا إلى الرعاية اللاحقة وعمليات الإجهاض الآمن.

وبحسـب وسائل إعلام عالمية على الرغم من أن العنف ضد المرأة عادة ما يتخذ أشـكالًا مختلفـة، إلا أن المحكمة الأوروبية لحقـوق الإنسـان، ولجنـة حقـوق الإنسـان، ولجنـة مناهضة التعذيـب، اعترفت جميعها الآن بأن حرمان ضحايا الاغتصاب من الإجهاض الآمن يرقى إلى المعاملة القاسـية واللا إنسـانية والمهينة، وأنه على وجه التحديد، أقرت لجنة مناهضة التعذيب أنه فى هذه المواقف ، تواجه المرأة «التعرض المسـتمر للانتهاك المرتكـب ضدهـا والذى يتسـبب فـى ضغوط صدمـة خطيرة وخطر حدوث مشـاكل نفسـية طويلة الأمـد»، كما أكد مجلس حقوق الإنسـان من واقع القضايا المتعلقة ببعض الضحايا من الأوكرانيات من ضحايا جرائم الاغتصاب، وعانين من تشوهات الأجنة، اضطررن إلى اللجوء إلى الإجهاض السري.

وتعقيبـا علـى هذه الحالات أكدت لجنة حقوق الإنسـان، أنه فـى مثل هذه الحـالات، الحرمان من الوصـول إلى الإجهاض الآمن والقانونى يرقى إلى المعاملة القاسـية واللا إنسـانية التى تنتهك المادة « ٧ » من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسـية. وذكرت لجنة حقوق الإنسان وكذلك المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسـان أنه فى السـيدات والفتيات الأوكرانيات يعد الحرمان مـن خدمات الإجهاض بمثابة انتهاكا للحق فى الحياة الخاصة بحسـب (المادة ١٧ من العهـد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، المادة ٨ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان).

وأشـارت وسـائل إعلام عالمية إلـى أن الاجتهـاد القضائى للمحكمـة الأوروبيـة لحقوق الإنسـان، ولجنة حقوق الإنسـان، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أن الدول ملزمـة بوضـع إجراءات فعالة وسـهلة المنـال و «يجب ألا تضع إطارهـا القانونـى بطريقة من شـأنها أن تحد مـن الإمكانيات الحقيقية للحصول على إجهاض آمن، ومن ثم فإنه بعدم ضمان وصول اللاجئـات الأوكرانيات إلى عمليات الإجهاض، تنتهك بولنـدا التزاماتهـا فى مجال حقوق الإنسـان، مؤكـدة على أن حرمـان الناجيات من الاغتصاب مـن الحصول على الإجهاض الآمـن لا يـؤدى فقـط إلى آثار ضـارة على صحتهـن العقلية ، ولكنه يجبرهـن أيضًا على اللجوء إلى ممارسات الإجهاض غير الآمـن، كمـا أن النسـاء اللواتى وقعـن ضحايـا للاغتصاب قد سُـلبن بالفعل من حقهـن فى تقرير المصيـر الإنجابي، ولو لمرة واحدة، ولذا فإن حرمان الناجيات من الاغتصاب من الحصول علـى عمليات إجهاض آمنة لا يقل عن كونه فعل عنف ثانٍ ضد هؤلاء النساء.

وقالت تقارير صادرة عن منظمات حقوقية من بينها منظمة هيومان رايتز ووتش من واقع الإحصائيات الرسمية أن ٤٥ ألف سـيدة وفتاة أوكرانيات تعرضن للإجبار على ممارسـة الدعارة وعمليات الاتجار فى البشـر فى بعض العواصم والمدن الكبرى





مؤسسات خيرية تكشف جرائم بشعة لاستغلال اللاجئين الضعفاء

الأوروبية، من بينها العاصمة الألمانية برلين، على مدار الشهور العشـر الأولى من اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، لافتة إلى أنه على سـبيل المثال قدم متطوعون وبعض الفتيات والسيدات الأوكرانيات ممن اسـتطعن الهرب من قبضة جماعات الاتجار بالبشـر بـ ١٨ بلاغا للمدعى العام فى مدينة «ميونخ» الألمانية لاتهـام قواديـن تخصصـوا فـى جرائـم اختطـاف السـيدات والفتيات الأوكرانيات الهاربات من ويلات الحرب فور وصولهن إلـى محطة قطار برلين ، وأن هـؤلاء المتهمين يخدعن الفتيات والسيدات الأوكرانيات بادعاء أنهم متطوعين يقومون بمساعدة السـيدات الأوكرانيات فى الحصول علـى فرص عمل وأماكن للإقامة بصحبة أطفالهن.

وكشف تقرير بحثى صادر عن «منظمة هيومان رايتز ووتش» العالمية لحقوق الإنسـان، أن حرب أوكرانيا تشعل شرارة جرائم الكراهيـة ضد الروس فى ألمانيا، وبحسـب التقارير كشـفت بيانات رسـمية عن تعرض الروس فى ألمانيا لانتهاكات حقوق الإنسـان منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية، وأنهم يواجهون موجات من الغضب بسبب الحرب، وأنه تم الإبلاغ عن حوادث تسـتهدف الروس أو الأشـخاص الذين يتحدثون الروسية على نطاق واسع فى وسائل الإعلام.

مـن جانبهـا ، أشـارت «ميشـيل باشـليت» ، مفوضة الأمم المتحدة السـامية لحقوق الإنسـان ، إلى أنه «لوحظ ارتفاع فى كراهيـة روسـيا فى عدد من البلدان»، لافتـة إلى أنه فى ألمانيا علـى وجـه التحديد، قالت وزيـرة الداخلية «نانسـى فيزر» أن هناك زيادة فى الجرائم ضد الروس والمنشآت الروسية.

وفى هـذا الصدد أفاد مكتب الشـرطة الجنائية الفيدرالية الألمانى (Bundeskriminalamt، BKA) أنه سجل أكثر من ١٧٠٠ جريمـة «تتعلق بالحرب»، بما فى ذلك اسـتهداف الروس والأوكرانيين والبيلاروسـيين، وأن مكتـب التحقيقات الجنائية الفيدراليـة الألمانى أبلغ «هيومن رايتس ووتش» أنه يتم ارتكاب حوالى ٢٠٠ جريمة من هذا النوع أسبوعياً، تتراوح من «الإهانات والتهديدات إلى الاعتداءات الجسدية، وأن هناك أيضًا أضرارًا تلحـق بالممتلكات، وأنه منذ بداية الحـرب، أبلغت المطاعم التى يملكهـا الروس فى برلين عن تلقيها تهديـدات، وأنه تم تدنيس النصب التذكارية، كما تعرضت مدرسة ألمانية روسية فى برلين لحريـق متعمـد، وتم إلقاء الزجاجات على كنيسـة أرثوذكسـية روسـية ، وأبلغ الأطفـال الناطقون بالروسـية والأطفال الذين يُعتقد أنهم روس عن تعرضهم للتنمر فى المدارس

وأكـد التقريـر القـادة الأوروبيـون بحاجـة إلـى الوقوف ضـد التعصـب والعداء تجـاه الجميـع، وأنه علـى ألمانيا أن تواصـل مراقبـة العنـف والتمييز عـن كثب الذى يسـتهدف الأشـخاص الذين يتحدثون الروسـية ، أو الأشـخاص الذين يُفتـرض أنهـم روس، وأنه على السـلطات هناك وفى جميع أنحـاء أوروبـا التحقيق مع مرتكبـى أعمال العنف وانتهاكات الكراهية ضد الروس واعتقالهم ومقاضاتهم.

إشراف: داليا كامل

أسلحة أمريكية وقوات عسكرية.. وبكين ترد: «تايبيه» خط أحمر

شبح الحرب الأوكرانية يلوح فى تايوان

التوتر بين الولايات المتحدة والصين بسبب تايوان يكاد يبلغ أعلى مستوياته، فى ظل توقعات بتصعيد جديد خلال الفترة المقبلة.. هذا ما تشير إليه تصريحات المسئولين في الجانبين، وتعليقات الصحف العالمية المتابعة للتطورات الجارية.

وفى هذا السياق، أعلن وزير دفاع تايوان تشيو كو تشنج أنه يجب أن تكون الجزيرة فى حالة تأهب هذا العام تحسبا لأى «دخول مفاجئ» للجيش الصينى فى مناطق قريبة من أراضيها، وردًا على أسئلة من أحد النواب، قال تشيو إن جيش التحرير الشعبى الصينى قد يجد أعذارا لدخول مناطق قريبة من المجال الجوى والبحرى الإقليمى لتايوان مع تعزيز الجزيرة علاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة.

روضة فؤاد

علــى الجانــب الآخر، قال وزير الخارجية الصينى تشــين جانج إن تايــوان خط أحمر بالنســبة لبــلاده، لا يجوز لواشــنطن تجاوزه، كما أكد أن حل قضية تايوان مســألة تخص الصينيين وحدهم، وليس لأى بلد آخر الحق بالتدخل فيها، وشدد على أن بلاده تحتفظ بكل الخيارات من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة توحيد الجزيرة.

وجــاءت هــذه التصريحات التصعيدية، فــى ظل دعم أمريكى غير مســبوق لتايوان، ففى أغســطس الماضى قامت رئيســة مجلس النواب الأمريكى آنذاك، نانســى بيلوسى بزيارة غير مســبوقة لتايوان، ومؤخرًا وافقت إدارة بايدن على صفقة أسلحة محتملة تقدر قيمتها بنحو ٦١٩ مليون دولار لتايوان، بما فى ذلك صواريخ لطائرات «F-16» المقاتلة، كما ذكرت صحيفة «وول ســتريت جورنال» الأمريكيــة أن الولايات المتحدة تخطط لزيادة قواتها العســكرية فى تايوان من نحــو ٤٠ عســكرياً إلــى ما بين ١٠٠ و٢٠٠ عســكرى أمريكى فــى وقت قريب، مشــيرة إلى أن القوات الإضافية ســتصل فى الأشهر المقبلة، وبذلك يكون عدد القوات الأمريكية فى تايوان قد تزايد فى العامين الماضيين من نحو ٢٠ جندياً فــى بداية عام ٢٠٢١ إلى ما يقرب من ١٠ أضعاف هذا العدد بحلول منتصف هذا العام.

جاءت تلك الأنباء فى أعقاب اجتماع رفيع المستوى بين مسئولين من الولايات المتحدة وتايوان فى واشنطن فى ٢١ فبراير الماضى.

وأوردت تقارير أخرى أن تايوان سترســل ٥٠٠ جندى للتدريب فى الولايات المتحدة.

ويعتــزم رئيس مجلس النــواب الأمريكى كيفين مكارثى، لقاء رئيســة تايوان، تســاى إنج ون، فــى الولايات المتحدة، فى الأســابيع المقبلة، وقــال مصدران لـ «رويتــرز»، إن رئيس مجلس النواب الأمريكى كيفين مكارثى يعتزم الاجتماع مع رئيسة تايوان تساى إنج ون، فى الولايات المتحدة فى الأسابيع المقبلة.

وقالــت المصــادر، التــى طلبت عدم الكشــف عــن هويتها، إن تســاى دُعيت للتحــدث فى مكتبة رونالد ريجان الرئاســية أثناء عبورهــا عبر كاليفورنيا، فى زيــارة مزمعــة إلى أمريكا الوســطى، ووفــق المصادر، من المرجــح أن يلتقى بها مكارثى فى كاليفورنيا.

وبعيــدًا عــن الحرب الكلامية، كيف تــرى الصحف العالمية هــذه التطورات، ومدى إمكانية قيام واشنطن بدخول مواجهة عسكرية مع بكين فى حال قيــام الأخيرة بغــزو تايوان، فى هذا الســياق، تنــاول موقع The responsible statecraft الأمريكــى زيــادة عــدد القــوات الأمريكيــة، فقــال إنه علــى الرغم من أن العــدد الإجمالى لتلــك القوات لا يزال صغيراً، فإن التحركات تُنبئُ عن زيادة كبيرة فى التعــاون بين الحكومتين، وتنذر بعمليات انتشار أكبر فى المستقبل.

وأشــار الموقــع الأمريكى إلــى أن الولايات المتحدة وتايوان يجمعهما بعض التعاون العسكرى والعلاقــات غيــر الرســمية منذ زمن طويــل، ولكن الاختلاف الآن أن هذه العلاقات قد توثقت وصارت أكثــر علنيــة، ما يجعــل مــن الصعب علــى الحكومة الصينية تجاهلها.

وذكــر التقرير أن الحضور المتزايد للقوات الأمريكية فى تايوان يتوافق مع التصريحات العلنية لإدارة الرئيس الأمريكــى جو بايدن، فى دعم تايــوان على مدار العامين الماضيــين، فقد قال الرئيس الأمريكى مراراً إنه سيرســل قوات أمريكية للدفاع عن تايوان إذا شــنّت الصين هجوماً عليهــا، وتنطوى تلك التصريحات علــى قدر من التناقض، ففى الوقت الذى يصر فيه مسئولو الإدارة على الزعم بعدم وجود تغييرات فى سياسة الولايات المتحدة حيال نزاع الصين وتايوان، فإن الأفعال تقول بخلاف ذلك.

وذكــر الموقع الأمريكى أنه فى الوقت الذى تكثف فيه الولايات المتحدة مســاعيها لمساندة تايوان، فإنها تخاطر بإلحاق المزيد من الضرر بالعلاقة مــع الصين، وبتعويق قدرتها على تعزيز المصالح الأمريكية فى عدد كبير من القضايا، مثل الحد من التســلح وقضية تغير المناخ.

علاوة على ذلك، فإن زيادة الانتشــار العســكرى الأمريكى فى تايوان ربما تســتدعى مجابهة صينية تأتى فــى هيئة تصعيد للحرب الاقتصادية

إدارة بايدن توافق على صفقة أسلحة لتايوان تبلغ قيمتها 619 مليون دولار



والتدريبات العسكرية، ما قد يزيد مخاوف تايوان ويرفع من تكاليف التأهب.

يأتى هذا فى سياق من تزايد التوترات عموماً فى المنطقة وتنامى الاحتشاد العسكرى الأمريكى فى الفلبين وغيرها، وعلى الرغم من الآمال القصيرة بتحسن العلاقات وتجاوز الآثار السيئة لزيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكية السابقة إلى تايوان الصيف الماضى، فإن كل محاولة لإصلاح العلاقات أجهضت قبل أن تبدأ.

بعد ذلك توالت حادثة منطاد التجسس الصينى، والمبالغات التى أعقبتها، ثم قرار الإلغاء لزيارة وزير الخارجية الأمريكى إلى بكين، فكشفت هذه الأمور كلها أن الحوادث والأخطاء التى تصدر أحياناً عن القوى الكبرى صارت سبباً مباشراً للذعر والهلع، ولم تعد مشكلات يُمكن تداركها.

صحيفة « التايمز» البريطانية تناولت القضية فى تقرير مطول ذكرت فيه أن الولايات المتحدة ليست مستعدة للدفاع عن تايوان والدخول فى مواجهة عسكرية مباشرة مع الصين فى حال قامت الأخيرة بغزو مزعوم للجزيرة المطلة على المحيط الهادئ.

ووفقًا للصحيفة البريطانية، حذر خبراء عسكريون أمريكيون بارزون من أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لمواجهة عسكرية مباشرة مع الصين، مشيرين إلى أنها تفتقر إلى الصواريخ بعيدة المدى اللازمة لحماية القوات التى ستتمركز حول تايوان.

ونقلت الصحيفة تقريرا صادرا عن « منتدى المحيط الهادئ»، وهو معهد مؤثر لأبحاث السياسة الخارجية الأمريكية، أن الآثار الاستراتيجية لسيناريو الغزو الصينى لم يتم دراستها بشكل صحيح من قبل المسئولين الأمريكيين، وقال معدو التقرير إنه إذا استولى الجيش الصينى على تايوان- مع أو دون تدخل عسكرى أمريكى- فإن « التأثير على مصداقية الولايات المتحدة حول العالم سيكون مدمرًا»، وذلك بعدما تعهد الرئيس، جو بايدن بالدفاع عن الجزيرة إذا تعرضت لهجوم صينى.

وذكر إيان إيستون، وهو خبير فى الشئون التايوانية وأحد مؤلفى التقرير، أن العالم ربما يشهد «سيناريوهين مرعبين لسقوط تايوان»، موضحًا: «الأول، سيكون سقوط تايبيه دون أى تدخل أمريكى، والآخر سيأتى عندما يقتحم الجيش الصينى الجزيرة ويحتلها وسط محاولات أمريكية متأخرة لإحباط الغزو».

وقال إيستون إنه بموجب السيناريو الأول، «سيبدأ الغزو بطائرات دون طيار مسلحة تستهدف مواقع الرادار ومنشآت جمع المعلومات الاستخبارية فى جزر تايوان الخارجية، تليها غواصات تطلق غواصات دون قائد تحت الماء تقطع كابلات الألياف الضوئية التى تربط الجزيرة باليابان وغوام، حيث تتمركز القوات الأمريكية».

وأضاف « بعد فترة وجيزة، سيمطر الجيش الصينى تايوان بالصواريخ الموجهة والطائرات دون طيار الهجومية؛ لتدمير الحكومة ويتبع ذلك تدمير أنظمة الأسلحة الأمريكية المتقدمة القائمة على الجزيرة، بالإضافة إلى مصانع الرقائق الدقيقة فى البلاد».

أما عن السيناريو الثانى، فقد أشار إيستون إلى أن تايوان ستسقط «بعد معركة ضارية ضمت فى النهاية الولايات المتحدة وحلفاءها بعد محاولات مطولة من جانب واشنطن؛ لتشكيل تحالف مع الناتو واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا»، وقال: «ستتفاجأ واشنطن أن الجيش الصينى أكثر قدرة بكثير من القوات الروسية التى لم يتم تزويدها وقيادتها بشكل كاف فى أوكرانيا، مضيفًا «بغض النظر عن كيفية الاستيلاء على تايوان من قبل الصين، ستكون المنطقة والعالم قد فقدا ديمقراطية رائدة، وسيتم تغيير الهيكل الأمنى للمنطقة، سيكون هذا حدثًا مؤلمًا - وربما كارثى - فى تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية».

وخلص إيستون، بحسب ما نقلته «التايمز»، إلى أن سقوط تايوان من شأنه أن يقوض التصورات عن الولايات المتحدة كقائدة عالمية، قائلاً: «سينظر إلى الصين على أنها أقوى دولة فى العالم والمحرك الأساس للقرن الحادى والعشرين».

بكين: نحتفظ بكل الخيارات لاتخاذ التدابير اللازمة لإعادة توحيد الجزيرة

بفضل تهريب ثروات «الأوليغارشية»

العقوبات ضد روسيا.. كنز لدولة الاحتلال!

فى ظل العقوبات الغربية، التى تم فرضها على روسيا إثر عملياتها العسكرية فى أوكرانيا، أوشك الكيان الصهيونى على مواجهة ورطة معقدة للغاية، أول فصولها فقدان أحد أهم مصادر التمويل للمشروع الصهيونى من الخارج، الذى تموله الفئة اليهودية من الأثرياء الروس فى العالم، الذين يطلق عليهم « الأوليغارشية الروسية»، إلا أن الأمر انعكس إلى استفادة كبيرة بالنسبة لدولة الاحتلال بعد أن تهرب هؤلاء اليهود الروس من تلك العقوبات بضخ ملايين الدولارات خلال الشهرين الماضيين لصالح الجاليات والمنظمات اليهودية.

سمر شافعى







وانعكست العقوبات الغربية ضد روسيا على قائمة تضم ٢٦ ثريًا من الأوليغارشية الروس اليهود بدول أوروبا، الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية والموالين أيضًا للرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وأصبحوا ملاحقين من قبل الشرطة الفيدرالية الأمريكية أينما ذهبوا، من أجل حمل دولة الاحتلال على التأثير على الرئيس الروسى للتراجع.

وهناك حاليًا ٣٠ ألف مليونير يهودى يعيشون فى روسيا لديهم حق العودة لإسرائيل، وأظهرت بيانات نشرها موقع « كلكاليست» أنه يوجد فى موسكو وحدها ٢٥ ألف مليونير يهودى، وهذا هو المكان الذى تتركز فيه معظم الثروة فى روسيا.

والأوليغارشية الروس هم مجموعة من رجال الأعمال الفاسدين، الذين جنوا مليارات الدولارات خلال عصر الخصخصة الروسية فى أعقاب تفكيك الاتحاد السوفيتى فى تسعينيات القرن الماضى، بإجراء صفقات غير رسمية مع مسئولى الاتحاد السوفيتى السابقين كوسيلة للحصول على ممتلكات الدولة.

وبعد أن أعلن الرئيس الأمريكى جو بايدن مع بدايات الحرب بين روسيا وأوكرانيا ضرورة ملاحقة هؤلاء ممن يساندون بوتين، تم تشكيل فريق عمل مخصص؛ لملاحقة جرائم الأوليغارشية الروسية، وتضمن ذلك « مصادرة يخوتهم وشققهم الفاخرة وطائراتهم الخاصة».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن العقوبات الاقتصادية على روسيا تسببت فى هذا الوقت فى انخفاض أسعار أسهم الشركات الروسية الكبرى فى البورصات حول العالم، وتراجع قيمة الروبل بشدة، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الفائدة فى روسيا إلى ٢٠٪، وبالتالى أصبحت الأمور تتغير للأسوأ بالنسبة لرجال الأعمال اليهود، الذين لديهم علاقات أو أنشطة فى روسيا.

وبالتالى كانت هناك زيادة ملحوظة فى اهتمام رجال الأعمال اليهود العاملين فى روسيا بإخراج أموالهم من البلاد، وفكر حينها هؤلاء الأثرياء اليهود فى الفرار من تلك العقوبات بطريقتين، أولاهما، الهروب بتلك الأموال مع جوازات سفرهم الإسرائيلية إلى الأراضى المحتلة، إلا أن الأمر صار بعيد المنال بعد أن مثلت العقوبات أكبر المعوقات التى تسببت فى إثناء الأثرياء اليهود الروس عن فكرة السفر إلى دولة الاحتلال، وذلك نظرًا لأن الحوالات الدولية خضعت لتدقيق متزايد فى جميع أنحاء العالم، وذلك فى الوقت الذى حاولت فيه البنوك التكيف مع سيل العقوبات الجديدة، وبالفعل علقت بعض البنوك الإسرائيلية حوالات مصرفية من الروس الذين يعيشون فى أوروبا للتأكد من أنها ممتثلة للعقوبات.

فى الوقت الذى أرسلت فيه الولايات المتحدة برسالة إلى دولة الاحتلال؛ لحثها على ضمان عدم تحويل الأموال الروسية الخاضعة للعقوبات إلى البنوك الإسرائيلية، على خلفية الغزو الروسى لأوكرانيا.

وللهروب من هذه المعضلة، ذكر موقع «كلكاليست» الإسرائيلى أن الأثرياء اليهود من روسيا لجأوا إلى الطريقة الأخرى، وهى نقل أموالهم خارج روسيا بطرق ملتوية، عن طريق ضخ أموالهم لشراء عقارات أو أراض داخل دولة الاحتلال أو شراء شركة ما أو مقابل خدمات طبية أو تحت مسمى تمويل مستوطنات يهودية أو بضخ أموالهم فى تبرعات تذهب إلى مؤسسات تمول الجاليات اليهودية حول العالم.

ويأتى على رأس أثرياء روسيا المشمولين فى قائمة العقوبات الغربية، الذين ركزت عليهم الصحف الإسرائيلية، رجل الأعمال الروسى اليهودى، وأحد أهم الموالين للرئيس الروسى، وهو ميخائيل فريدمان، الذى يحمل أيضًا الجنسية الإسرائيلية، وتقدر ثروته بـ ١٥ مليار دولار، وهو أحد مؤسسى «ألفا جروب»، التى تمتلك بنوكًا وشركات نفط وسلسلة سوبر ماركت وشركات اتصالات وغيرها، بحسب «فوربس».

وأعلنت الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة فى بريطانيا فى ديسمبر الماضى، أنها ألقت القبض على فريدمان بلندن، فى إطار مكافحة الأوليغارشية الروسية فى بريطانيا، للاشتباه فى تورطه فى غسل الأموال وجرائم أخرى.

لكن تم الإفراج عنه على الفور بشكل مفاجئ بكفالة، ولم يتم إثبات التهمة الموجهة له بغسيل الأموال، بعد أن تبرع فريدمان واثنان آخران من الأوليغارشية الروسية اليهودية المتهمين بدعم نظام بوتين، وهما بيتر أوين وجيرمان كان، بمبلغ ١٠ ملايين دولار لليهود فى أوكرانيا، بحسب «يديعوت أحرونوت».

ويذكر أن فريدمان هو المؤسس والممول الرئيسى لمؤسسة جينيسيس الخيرية، التى تدعم تعزيز الهوية اليهودية لليهود الناطقين بالروسية فى جميع أنحاء العالم.

ومن بين الأوليغارشية الروس الذين ركزت عليهم الصحف الإسرائيلية، فيكتور ويكسلبرج، أحد مساعدى الرئيس بوتين، الذى استولت الولايات المتحدة والشرطة الإسبانية، بسبب العقوبات الأمريكية، على اليخت الخاص به بقيمة ٩٠ مليون دولار بأسبانيا، وتقدر ثروته بنحو ١٥ مليار دولار.

هناك أيضا شخص آخر يعد من أشهر أثرياء يهود روسيا، المشمولين فى قائمة العقوبات الغربية، وهو رومان إبراموفيتش، مالك فريق تشيلسى الإنجليزى، الذى يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والبرتغالية أيضًا، وللهروب من هذا الأمر تبرع إبراموفيتش هو الآخر بمبلغ كبير، لم يتم ذكره بالتحديد، لمنظمة «ياد فاشيم» الإسرائيلية، وهى مؤسسة رسمية معنية بتخليد ذكرى ضحايا الهولوكوست من اليهود، حتى أن منظمات يهودية ناشدت الإدارة الأمريكية عدم إدراج إبراموفيتش فى قائمة العقوبات.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أنه من الصعب تقدير عدد الأوليغارشية اليهود، الذين يعيشون فى روسيا، مشيرة إلى أن أغنى يهودى فى روسيا، اليوم، هو ليونيد ميخيلسون، الذى تقدر ثروته بـ ٢٤,٩ مليار دولار، وفقًا لبيانات عام ٢٠٢١، يأتى بعده فريدمان فى المركز الثانى بقيمة ١٥,٥ مليار دولار، وإبراموفيتش فى المركز الثالث، يليه فى الترتيب مايكل بروخوروف وفيكتور ويكسلبرج.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن سكان شارع عبد الرازق السنهورى، مدينة نصر، من انتشار الباعة الجائلين الموجودين بشكل عشوائى واحتلوا الأرصفة وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، وهناك حالة من الفوضى المستمرة على مدار اليوم، ما ترتب عليه انتشار القمامة الناتجة عن السوق وتؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة، وتشويه منظر الشارع.

تم تقديم العديد من الشكاوى ولم يستجب مسئولو الحى لنا، لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل، وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

سالم محمود

محافظ الإسكندرية


اللواء محمد الشريف

نشكو نحن سكان الكيلو ٢٢ ونصف - طريق الساحل - متفرع من الصفا، خلف غرفة الكهرباء، حى العجمى من تهالك أعمدة الإنارة ولا يوجد بها أى كشافات مما يتسبب فى العديد من الحوادث التى تعرض حياة المارة للخطر.

ذهبنا مرارًا وتكرارًا وأكثر من مرة إلى الحي، لعرض الأزمة والمشكلة على المسئولين لحلها، ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن، لذا نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لإنارة شوارع المنطقة والاهتمام والعناية بالأمر، لتسهيل حركة الأهالى وحفاظا على الأرواح.

عماد حامد

محافظ الوادى الجديد


اللواء محمد الزملوط

نعانى نحن أهالى قريتى تنيدة وأولاد عبد الله، مركز بلاط، من عدم استكمال مشروع الصرف الصحى والذى تم البدء فيه منذ ٤ سنوات ولم ينته بعد، على الرغم من تنفيذ حوالى ٧٠٪ من نسبة الأعمال فيه ويتضمن إقامة ٣ خطوط طرد و٣ محطات رفع ومحطة معالجة لخدمة القريتين وتوابعهما، وكان من المقرر أن ينتهى المشروع خلال ١٨ شهرا لكنه توقف فجأة.

نناشد اللواء محمد الزملوط، محافظ الوادى الجديد، سرعة التدخل وتكليف المسئولين باستكمال المشروع، لاستكمال الخدمات الحيوية بالقريتين وتوابعهما.

مجدى نجم

حروف من ذهب

النجاح ليس نتيجة لعدم ارتكاب أى أخطاء، لكنه نتيجة لعدم تكرار نفس الخطأ مرتين.

جورج برنارد شو

القرية المنتجة

القرية المنتجة هى الحل وسأكرر عودة إنتاج القرية بدلا من كونها استهلاكية هو الملاذ والمنفذ لتعويض وسد الفجوة الغذائية الحالية وبالتالى المساهمة فى تخفيض الأسعار اذا ما كان لادولة دور أيضا فى إزالة اى معوقات حيال المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقرى مثل تربية الماشية والإنتاج الداجنى بدعم الاعلاف وتوفير القروض الميسرة الحسنة مع المساهمة فى إزالة تعثر بعض المشروعات الصغيرة ونضيف لذلك إجراءات الدولة ممثلة فيى وزراعة الزراعة بتوفير الاسمدة والتقاوى المنتقاة لتشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل الذرة والارز والقمح وخلافه من المحاصيل المهمة لسد الفجوة الغذائية وتقليل الاستيراد ما أمكن ولعلها رب ضارة نافعة تلك الظروف العالمية التى أثرت على العالم اجمع تكون السبيل لعودة القرية كسابق عهدها وعودة التفاف الدولة حول القرية وتنميتها وتشجيع الإنتاج بأنواعه سواء زراعى أو حيوانى.

م/أحمد ماهر بسيونى

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٤ فبراير متضمنًا شكوى لقاطنى منطقة ميدان الكوبرى بمحافظة الدقهلية تحت عنوان (أزمة ميدان الكوبرى) تضرروا خلالها من انتشار مركبات «التوك توك» بالمنطقة وارتكاب قائديها العديد من التجاوزات والمخالفات، مطالبين بالتصدى لتلك التجاوزات.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الدقهلية قامت بتوجيه الحملات المرورية بالمنطقة محل الشكوى والمناطق المحيطة بها واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط الآتى:

- عدد (٣٥) مركبة توك توك مخالفة.
- عدد (٢٤) مخالفة سير بدون لوحات معدنية.
- عدد (٧٥) دراجة نارية مخالفة.
- عدد (٥٧) مخالفة استعمال آلة التنبيه بدون داع.
- عدد (٤٢) مخالفة مرورية متنوعة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر



العروس: نهى أحمد مهران
العريس: مصطفى محمود مهران
ألف مبروك للعروسين الزفاف السعيد



فى حفل بهيج تمت خطوبة الآنسة داليا أحمد ماهر، على المهندس مروان أسامة الكومى..
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

إشراف: شيماء مكاوي



نماذج ملهمة كرمتها السيدة انتصار السيسي

المرأة المصرية أيقونة النجاح

راندة فتحي

هي الأم والزوجة والابنة.. هي رمز القوة والصبر والمثابرة من أجل الحياة.. يقولون إنها نصف المجتمع، لكنها الأساس الذي يبنى عليه المجتمع بأكمله إنها «المرأة المصرية».

ولأنها ملهمة للنجاح وأيقونته، ومثال يحتذى به أمام العالم كرمت السيدة انتصار السيسي، قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددًا من الملهمات ضمن احتفالية «اليوم العالمي للمرأة» وجاءت كلمات السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية خلال فعالية تكريم عدد من السيدات الملهمات لتؤكد أن الرائدات هنّ همزة الوصل لأنه يصعب أن تلتقي الدولة بكل السيدات الريفيات، معقبة: «وبالتالي فكرنا فى أن يكون لنا فى كل قرية ناس منها، من داخل القرية يكونوا الرائدات اللاتي نلتقي بهن ونسمع مشكلاتهن».

وعبرت السيدة انتصار السيسى، قرينة رئيس الجمهورية، عن سعادتها البالغة بالحديث مع سيدات مصر الملهمات، وأضافت فى كلمتها خلال فعالية تكريم عدد من السيدات الملهمات بمناسبة الاحتفال بـ«اليوم العالمي للمرأة»: «نفسنا نقول للدنيا كلها ومصر كلها إن فى سيدات مش بألف راجل ولكن بالدنيا كلها».

وقالت السيدة انتصار السيسى: «مبسوطة وسعيدة بكم، نماذج جميلة ومشرفة، وهناك مبادرات كثيرة سمعتن عنها، مثل مبادرة دوّي ونورة، وهى مبادرات تهدف لتوعية الفتيات ليكن متمكنات، وكى تقف الفتاة أمام التحديات والمواقف التى قد تتعرض لها».

وتابعت: «فكرنا فى العامل النفسى للمرأة الريفية، وهذا يأتي من خلال توعيتها بكيف تعيش حياة كريمة، ويكون لديها وعى وإدراك بتربية أولادها وكيف تجعل أولادها يحبون الرياضة ويتبعون نظامًا صحيًا».

وقالت السيدة انتصار السيسي: «البنت كى ترتبط، لابد أن تتأهل أولا وتعلم ما هو الزواج ومسئولياته، وكيف تدير منزلاً، وكيف تتعامل مع زوجها وطفلها، ونريد أن تكون السيدة الريفية قادرة على القيام بالعمل».

وقابلت السيدة انتصار السيسي، قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددًا من السيدات الفضليات اللاتي تحدين كل الظروف وواجهن عادات وتقاليد المجتمع وكرمت السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، عددًا من سيدات مصر الملهمات، ضمن فعاليات احتفالية المرأة المصرية، تحت شعار المرأة المصرية.. أيقونة النجاح بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، وعبرت سيدة مصر الأولى عن سعادتها البالغة بالحديث مع النماذج الملهمة.. ومن بين تلك السيدات:



> قرينة الرئيس: «في مصر سيدات مش بألف راجل لكن بالدنيا كلها»

مريم حنا أشطر نجارة

زوجها تركها هى وأبناءها ولم تعلم عنه شيئًا، وكانت تحب مهنة النجارة منذ فترة طويلة، وكانت تقوم بتصنيع أبواب لعشة الفراخ الخاصة بها، وعندما كبر نجلها طلبت منه أن يعملا سويًا بمهنة النجارة لينفقا على الأسرة ولا يحتاجون لمساعدة من أحد حتى أصبحت أشطر نجارة فى المنيا.

هذه هى حكاية مريم حنا من قرية منهري، بمركز أبو قرقاص والتى تركها، زوجها منذ ٤ سنوات، وترك لها حملاً ثقيلاً ولدين صغيرين، هما أنور ومينا، وليس لديها مصدر رزق للعيش منه، ولا تجد قوت يومها حتى ألهمها الله بفكرة للعمل وكسب العيش الحلال، وهي نجارة الأخشاب فقد كانت لديها فكرة بسيطة عن تركيب وعمل أبواب عشش الفراخ.

وقد تم تكريمها فى يوم المرأة العالمي وقالت السيدة انتصار السيسى إن المرأة المصرية ليست بألف راجل لكن المرأة المصرية ملهمة وأيقونة للنجاح.

الدكتورة رشا عبد التواب

من ضمن النماذج الملهمة الدكتورة رشا عبد التواب، أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، والتي تعد من أهم المتطوعين فى مبادرة حياة كريمة بمحافظة أسوان، كونها من أوائل المتطوعات بالمبادرة، وكان لها دور بارز خلال إغاثة منطقة غرب سهيل بأسوان خلال السيول، ومسئولة عن ملف الحالات الإنسانية بأسوان.

والدكتورة رشا عبد التواب مسئولة الآن عن ملف الحالات الاجتماعية بمؤسسة حياة كريمة، وعادة ما تكون هناك الحالات التي تستدعي المساعدة الطارئة، مثل حريق منزل، وهنا يأتي دور المبادرة فى التسكين بمساكن الإيواء وإعادة بناء المنزل وتأهيله، وتقديم الإمدادات الغذائية وتركيب وصلات المياه وتجديد البيوت، ويتم ذلك من خلال فريق بحث ميداني لدراسة الحالة ومدى احتياجه، وكتابة تقرير كامل عن الحالة، ثم يتم التعامل من خلال فرق التدخل السريع.

وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان بعد أن قدمت يد العون للكثيرين من خلال مبادرة حياة كريمة، جاء اليوم لتكريمها من خلال



مريم حنا .. أشطر نجارة في المنيا

السيدة انتصار السيسي قرينة الرئيس من ضمن الشخصيات الملهمة والتي تعد من أيقونات النجاح.

المهندسة سيدة الشربيني

متخصصة في العلوم الوراثية وكرست نفسها لخدمة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة منذ ٢٥ عاما، بدأت قصة نجاحها عندما اكتشفت أن ابنها لديه متلازمة داون، وقد صدمت مما عرفته عن حالة ابنها لكن سرعان ما أفاقت من صدمتها، فقد كانت فى مدينة السويس حيث لم تكن هناك أي خدمات صحية لحالة ابنها، لكن بالمثابرة والصبر استطاعت أن تعبر بابنها إلى بر الأمان بعد العديد من المعاناة، فمنذ ٢٥عاما لم يكن المجتمع لديه إمكانيات لهذه الحالات لكن ثقتها فى الله أصبحت إحدى الملهمات والمكرمات من السيدة انتصار السيسي قرينة الرئيس.



سيدة الترويسكل نورا غزولي تواصل رحلة الكفاح

سيدة التروسيكل نورا غزولي

نورا غزولي سيدة مصرية انفصلت عن زوجها ولديها ٣ أولاد بينهم ولد معاق توفى منذ ٣ سنوات بعد رحلة علاج، بدأت تفكر فى تحسين معيشتها حتى تصل بأبنائها لمستوى جيد رياضيا وعلميا، وعملت على تروسيكل.

استطاعت تربية أبنائها، والآن يمارسون الرياضة ولا تزال تواصل مشوارها الذي خططت له، وهي الوحيدة من بنى سويف التى تكرمت من سيدة مصر الأولى ضمن الملهمات.

ندى تحدت الإعاقة

هذه قصة أخرى من قصص النجاح ملهمة ومؤثرة فى المجتمع المصرى السيدة ندى ثابت التى أسست قرية الأمل لتعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ندى أنجبت ابنها بغير حواس على الإطلاق لا يرى ولا يسمع ولا يتحرك لكنها لم تيأس من رحمة الله وعلمت ابنها كيف تتواصل معه وكانت تسأل نفسها سؤالاً مهمًا: هل الإعاقة مرض أم خلل وكانت لديها ثقة فى الله وأن الله أعطاها هذا الولد لسبب ما، ومن خلال أملها فى الله أصبح ابنها يرى ويسمع ويمشى فى سن السادسة، ومنذ ذلك الحين عملت على أن تجعل الدولة تبحث عن حقوق هؤلاء الأطفال، وأسست مكانا فى برج العرب به صوب زراعية ومزرعة دواجن ومواشى.



الدكتورة رشا عبد التواب.. متطوعة أسوان الأولى

نجاة علي.. تكريم وعمرة

ملهمة الشرقية هي والدة أحمد رحمة، أول معيد كفيف فى كلية الإعلام جامعة القاهرة، والذي كان قد تعرض لحادث حين كان يعمر السادسة نتج عنه فقدانه لنعمة البصر، إلا أن والدته ساعدته طوال مراحل التعليم حتى أصبح الأول على الجمهورية فى الثانوية العامة، وبعدها درس فى كلية إعلام القاهرة ليصبح فيما بعد أول معيد كفيف فى الكلية.

لم تصدق نفسها عندما تواصلوا معها من أجل التكريم واستحت أن تطلب ما تتمناه ولكن السيدة انتصار السيسي قالت للمحيطين بها أن يسألوها ما الذي تتمناه من أجل تحقيقه فطلبت أداء «العُمرة» وتم تلبية طلبها من جانب السيدة انتصار السيسي.



أهمها قبلة على الجبين بعد تقديمها

إتيكيت هدية عيد الأم

عيد الأم من أجمل المناسبات التي تمر علينا ونحتفل بها فى الحادى والعشرين من شهر مارس سنويا، بالتزامن مع بداية فصل الربيع، بكل ما يحمله من معان جميلة وتفتح للزهور فى أبهى صورة، وفى هذا السياق تقدم لنا الدكتورة «دعاء بيرو»، خبيرة فن الإتيكيت والعلاقات الإنسانية.. إتيكيت تقديم هدية عيد الأم، سواء كانت للأم أو أم الزوج «الحماه»..

وقدمت مجموعة من القواعد التي يجب أن نراعيها منها:

الحرص على تقديم الهدية فى يومها وليس قبلها أو بعدها بأيام..

ارتداء الملابس الأنيقة والمبهجة عند تقديم الهدية للأم.

– الحرص على أن تكون الهدية من الأشياء المحببة للأم أو لأم الزوج فاختيار وتذكر ما تحب يدل على الاهتمام والحب ويترك أثرا جيدا فى النفس.

– الحرص على تقديم الهدية بكلتا اليدين.

– تقبيل الأم على الجبين بعد تقديم الهدية.

إذا كنت بعيدا عن والدتك قم بالاتصال بها تليفونيا فى يوم عيد الأم أو أرسل لها هدية عبر البريد السريع تصل لها فى نفس يوم المناسبة.

– الهدية تفتح بحضورها وأمام الجميع.

يفضل أن تكون الهدية شخصية للأم، مثل الذهب والفضة أو مكملات الأناقة كحقيبة اليد والحزام والإيشارب.

عدم الإسراف فى تزيين الهدية ولفها بطريقة هادئة وجميلة.

كتابة كارت بخط اليد مرفق مع الهدية.

الدعاء للأم وتقبيلها والثناء عليها فى جلسة تقديم الهدية.

لابد أن تكون هدية الأم وأم الزوج متماثلتين.

ينبغى أن يوضع قليل من العطر على الهدية.

هدية عيد الأم يفضل أن تكون شخصية غير تقليدية بعيدة عن أدوات المنزل، ولا تشترك الأم فى شراء الهدية حتى لا تشعر بأنها مجرد تأدية واجب من الأبناء، وبذلك تفقد قيمتها.

وإذا كانت الأم عاملة يفضل أن تكون الهدية على المكتب فى مكان العمل، وإذا زادت قدرة الأبناء المادية فيمكن أن تكون الهدية رحلة عمرة أو رحلة سياحية.

وبالنسبة للهدايا المقدمة للحماة.. يجب أن تتحدث الفتاة مع خطيبها أو زوجها، لمعرفة ما تفضله والدته حتى تشتريه لها.

الابتعاد تماما عن سؤال حماتك مباشرة عما تفضله من الهدايا فذلك يتناقض مع قواعد الإتيكيت.

ضرورة تغليف الهدية المقدمة للحماة بطريقة مناسبة وتجنب وضعها فى كيس بلاستيك أو ورق مكرمش مع ضرورة كتابة إهداء رقيق على الهدية.. لا يشترط أن تكون الهدية باهظة الثمن، ولكن يجب أن تكون مفضلة للحماة حتى تنال إعجابها.



يفضل أن تكون غير تقليدية وبعيدة عن أدوات المنزل وحذاري من الوقوع فى فخ سؤال حماتك عما تفضله من الهدايا!

الدورى يواجه المجهول بسبب «المسابقات الخارجية»

حالة من الغموض تحيط بمصير الموسم المقبل 2023-2024 من بطولة الدورى المصرى الممتاز لكرة القدم؛ وذلك فى ظل تزايد الارتباطات الخارجية مع تهافت الأندية على المشاركة فى البطولات الأفريقية والعربية سواء القديمة منها أو الحديثة بهدف تحقيق أقصى استفادة مالية منها قبل الرياضية.. بجانب بطولات دورى أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية الأفريقية وكأس السوبر الأفريقي، فقد استحدث اتحاد كرة القدم فى أفريقيا «كاف» بطولة جديدة هى دورى السوبر الأفريقي، كذلك قام الاتحاد العربى للعبة باستئناف نشاط البطولة العربية للأندية الأبطال.

محمد هلال

عامر حسين؛ رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم، يؤكد أن الموسم المقبل سيكون الأصعب فى التاريخ ليس فقط بسبب الارتباطات الكثيرة على مستوى الأندية والمنتخبات، لكن بسبب غموض موقف العديد من البطولات على رأسها دورى السوبر الأفريقي.

اتحاد كرة القدم فشل فى تطبيق قراره السابق بإلزام الأندية بعدم المشاركة فى أكثر من بطولة خارجية، وذلك لعدة أسباب أبرزها معرفته الجيدة بما تواجه الأندية من ظروف اقتصادية صعبة بالإضافة إلى رغبة الاتحادين العربى والأفريقى فى مشاركة الأندية الكبرى والجماهيرية.

من أبرز ارتباطات الأندية والمنتخبات فى موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤؛ هى البطولات المحلية «الدورى – الكأس – السوبر»، البطولات الأفريقية «دورى الأبطال – الكونفدرالية – دورى السوبر»، البطولات العربية «كأس الأندية الأبطال»، وهناك التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا ونهائيات البطولة، والتصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية ونهائياتها.

دورى السوبر الأفريقى لم يتضح موقفه بشكل رسمى حتى الآن، وكل ما يتم حاليا من زيارات للأندية من قبل «كاف» لا يمثل تحركا جادا، وعدم تحديد روزنامة للبطولة إلى وقتنا الحالى مع اختيار الأهلى للمشاركة يجعل من الصعوبة وضع تصور لخريطة الموسم المقبل.

«كاف» كشف فى وقت سابق عن إقامة دورى السوبر الأفريقى بمشاركة ٢٤ ناديا وبمجموع جوائز ١٠ ملايين دولار، ولكنه سرعان مع تراجع وغير نظام البطولة بسبب عدم نجاحه فى توفير التمويل اللازم، ليتم تقليص عدد الأندية المشاركة إلى ٨ أندية فقط؛ يتم اختيارها حسب التصنيف بشرط عدم مشاركة ناديان من دولة واحدة، ليتم استبعاد الزمالك واختيار الأهلى إلى جانب «الترجى التونسى – الوداد المغربى – مازيمبى الكونجولى – صن داونز الجنوب أفريقى – حوريا الغينى – هآرتس أوف أوك الغانى – سيمبا التنزاني».

الزمالك وطلائع الجيش يحملان راية الكرة المصرية فى البطولة العربية، الفارس الأبيض كونه حامل لقب الدورى الممتاز، وطلائع الجيش تم ترشيحه من اتحاد الكرة كونه أخر ناد توج ببطولة محلية رسمية –باستثناء الأهلى والزمالك–، وهى كأس السوبر ٢٠٢٠.

الزمالك سوف يبدأ البطولة من دور المجموعات كونه من بين أفضل ١٠ أندية تصنيفا بالبطولة، وقد وضعته القرعة ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب النصر السعودى بقيادة البرتغالى كريستيانو رونالدو، وسوف ينضم إليهما ناديان من الأدوار التمهيدية التى سوف تنطلق مشاركة طلائع الجيش منها حيث يلتقى مع أهلى طرابلس الليبي.

الزمالك كان من أوائل الأندية التى رحبت بالمشاركة فى البطولة العربية بسبب الجوائز المالية المغرية والتى تصل إلى ٦ ملايين دولار يحصل عليها البطل، بينما الوصيف يحصل على ٢,٥ مليون دولار، وصاحبى المركزين الثالث والرابع يحصلان على ٢٠٠ ألف دولار، ومن يتأهل إلى دور ربع النهائى يحصل على ١٥٠ ألف دولار، وأى ناد يشارك فى دور المجموعات يحصل على ١٠٠ ألف دولار.

إدارة الزمالك تعتزم المشاركة فى أى بطولة تكون جوائزها مجزية من أجل زيادة مصادر دخل النادى خاصة من العملة الصعبة أملا فى تحسين الوضع الاقتصادى للقلعة البيضاء والوفاء بالالتزامات المالية تجاه اللاعبين والأجهزة الفنية فى مختلف الألعاب.

> **عامر حسين: الموسم المقبل سيكون الأصعب فى التاريخ**



البرتغالى جوسفالدو فيريرا، مدرب الزمالك، رغم شكواه الدائمة من ضغط المباريات وشعور اللاعبين بالإرهاق، إلا أنه أبدى موافقته على المشاركة فى البطولة العربية بعد أن تفهم موقف النادى وظروفه الاقتصادية الصعبة وضرورة توفير مصدر دخل جديد.

شريف الخشاب، نجم غزل المحلة السابق، يقول: «أتفهم رغبة الأندية فى المشاركة بالبطولات ذات الجوائز الكبرى منها البطولة العربية المغرية، لكنها فى نفس الوقت سوف تسبب أزمة للأندية بسبب تلاحم المباريات، وكثرة الإصابات للاعبين وشعورهم بالإجهاد مما سوف يؤثر بالسلب على المنتخبات الوطنية».

وأضاف: «البطولات الخارجية كدورى السوبر الأفريقى والبطولة العربية وغيرها من أى بطولة أخرى يمكن استحداثها ستكون خطر على البطولات المحلية كالدورى الممتاز، قد نرى الأندية ذات الشعبية الكبيرة كالأهلى والزمالك يوماً ما يخوضون مباريات الدورى باللاعبين الشباب أو الاحتياطيين حال ضمنوا المشاركة فى بطولة ذات عائد مالى كبير، مثل فكرة دورى السوبر الأوروبى فى بدايتها عندما منحت أندية معينة مقاعد ثابتة أى كانت نتائجها فى بطولاتها المحلية».

واختتم الخشاب: «على اتحاد كرة القدم ورابطة الأندية محاولة تسويق بطولة الدورى الممتاز لتوفير موارد مالية للأندية وخاصة الشعبية منها التى كادت تختفى لصالح الأندية الخاصة وأندية الشركات».

يشار إلى أن اتحاد كرة القدم بالتعاون مع رابطة الأندية يدرسان إمكانية تقليص عدد أندية الدورى الممتاز من ١٨ إلى ١٦ أو ١٤ ناديا، كحل لأزمة ازدحام الروزنامة الواقعة منذ عدة مواسم.

الشباب.. مفتاح الأندية لتخطى الأزمات

محمد الفرماوي

تواجه الأندية المصرية العديد من الأزمات، أبرزها النقص الكبير فى عدد اللاعبين الأساسيين بالرغم من تواجد ٣٠ لاعبا فى قائمة كل فريق، إلا أنه لم تجد أندية مثل الأهلى والإسماعيلى ومن قبلهم الزمالك الموسم الماضى إلا اللجوء إلى الحل الوحيد وهو الاعتماد على اللاعبين الشباب من أولاد النادى فى مواجهة هذه الأزمات، وفى ظل إخفاق المنتخب الوطنى فى بطولة أمم أفريقيا تحت ٢٣ عاما، فقد طالب الكثير من المتخصصين فى عالم كرة القدم فى احتواء هؤلاء اللاعبين فى أنديتهم وإعطاء الفرصة الكاملة لهم بالمشاركة فى الدورى الممتاز لكرة القدم.

أسفر الخروج المبكر لمنتخب الشباب مواليد ٢٠٠٣ من الدور الأول ببطولة أمم أفريقيا للشباب إلى وجود حالة من عدم التفاؤل داخل الوسط الرياضى لمستقبل كرة القدم المصرية، ولكن يوجد لدى كثير من اللاعبين الطموح لإثبات الذات مع أنديتهم بالمشاركة فى الدورى الممتاز وتحسين الصورة التى صدرها المشهد فى بطولة أمم أفريقيا للشباب عند الجماهير، فنجد السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للنادى الأهلى يستعين بمشاركة شباب الأهلى فى المباريات لتعويض النقص بسبب الإصابات وضغط المباريات، حيث لجأ كولر إلى الدفع بالعناصر الشابة وهم الثلاثى محمد أشرف وأحمد نبيل كوكا ورأفت خليل فى الدورى الممتاز وفى دورى أبطال أفريقيا، كما يعتمد شوقى غريب المدير الفنى للمقاولون العرب على اللاعب الشاب عمر فايد بصفة أساسية ويعد أحد أبرز لاعبى الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم، وشارك فى ١٤ مباراة هذا الموسم، وفى الفريق الأول لنادى إنبى يعتمد على العديد من اللاعبين الشباب منهم أحمد نادر حواش، ومحمد حمدى أكثر لاعبى منتخب الشباب مشاركة فى الدورى الممتاز، حيث شارك فى ١٤ مباراة هذا الموسم، وصنع هدفا واحدا من ركنية فى شباك الزمالك.

وفى الإسماعيلى واجهت الإدارة والجهاز الفنى بقيادة حمزة الجمل ما حدث من تمرد اللاعبين بالفريق الأول بسبب تأخر المستحقات المالية، بقرار تصعيد عدد من اللاعبين الشباب للاعتماد عليهم خلال الفترة القادمة،

كما اعتمد الجهاز الفنى من قبل على عمر الساعي، والذى تم تصعيده هذا الموسم وشارك فى العديد من مباريات الدوري.

وفى الموسم السابق اعتمد البرتغالى جوسفالدو فيريرا المدير الفنى لنادى الزمالك على العديد من اللاعبين الشباب بالنادي.



إشراف: يوسف رفعت

كولر «جاب آخره» من فوضى لاعبى الأهلي

مصطفى يحيى

تملك السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم فى النادى الأهلي، قناعة تامة بأهمية إحداث تغييرات على نطاق واسع فى صفوف الفريق مع أول فترة انتقالات والتى ستكون خلال الصيف المقبل، بعد حالة الفوضى التى تسيطر على أداء معظم لاعبى الفريق إما بسبب انتشار حالة من الاستهتار والدلع تسيطر على بعضهم أو نظرا إلى انشغال مجموعة أخرى بمسألة التجديد من عدمه ومن ثم الرحيل وانشغال آخرين بامتلاك عروض ضخمة من أندية خارجية.



ووفقـا لمصـدر مطلع داخل الأهلى فإن كولر فاض به الكيـل من عدد كبير من لاعبى الفريق الأحمـر نظـرا لعدم تقديرهم لحجم بالمسـؤولية الملقاة على عاتقهم كونهـم يمثلون أعرق أندية أفريقيا والشـرق الأوسـط وتفريطهم فى تحقيق الفوز فى لقاءات عدة ما يهدد مسـيرة الفريق سـواء قاريا مثلما حدث أمام الهلال السـودانى وصن داونز الجنـوب أفريقى بدور مجموعات دورى أبطال أفريقيا أو أمام فريق الداخلية بالدورى الممتاز، وهو ما تكرر مسبقا دوليا مثلما حدث فى لقاء المركز الثالث فى بطولة كأس العالم للأندية أمام فلامنجو البرازيلي.

المصـدر أكـد أن كولر أظهر وجها آخر فى التعامل مـع لاعبى الأهلى عقب تحديدا مواجهـة فريـق الداخلية بعـد تفريط الفريق الأحمـر فى الفوز بعدمـا كان متقدما والمنافس يلعب ناقصا بعد طـرد مدافعه، بل أن الأهلى كاد أن يخسـر اللقاء وكل ذلك نتيجة اللامبالاة فى أداء لاعبيه سواء على المستوى الهجومى أو الدفاعي.

وأعـرب الخواجة عـن غضبه العارم فى وجه اللاعبين بشـكل غير مسـبوق مهددا إياهم بعد مسلسل تذبذب النتائج والأداء باستبعاد المتخاذلين أو الذين يفقـدون تركيزهم فى المباريات، وكان للاعبين رامى ربيعة، مجدى قفشـة، محمد شريف، محمد هاني، أليو ديانج وياسر إبراهيم نصيب الأسد من هجوم المدير الفنى وغضبه.

المديـر الفنـى لفريـق الأهلى لمس وجـود أسـباب مختلفة عند لاعبـى الفريق الأحمـر تؤثر علـى تذبـذب الأداء والنتائج ما بين اتهامه لـ٣ مثلا بالسـهر حتـى وقت متأخر فى أماكن عامة مع أصدقائهم من خارج الوسـط الرياضى بعد مـا وصلـت إليه تقارير مـن الجهاز الإدارى بذلك مـا يؤثر على تذبذب أدائهـم الفنى والبدنى بالملعب وهم تحديـدا مـن لاعبـى الخـط الهجومي، منهم محمود كهربا وأحمد عبدالقادر، أيضا فإن انشغال بعض اللاعبين بمسألة التجديـد مـن عدمه مـن الذين تنتهى عقودهـم بنهاية هذا الموسـم كرامى ربيعة وهانـى وياسـر إبراهيم وغيرهم تؤثر على تركيزهم داخـل الملعب، بخلاف وجود مجموعـة أخرى ينشـغلون بالسوشـيال الميديا أو مـا يطالهم مـن انتقاد وهجوم الجماهير عليهم مثل قفشة وشريف وآخرين، أو آخرين لا يراهم يستحقون تمثيل فريـق بحجـم الأهلى نظرا لقلة إمكانياتهم فنيـا وبدنيا ما جعل كولر –كما وصفه المصدر– بأنه «جاب آخره» من تلك الحالة التى يمر بها لاعبى الأهلى وأنه لن يقبل بمثل تلك الأمور داخل فريقه.

وعليـه أصبـح كولر أكثر تمسـكا بإحداث تغييرات كبيرة فى صفـوف الفريق خاصة علـى الجانب الهجومى والدفاعى وأنه لن يتهاون فى مسـألة التعاقد مع ثنائى هجومى بالأخـص فى الصيف المقبل، خاصة أن لديـه قائمة بالفعل من اللاعبين وطلب التحرك سـريعا للتفـاوض معهم ومع أنديتهم حتـى لا يواجه الأهلى أى عراقيـل مثلما حدث فى فترتى الانتقالات الماضيتين.

نجم المصرى البورسـعيدى السابق الكابتن حسـام غويبة يرى أن منظومـة الكـرة المصرية تحتـاج إلى تطبيق نظام للاسـتفادة بإمكانيـات اللاعبين الشـباب فـى كل المراحل السـنية بداية من تنظيـم مسـابقات قوية للقطاعـات المختلفة والاهتمـام بها من حيث اختيار المدربين القائمين على هذه القطاعات ووضع أسـس ومعايير لاختيار مدربين المنتخبات، لأن المدربين والأجهزة الفنية هـم العين التـى سـتختار اللاعبين ووضـع اسـتراتيجية لإقامة فتـرات تجمع لإعداد المنتخبات المختلفـة، وخوض عدد كافى من المباريات الودية التى تسـاعد علـى خلق الانسـجام بين عناصر المنتخبات، وهذا ما شاهدناه على مدار سنوات عديدة للمنتخبات الوطنية وكانت نتيجتها الفوز بثلاث بطولات أفريقية مع الكابتن حسن شحاته.

وأضاف غويبة بأن العنصر الثانى تشجيع الأندية على إشراك اللاعبين الشـباب فى مسـابقة الـدورى الممتاز المصـرى والدورى الممتـاز «ب»، فنجـد الأهلى يشـارك الثلاثى رأفت خليل وأحمد حسن كوكا ومحمد أشرف فى المباريات نظرا لاحتياج المدير الفنى مارسـيل كولر لهؤلاء اللاعبين بسـبب الغيابـات الكثيرة وضغط المباريات، كما اعتمد البرتغالى فيريرا المدير الفنى للزمالك على العديد من الأسـماء خلال المواسم السابقة بسـبب إيقاف القيد وكانوا سبب فوز الفريق بالدورى لموسمين متتاليين، وحسام حسن المدير الفنى للمصرى البورسـعيدى يشارك حسام حسن صاحب السـتة عشر عاما مهاجم فريق الشـباب واصغر لاعب فى الدورى الممتاز، كل هذه النمـاذج توضح مدى قدرة اللاعـب المصرى على الاحتكاك القوى وهو العنصر الأساسى للاعبين مع أنديتهم.

الفرعون المصري ملكًا متوجًا فى بلاد الإنجليز

حفر محمد صلاح، مهاجم ليفربول الإنجليزى والمنتخب المصري، اسمه بحروف من ذهب فى سجلات الريدز بل الكرة الإنجليزية عامة، بعد أن بات الهداف التاريخى لليفر فى بطولة «بريميرليج» برصيد 129 هدفًا منذ تطبيق المسابقة بمسماها الجديد بداية من عام 1992.

مصطفى يحيى

مو صلاح كما يحلو لعشاق العملاق الإنجليزى تسميته والذى بات أيقونة لديهم كانت مواجهة فريقه لنظيره مانشستر يونايتد مطلع الأسبوع الماضى فى قمة مباريات الجولة ٢٦ للدورى الإنجليزى موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ «وش السعد» عليه بعد أن قاد كتيبة يورجن كلوب لتحطيم قلعة الشياطين الحمر فى ملعب أنفيلد بنتيجة (٧-٠) مسجلاً خلال اللقاء هدفين بتوقيعه فى الدقيقتين ٦٦ و٨٣.

وذكرت شبكة «أوبتا» للأرقام والإحصائيات أن صلاح حقق العديد من الأرقام القياسية بهدفيه فى شباك الشياطين الحمر، بداية من تربعه على عرش الهدافين التاريخيين لليفربول فى بريميرليج بـ١٢٩هدفا، محطما الرقم القياسى المسجل باسم روبى فاولر أسطورة الريدز صاحب الـ١٢٨ هدفا، ثم ستيفين جيرارد ثالثا بـ١٢٠، مايكل أوين ١١٨، لويس سواريز ٦٩.

وأصبح الفرعون المصرى أول لاعب فى تاريخ ليفربول يسجل فى ٦ مباريات متتالية ضد مانشستر يونايتد، فى مختلف المسابقات، وثانى لاعب يسجل فى ٥ مباريات متتالية ضد مانشستر يونايتد فى الدورى الإنجليزي، بعد جيمى فلويد هاسيلبينك ليدز وتشيلسى (١٩٩٨-٢٠٠١)، معززًا رقمه القياسى كأفضل هداف لليفربول فى مواجهاته أمام يونايتد بـ١٢ هدفا.

وبات أكثر لاعب أفريقى تسجيلا فى الدورى الإنجليزى بواقع ١٣١ هدفًا، وأكثر لاعب تسجيلا للأهداف بالقدم اليسرى فى الدورى الإنجليزى بواقع ١٠٤ أهداف، وأكثر لاعب تسجيلا للأهداف فى موسم واحد منذ اعتماد نظام مشاركة ٣٨ ناديا.

وصار صلاح أول لاعب فى الدوريات الخمسة الكبرى فى أوروبا، يسجل أكثر من ٢٠ هدفًا ويقدم أكثر من ١٠ تمريرات فى جميع المسابقات فى ٢٠٢٢/٢٣، كما سجل أهدافا فى الدورى الإنجليزى الممتاز ضد مانشستر يونايتد (١٠ أهداف)، متساويا مع آلان شيرر، وأكثر من تييرى هنرى وسيرجيو أجويرو ولكل (٨ أهداف).

ابن مصر الذى ترعرع فى نجريج إحدى قرى محافظة الغربية يصول ويجول فى بريميرليج منذ انتقاله تحديدا إلى صفوف ليفربول قادمًا من إى سى روما الإيطالي، حيث صار يحطم الأرقام القياسية لأساطير أخرى تحطيما حيث يحتل حاليًا المركز السابع بقائمة الهدافين التاريخيين لنادى ليفربول برصيد ١٧٨ هدفًا سجلها فى ٢٩١ مباراة فى جميع البطولات.

ليتخطى أساطير أخرى مثل كينى دالجليش بـ١٧٢ هدفًا فى ٥١٥ مباراة، مايكل أوين بـ١٥٨ هدفًا فى ٢٩٧ مباراة وهارى تشامبرس بـ١٥١ هدفًا فى ٣٣٩ مباراة، فيما تصدر القائمة إيان راش بـ٣٤٦ هدفًا فى ٦٦٠ لقاءً، تلاه روجر هانت بـ٢٨٥ هدفا فى ٤٩٢ مباراة، جوردون هودسون بـ٣٧٧ هدفًا فى ٢٤١ لقاءً، بيلى ليدل بـ٢٢٨ هدفًا فى ٥٣٤ لقاءً، ستيفن جيرارد بـ١٨٦ هدفا فى ٧١٠ مباريات، روبى فاولر بـ١٨٣ هدفًا فى ٣٦٩ لقاءً.

بل إن ابن فريق ذئاب الجبل المصرى أصبح كابوسا على كبار بريميرليج، حيث أصبح يمللك ٥٥ مساهمة تهديفية فى مواجهاته ضدهم، أمام مانشستر يونايتد شارك فى ١٢ مباراة سجل ١٢ هدفا وقدم ٤ تمريرات حاسمة، أمام مان سيتى شارك فى ١٧ لقاءً سجل ١٠ أهداف و٥ تمريرات حاسمة، أمام توتنهام شارك فى ١٢ مباراة سجل ٨ أهداف وتمريرة حاسمة، أما أرسنال شارك ضده فى ١٣ مباراة سجل ٧ أهداف وتمريرتين حاسمتين وتشيلسى شارك ضده فى ١٦ مباراة سجل ٤ أهداف وتمريرتين حاسمتين.

صلاح جاء ثانيًا ضمن قائمة أفضل معدل تهديفى فى المباراة الواحدة مع ليفربول تاريخيا بـ٠,٦٢ هدف، بعد سواريز بـ٠,٦٣، فيما سبق أوين الثالث بـ٠,٥٤، وروبى فاولر بـ٠,٤٨، وأخيرا جيرارد بـ٠,٢٤.

400 مباراة إفريقية للأهلي

حقق فريق النادى الأهلى رقما قياسيا جديدا فى تاريخه بكرة القدم، تلك المرة على مستوى منافسات البطولات الإفريقية، التى ينظمها الاتحاد الإفريقى لكرة القدم على مستوى الأندية.

ووصل فريق الأهلى إلى خوضه للمباراة رقم ٤٠٠ فى البطولات الإفريقية كافة كأكثر نادى فى تاريخ إفريقيا لعبًا للمباريات فى تاريخ القارة.

حل نهائى لإصابات أولاد صالح

قرر السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأول بالنادى الأهلى منح عدد من لاعبى فرق الشباب بالقلعة الحمراء مزيد من الفرص لخوض تدريبات الفريق الأول خلال الفترة المقبلة.

وجاء قرار كولر بسبب عدم رضاه عن أداء عدد كبير من لاعبى الفريق الأول فى الفترة الأخيرة من جانب، بخلاف محاولته التغلب على كثرة الإصابات التى تضرب لاعبى الفريق فى محاولة لإيجاد بدلاء من لاعبى فرق الشباب لعمل التدوير المناسب فى المباريات المقبلة إلى نهاية الموسم للتغلب على الإجهاد والإصابات.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يبـدو الحنيـن إلى الماضي، فى هذا الفيلم الإيطالي للمخرج ماريو مارتوني، كما لو أنه داء لا شفاء منه. حتى لو كان الحنين سيستدعي أسوأ الذكريات، وأعقد المشاكل، فلا يمكن التنازل عنه. الفيلم نفسـه يحمل اسـم "نوسـتالجيا"، وقد عرض فى مسـابقة مهرجان كان 2022، من بطولة الممثل بيير فرانشيسكو فافينو، فى أداء جيد، حيث لا يغيب تقريبا عن كل مشـاهد الفيلم، مجسـدا دور رجل عائد إلى نابولي بعد غربة استمرت 40 عاما، عاشها بين بيروت والقاهرة، تغير خلالها كل شـيء، وتغير هو، حيث صار رجلا مسـلما فـى منتصف العمـر، يتحدث العربية، وله زوجـة طبيبة فى القاهرة، وشركة لأعمال الإنشاءات فى مصر، ولكن عودته إلى نابولي، تعيده إلـى ذكريات بعيدة، وإلـى عالم جديد مختلف، محـوره أمه العجوز، وصديق مرحلة المراهقة القديمة.

«نوستالجيا».. حنين يتحول إلى كابوس

مـا يلفت النظـر فى الفيلم ليس تيمة العـودة إلـى الوطـن والذاكـرة، ولا تلـك العبارات المكتوبة على الشاشـة قبل بداية الفيلم، والتي تقـول إن "المعرفة الحقيقية هـي الحنين"، والتي تؤكـد على أن "من لا يمتلـك نفسـه لا يمتلك أي شـيء"، ولكن الجدير بالملاحظة حقا هـو تلك المفارقة التي صنعت الصراع الحقيقي فى الفيلم، وأعني بها نظرة بطل الفيلم الرومانسـية والمثالية (الشـخصية اسـمها فوتشـيني لاسكو)، والتي تتصادم معها نظرة واقعية خشـنة وعنيفـة، يمثلهـا رفيـق طيـش المراهقـة، وصديـق الماضي، الـذي صار زعيم عصابة مخيف، يمارس كل الموبقات فـى نابولي. الفيلم عن ذلك الصراع الذي سـيقود فوتشـيني إلى مأسـاة، وسيجعل منه بطـلا تراجيديا بامتياز، تقوده النوايا الحسنة الى حتف مؤكد.

الفيلـم إذن يحلـل فكـرة الحنـين الرومانسـية، ويقدمها من زاويتين: زاوية عودة فوتشـيني إلى أمه العجوز، ورعايته لها، بعد أن اشـترى لها بيتا خاصا، ومن أجمل مشـاهد الفيلم قيامه بمساعدة أمه على الاسـتحمام، مثلما كانت تفعـل معـه وهـو طفـل صغيـر، ويكمـل فوتشـيني دائـرة الحنين بوداع أمه بعد وفاتها.

نكتشـف أنه ربما يشعر بالذنب ناحيتهـا، رغم تواصلـه معها وهو فى الغربة، فقد كان مراهقا شـقيا ومزعجـا ومتمردا، ومـن هنا ننتقل إلى الزاويـة الأخرى للحنين، ببحث فوتشيني لاسكو عن صديقه القديم، وكان الاثنـان يشـتركان فـى التمرد والشـغب والعـراك، ووصـل الأمـر بهما إلى درجة سـرقة رجل فى بيته، وقيام الصديق بقتل الرجل، ثم هروب فوتشيني الشاب إلى بيروت للعمل فى شركة قريب له.

فوتشـيني مـا زال يرغب فـى لقاء صديـق المراهقـة، الـذي صـار اليوم يدعي بادمـان، يخافه الجميع. يحذره بادمـان من البقـاء فى نابولـي، يطلب منـه عبر رجاله، وفى لقائهما المباشـر، أن يرحـل إلى مصـر، ولكن فوتشـيني يريد البقاء فى نابولي، وإحضار زوجته، ويوكـد لبادمان إنـه لن يقول شـيئا عن جريمة الماضي، ولا يريد لصديقه ضررا، وهي نظرة سـاذجة لا تقنـع واقعية رجل العصابات بادمان.

بـين الرجلـين يوجـد بطـل ثالـث هو قس الكنيسـة، الـذي يبـدو مزيجا بين الواقعية والرومانسـية، هو يؤمن بالخير، ويعـظ المصلـين، ولكنه ينزل الـى المدينة الفقيرة، ويرعى أهلها الذين يتاجرون فى المخـدرات، والذين يخضعـون لعصابات الكومـورا. والقـس أيضا شـجاع وذكي، يقـاوم الفراغ لدى الشـباب بتوفير مكان لتدريبهم على ممارسـة الرياضة، وعزف الموسـيقى، إنـه عملـي وواقعـي، ولكنـه يحتفظ بسر جريمة الماضي، التي حكاها له فوتشـيني، لأنه يعتبرهـا مثل اعتراف ديني، رغم أن فوتشيني قد صار مسلما.

كانـت مأسـاة فوتشـيني أنـه مـا زال فـى الماضـي، وأنه افتـرض أن الحنين والذكريـات المشـتركة موجـودة بنفـس الشكل عنه بادمان، رجل العصابات يحب صديقـه القديم، ولكنه لم يكن ليسـتطيع أن يتـرك مصيـره كمجـرم محتـرف فى يد فوتشـيني، وهكـذا يتحول الحنين الى كابوس.



> **يمكن أن تقرأ الفيلم أيضا بوصفه مقارنة بين رومانسية الشرق (بيروت والقاهرة) وواقعية نابولى**

رومانسـية فوتشيني مؤثرة حقا، سواء فـي علاقتـه مـع أمـه، أو فـي بحثه عن مدينة الموتى الأثريـة، وحتى عندما يجد صـورة أثريـة لفتاة إفريقيـا، يتذكر على الفـور زوجتـه المصرية، وتظهر مشـاهد العـودة إلـى الماضي فى نابولـي، وركوب الموتسـيكلات فـى شـبابه مـع صديقه، بحجـم خـاص علـى الشاشـة، وبموضة السـبعينيات المعروفة، إنه لـم يخرج من الماضي، رغم أربعين عاما عاشـها خارج إيطاليا.

يمكـن أن تقـرأ الفيلم أيضـا بوصفه مقارنـة بين رومانسـية الشـرق (بيروت والقاهـرة)، وواقعية نابولـي، التي يقدم المخرج مشاهد تسجيلية لها، وقد تهدمت مبانيها، وانتشـرت فيها المهاجرون، ومع ذلك لم ير فيها فوتشـيني سوى مراهقة مفقـودة، وأمـا تسـتحق الرعايـة، وذنبا جدير بالاعتراف.

المخـرج ماريو مارتونـي هـو أيضـا مخرج مسـرحي وأوبرالي، واسـتخدامه للمعزوفـات الموسـيقة فـي الفيلم ممتاز ومؤثـر، ولكنـه قـدم عمـلا سـينمائيا خالصـا، بانتقـالات سـريعة وذكيـة، وبإحسـاس رائع بالمكان، وهو أمر تعودنا عليه مـع المخرجين الإيطاليين ورثة الفن والمعمار والموسـيقى والأوبرا، كما تعودنا براعـة ممثليهـم مـن بطـل الفيلـم، إلى الممثلة العجوز التي قامت بدور الأم.

ربمـا كان الشـرق فـي الفيلـم مجرد شبح هائم وسـطحي، وربما كانت لهجة الزوجة المصرية مضحكة، إذ أسند الدور لممثلـة عربيـة وليسـت مصريـة، ولكـن الفيلـم يمتلـك نموذجه الإنسـاني المثير للتعاطـف، ويمتلك أيضا أجواءه الخاصة عن نابولي، وحكايته تلمسنا، لأننا جميعا لا نسـتطيع التخلص من الماضي، ونتذكر أحيانا أشـياء مؤلمة، وغير سـارة، لمجرد أنهـا جزء من حياتنـا، كما أننا نتوقع فى أحيان كثيـرة أن يتصرف الآخرون مثلنا، بينمـا يكونـون قد تغيروا إلـى الأبد، فى أوقات غيابنا عنهم.

كلنا شـخصيات تراجيدية، بمعنى من المعاني، مثل بطل الفيلم، ولذلك تلمسنا حكاية فوتشـيني وأمه وباد مان من الأعماق.



إشراف: محمد رفعت

ريهام حجاج

تاريخي الفني يؤهلني لأدوار البطولة

بعد النجاح النقدي والجماهيري الذي حققه مسلسل "يوتيرن" العام الماضي، تقدم الفنانة ريهام حجاج في رمضان القادم، ثاني مسلسلاتها مع المؤلف أيمن سلامة والمخرج سامح عبد العزيز، والمسلسل الذي يحمل اسم "جميلة"، يسلط الضوء على المشاكل الأسرية، ويشارك في بطولته عبير صبرى، سوسن بدر، يسرا اللوزى، أحمد وفيق، هانى عادل، هشام إسماعيل، نبيل عيسى، ياسر على ماهر، عبير منير، رحمة حسن، ريم سامى، رحاب حسين.

وعن تجربتها الجديدة مع "سلامة" و"سامح"، تقول ريهام: "أعتز بأنني عملت خلال مشواري الفني مع أهم المخرجين فى مصر، وبدايتي كانت مع المخرج أحمد نادر جلال، ثم خالد مرعي وكاملة أبو ذكري وبيتر ميمي ومجدي أحمد علي، وأحمد الجندي، وفخورة بذلك".

وأضافت: "عشقت العمل مع المخرج سامح عبد العزيز، والنجاح الذى تحقق لمسلسل «يوتيرن» يؤكد أنه مخرج واع ومتمكن من أدواته، وقد أضاف لى الكثير فى "اللوكيشن" بتوجيهاته، وأحمد اللهً أنه مؤمن بى وبأدائي".

وتابعت: "أما الكاتب الكبير أيمن سلامة، فتجمعنا كيمياء فى العمل وهو صديق مقرب لى من قبل تقديمى لمسلسل «لما كنا صغيرين» من تأليفه، وأرى أن الكيمياء والتفاهم أمر مهم جدا فى العمل وجودته، فكلما أحاط الود والمشاعر الطيبة بين فريق العمل ككل بالطبع سينعكس ذلك على الشاشة".

"أعتز بأنني عملت خلال مشواري الفني مع أهم المخرجين فى مصر

أدوار الشر

وعن أسباب عودتها لأدوار الفتاة البريئة المظلومة، بعد تألقها فى العديد من أدوار الشر، وهل خافت من رد فعل الجمهور على تلك الأدوار، قالت ريهام: "من قواعد الداما أن الشر يبرز القدرات التمثيلية لدى أي فنان، واليوم أنا بطلة، وهناك كثيرون يتأثرون بي.

لا للإغراء

وعن الشروط التي تضعها لأدوارها سواء فى الدراما التليفزيونية، أكدت أنها ترفض أدوار الإغراء وتحرص على ارتداء الملابس المحتشمة، سواء على الشاشة أو فى حياتها الخاصة، قائلة: "يمكنني ارتداء ملابس شيك دون أن تكون مكشوفة، وعموما أحب أن أرتدي ملابس ملتزمة حتى وإن كنت غير محجبة، لأنها تشعرني بارتياح وأجد راحتي النفسية فى ذلك، وعلى مستوى التمثيل، فأنا أحب أن أدخل بيوت الجمهور بأريحية، فلا تجد الأسرة ما يخدش حياءها، فتشاهدني ست البيت بجانب زوجها والفتاة الشابة أو المراهقة تعجب بملابسي دون أن أشجعها على ارتداء المفتوح، وذلك اختيار شخصي لي كريهام".

وعن معاييرها فى اختيار أدوارها، قالت ريهام "يهمنى فى المقام الأول القصة وتقديم عمل يحمل رسالة للمشاهدين، ولا تشغلنى مساحة الدور إطلاقا والدليل أننى أقدم أعمالا لا تكون فيها مشاهدى كثيرة العدد، بل المساحات تكون موزعة على الجميع، فما يهمنى تأثير الشخصية التى أمثلها، ومع احترامى للجميع فإننى أختار حدوتي أو الحكاية التى أقدمها ومع ذلك لا أضع فى اعتبارى أبدا مساحة دورى، فأنا من مدرسة «٣ مشاهد حلوين أبرك من ١٠ غير مؤثرين».

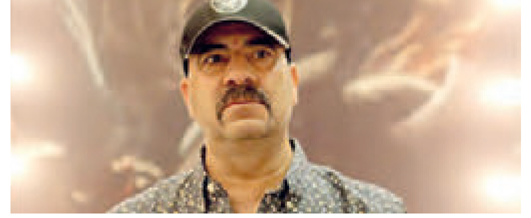
يهمنى فى المقام الأول القصة وتقديم عمل يحمل رسالة للمشاهدين

أعداء النجاح

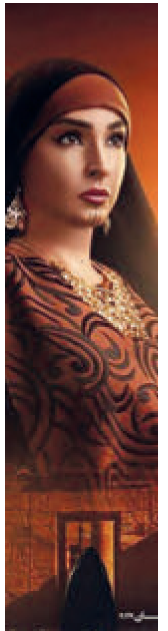
وبررت الفنانة ريهام حجاج الأزمات التي تثار دائمًا حولها والهجوم المتواصل عليها من جانب بعض زميلاتها وزملائها فى الوسط الفني، بأنها حالة من ضعف الايمان لدى بعض من ينتمون لحزب أعداء النجاح، واشتعال الحقد والحسد فى قلوبهم بسبب نجاحاتها وتألقها فى كل أعمالها الفنية.

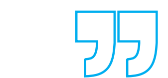
قبل أيام من رمضان.. الأزمات تلاحق المسلسلات

لم يتبق سوى أيام قليلة على بدء ماراثون الدراما في رمضان، والمتوقع أن يشهد هذا العام منافسة قوية بين النجوم وحضور لافت للنجمات، من خلال 7 مسلسلات دفعة واحدة تحمل شعار البطولة النسائية، كما تتناول الدراما هذا العام العديد من القضايا الشائكة التي جعلت بعضها في مرمى النيران حتى قبل أن يبدأ عرضها، وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال السطور القادمة..









7 مسلسلات دفعة واحدة تحمل شعار البطولة النسائية



بعد ضجة مشهدها الشهير فى فيلم "أصحاب ولا أعز"، تعود الفنانة منى زكي إلى الوقوع فى دائرة الهجوم الشرس على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب دورها وبدأت حملة الانتقادات ضد المسلسل وبطلته، بمجرد نشر "برومو" الدعاية له، والذي تظهر فيه "منى" كفتاة محجبة ذات ملامح قاسية وحواجب كثيفة، مما اعتبره البعض سخرية وتشويهًا لصورة الحجاب والمحجبات.

أما الأزمة الثانية التي تسبب فيها المسلسل قبل عرضه، فقد تمثلت فى بلاغ وإنذار واتهامات بالإساءة من أهالى عزبة البرج فى محافظة دمياط التي شهدت تصوير بعض مشاهد المسلسل، بعد أن تقدم أحد المحامين بإنذار ضد القائمين على المسلسل، بتهمة الإساءة إلى أهالى المدينة!

وقال المحامي: «فى أحد مشاهد العمل، من المقرر أن تجلس منى زكي وتقوم بدهان أحد المراكب، وهذا ما لا تفعله سيداتنا إطلاقًا، فهن لا يخرجن فى عمليات الصيد ولا يتواجدن داخل المراكب بالرحلات فى البحر للصيد، مشيرًا إلى أن السيناريو يعرض أمورا يراها بمثابة استخفاف للعقول، ومبنى على فكرة أن أهل البلد لديهم قدر كبير من السذاجة».

وأضاف: «علمنا كذلك أنهم ذهبوا لتأجير كازينو فى مدينة قريبة منا هى رأس البر، لتصوير مشاهد الخمارة والسُّكر، وحاولوا بذلك البعد عن تصوير مثل هذه المشاهد عندنا، لأننا لن نسمح بذلك، ونعرف من تعاونوا معهم ومن استأجروا منهم، فالمعلومات وصلت لنا والكلام تم تداوله على نطاق واسع، وانتشرت حالة الاستياء، فكيف نظهر بهذا الشكل المسيء، ناهيك عن أن اللكنة الخاصة بنا التى ينطقها صناع العمل غير دقيقة ومبتذلة».

الحاج اكسلانس

برر المخرج محمود كامل انسحابه من إخراج مسلسل "الحاج اكسلانس" بعد أسبوع واحد من بدء التصوير، برفضه للتدخل المستمر من بطله الفنان الكوميدي محمد سعد فى عمله، إلى جانب وجود مشاكل فنية تخص السيناريو، بعد تولي بطل المسلسل كتابته بالكامل، وعدم الالتزام بالتعديلات التي طالب بها كمخرج.

مسلسل منة

واستطاعت الفنانة منة شلبي أن تتجاوز بسرعة الأزمة الكبيرة التي مرت بها بسبب اتهامها بتهريب مواد مخدرة فى مطار القاهرة، والتي كادت تتسبب فى وقف تصوير مسلسل "تغيير جو"، وعادت "منة" لتصوير مشاهدها فى المسلسل، ليكون جاهزًا للعرض فى رمضان.

شعبان وياسمين

عقب انتشار شائعات حول نشوب خلاف بين الفنان مصطفى شعبان والفنانة ياسمين رئيس فى كواليس مسلسل "بابا المجال"، المقرر عرضه فى رمضان القادم، مؤكدة إصرار "شعبان" على استبدال "ياسمين" ببطلة أخرى، وأنه اختار الفنانة نسرين أمين لتحل محلها، أصدرت الشركة المنتجة للعمل، بيانًا أوضحت فيه، أن نسرين أمين وقعت بالفعل على بطولة المسلسل بعدما أخلت ياسمين رئيس ببنود العقد وسافرت خارج البلاد أثناء التصوير دون إخطار شركة الإنتاج وذلك تسبب فى خسائر مالية، مؤكدة أن مصطفى شعبان لا دخل له نهائيًا بما حدث، والقرار جاء من الشركة المنتجة والمخرج معًا".

روجينا.. ستهم

أثارت الفنانة روجينا جدلاً واسعًا بسبب مسلسل "ستهم"، الذي أعلنت عنه من أمام الكعبة المشرفة، مما أثار غضب بعض ناشطي "السوشيال ميديا".

ويتضمن المسلسل سيرة ٤ سيدات مُكافحات، حصلن على إشادات مجتمعية ضخمة، وهن "الأسطى أم فارس" والتي تعمل بمهنة "كهربائية"، وقصة سيدة أخرى من محافظة الدقهلية تعمل فى مصانع الطوب، و"المعلمة عفاف" التي ارتدت الجلباب الصعيدي، واشتهرت فى مجال بيع البطيخ بأكبر الأسواق وسط كبار التجار، و"بهية" من محافظة بني سويف والتي حظيت قصتها بإشادات واسعة، كونها اضطرت للعمل فى المهن الشاقة، بعد تعرض زوجها لحادث.

كلام فى الفن



محمد رفعت

شادية الفن.. تعيسة في الحب !

لم تكن الفنانة الكبيرة شادية سعيدة فى الحب، بقدر سعادتها وحظها فى الغناء والتمثيل.

وحكت عن أول قصة حب فى حياتها، قائلة: «تعلقت فى بداية حياتي بحب رومانسي لضابط شاب من أبناء الجيران اسمه أحمد، ويوم عرض الفيلم الأول لي صفق لي الجمهور وناداني لأول مرة باسم شادية، وعند عودتي إلى منزلي، وأنا فى شدة الفرح فوجئت بخبر مؤلم، فقد مات الشاب الذي أحببته فى إحدى المعارك بحرب فلسطين».

وبعدها بسنوات قليلة، تزوجت شادية من الفنان عماد حمدي، رغم أنه أكبر منها بأكثر من ٢٠ عامًا، وواجه «حمدي» فى الأشهر الأولى من زواجه من شادية أزمة مالية شديدة، بسبب أموال النفقة الشرعية التي طالبت بها طليقته الفنانة المعتزلة فتحية شريف، ونشبت المشاجرات بين الزوجين، وتنبأ الجميع بانفصالهما، لكن استمر الحب بينهما حتى مرت الأزمة بسلام، لكن هذا الزواج لم يستمر طويلًا، حيث دبت الخلافات بينهما، بسبب غيرة «حمدي» الشديدة وأصرت على رفض كل محاولاته للرجوع.

وعقب انفصال شادية، عن زوجها الفنان عماد حمدي، بفترة ارتبطت بالفنان الراحل فريد الأطرش، عاطفيا، وبدأ الاثنان يفكران فى الزواج وسافر فريد من أجل إجراء الفحوصات الطبية وكان يرسل لها البرقيات اليومية كعادة العشاق.

وبعد عودته من السفر مارس «الأطرش» هوايته فى السهر والحفلات، ما أدى إلى انتهاء هذا الارتباط العاطفي لأن شادية كانت تحتاج إلى بيت هادئ ترجع إليه آخر النهار ولا تقدر على سهرات «الأطرش» اليومية.

وبعد فشل قصة حب شادية و«الأطرش»، فاجأت دلوعة السينما الجميع بزواجها للمرة الثانية عام ١٩٥٨ من عزيز فتحي الذي كان يعمل مهندسًا بالإذاعة، وكان يصغرها بعدة أعوام، وابن إحدى العائلات العريقة، وبعد فترة تعارف لم تزد على ١٠ أيام قررا الزواج، وباركت الأسرتان زواجهما.

ولم يمر وقت طويل حتى وقعت المشاكل بين شادية وزوجها، بسبب ضيق «فتحي» من شهرتها، وحاولت فتح المجال لزوجها للعمل بالسينما وبالفعل أجرى اختبارين أمام الكاميرا، لكنه فشل فيهما، وأدى ذلك لرد فعل سيئ عنده، وبدأ يتدخل فى عملها، ويقيد من حريتها، فلم تجد حلاً سوى الطلاق.

ورغم قرار شادية بالتفرغ لفنها، إلا أنها وقعت فى الحب للمرة الثالثة، وكان البطل هذه المرة الفنان صلاح ذو الفقار، حيث تحولت قصة الحب الشهيرة بين «أحمد ومنى» فى فيلم «أغلى من حياتي» لقصة حب حقيقية فى الواقع انتهت بالزواج.

وعاشت شادية و«ذو الفقار» حياة سعيدة، حتى حدثت الأزمة عندما شعرت شادية بالحنين للإنجاب، ورغم أن الأطباء أكدوا لها خطورة الحمل على صحتها، وأن جسمها الضعيف لا يقوى على احتمال الإنجاب، خاصة أنها حملت مرتين من قبل من زواجها من عماد حمدي وعزيز فتحي ولم يكتمل الحمل... فكان الطلاق.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ التوقيت الذي اختارته الحكومة لرفع أسعار البنزين توقيت عبقري جدا.. ينم عن وعي الحكومة وإحساسها بنبض الشارع ومعاناة الناس، وقراءتها السياسية والاقتصادية الواعية للأوضاع الراهنة المحلية والإقليمية والعالمية "المهببة"..!!
كل ما أتمناه من الله ولا يكتر على الله أن تكون دعوات كل المصريين المخلصين لهذا البلد "على" الحكومة.. آسف قصدى للحكومة.. من حظها ونصيبها.. قادر يا كريم..!!

➤ يتحرق ياميش رمضان بجاز..!!
فكيلو القراصيا بربعمية جنيه والمشمشية كذلك.. أما البندق والجوز واللوز فأسعارهم طايرة فى السما.. وكأن اللي هاياكلهم صيامه مقبول؛ وسيدخل الجنة بلا حساب ولا سابقة عذاب..!!

➤ بالمناسبة.. إلى استشارى معهد التغذية اللي بيحذر الناس من أكل ياميش رمضان لأنه يسبب السرطان: ياعم الحاج إحنا بندعو الناس لمقاطعة الياميش.. لكن مش بالقوي كدا..!!

➤ مليون تحية لوزير الصحة لقيامه بجولات للتفتيش المفاجئ على المنشآت الصحية بمختلف المحافظات؛ وآخرها جولته فى محافظة دمياط ومدينة السلام وقيامه بمجازاة المهملين فيها..
ويا ريت الوزير يتم جميله ويخطف رجله للإسكندرية ومطروح ليرى على الطبيعة مدى الإهمال فى مستشفياتها؛ خاصة مستشفى العامرية ومستشفى الحمام المركزي؛ والذي يعاني من الإهمال والتسيب؛ ونقص أبسط المستلزمات الطبية؛ والتي يلزمون الأهالى بشرائها من خارج المستشفى؛ حتى أصبح الداخل لهذه المستشفيات مفقود وخارجها مولود مولود.. يا ولدى.. مع الاعتذار للعندليب الأسمر..!

➤ عدد من القراء عاتبني على ما كتبته الأسبوع الماضى عن انخفاض أسعار الدواجن المحلية؛ وقالوا إنه لم يحدث أي انخفاض بل الأسعار فى تصاعد مستمر..! والحقيقة أن الأسعار انخفضت بالفعل لعدة أيام ثم رفعها التجار الفجار مرة أخرى؛ ردا على فتح باب استيراد الدواجن فى تحد سافر للحكومة..!!
نحن فى انتظار رد الحكومة على التجار الفجار اللى مش عايزين يجيبوها لبر أبدا.. وطوبة على طوبة خلى العركة منصوبة..!!

➤ كل المرشحين فى انتخابات نقابة الصحفيين رافعين شعار من أجل رفع مستوى المهنة..!
يا ليلة سودا هي المهنة ضايعة للدرجة دى..؟!!

➤ زعلت قوى لما شفت بالصوت والصورة الفنانة الكبيرة ماجدة زكي وهى بتهتف بعلو صوتها فى انتخابات نقابة المثلين: "الأسفلت بيضحك ليه.. أشرف زكي بيمشى عليه"..!!
بذمتكم دا كلام يتقال من فنانة كبيرة من وزن ماجدة زكي.. والله العظيم عيب..؟!
الكلام دا يافناننا الكبيرة مايتقالش فى انتخابات نقابة تمثل القوة الناعمة لمصر.. دا يتقال بس فى انتخابات سواقين التوتوك اللي شعارهم: "دلعنى فى الغيارات.. وارحمنى فى المطبات ياواد يابركات"..!!

برلمان التحرير

العراق يمتلك كل مقومات الانتصار


سوسن أبو حسين

من المؤكد أن الدول العربية لن تستعيد عافيتها إلا فى حالة واحدة، وهى الاعتماد الكامل على رؤيتها واحتياجاتها وتجاهل كل التدخلات الخارجية حتى ولو كانت فى ظاهرها دعم وتضامن ومساندة، ودائما قالوا لنا الأجداد أن أقرب مساعدة وأفضلها على الإطلاق يد الإنسان نفسه هى القادرة على العطاء والبناء، أما اليد الغريبة عن الجسد فهى أداة غير فاعلة، وربما تحدث أخطاء يصعب تصحيحها، فيما بعد إذا استمر الاعتماد عليها. وخير دليل ما حدث من تدخلات فى العراق، وهى مرحلة قاسية منذ عام ٢٠٠٣ ومستمرة معنا إلى اليوم بتوابع مختلفة، وتحول العراق من دولة آمنة مستقرة تمتلك كل مقومات الاعتماد على نفسها كدولة نفطية وزراعية إلى دولة تحاول الخروج من مجموع أزماتها.. ودائما السؤال الذى لا يغادر ذهنى إلى متى نعتمد على الدول التى صدرت لنا الأزمات والحروب للاستماع إليها للحلول والخروج إلى آفق أفضل؟.. وإلى متى يظل الوضع العربى منقوص القوة؛ بسبب ما يحدث فى ليبيا وسوريا والسودان واستمرار الصراع العربى الإسرائيلى؟ على الرغم من وجود خرائط طريق للحل لكن تستمر الأزمات بمنهج جديد، وهو تغيير المناخ والأوبئة وأزمات نقص الغذاء ومكافحة الإرهاب، علما بأن هناك من يتحدث عن تصنيع كل هذه الآليات القاسية لتشكيل ما يسمى بالنظام الدولى الجديد.
كل هذه الهواجس عادت إلى ذهنى وموجودة وفضلت ذكرها مع زيارة "محمد شياع السوداني"، رئيس وزراء العراق، لمصر مؤخرا وحديث الرئيس عبد الفتاح السيسي الدائم عن دعم مصر الثابت لأمن واستقرار العراق الشقيق، والاعتزاز بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، لأنه يعلم جيدا قيمة ما كان عليه العراق، وما أصابه منذ سنوات؛ ولذا يؤكد ويكرر اليوم حرصه على تفعيل وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، والإسراع فى تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين، وفقاً لاحتياجات الشعب العراقي، وبما يعزز التكامل بين الجانبين، ويحقق الأهداف التنموية المشتركة، بالإضافة إلى مواصلة العمل فى إطار آلية التعاون الثلاثي مع المملكة الأردنية الشقيقة.
وفى المقابل أشاد رئيس الوزراء العراقي بالروابط الأخوية الوثيقة والتاريخية التي تجمع بين البلدين، معربا عن تقديره للجهود المصرية الداعمة للعراق على كافة الأصعدة واستطلاع آليات دفعها إلى آفاق أرحب والاستفادة من الكفاءات المصرية فى مختلف المجالات، خاصة فى ضوء الدور المصري البارز فى تعزيز آليات العمل العربي المُشترك فى مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بالمنطقة،.كما قامت مصر والعراق بتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث اتفق الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق المكثف للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة، بما يحقق آمال شعوبها وفق ما تتمتع به البلدان من إمكانيات وقدرات هائلة.

سطر وسطر

النووي وحقوق المرأة


حسين خيري

كل ما يأتي من الغرب مسلّمات واجبة التنفيذ، والذي يعارض أحد بنودها، تطبق عليه العقوبات، وهو ما حدث مع ٦ دول، فرض عليها الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات لارتكابها انتهاكات تجاه حقوق المرأة، وكان على رأسهم روسيا وأفغانستان وسوريا، وقد نصب نفسه حامي حمى المرأة من أن تختل إحدى كفتي ميزان المساواة بينها وبين الرجل، وغض الطرف عن هيمنة رجال أوروبا على المناصب فى أجهزة الدولة.
تعكس المجالس التنفيذية للشركات فى فنلندا واقع استحواذ الرجال عليها، وقد يخترق صفوفهم تولي امرأة واحدة منصبا فى إدارتها، وليس فنلندا وحدها فأغلب دول الاتحاد الأوروبي لا يطبق نظام الحصص بين المرأة والرجل داخل منظومة العمل، وهولندا وإسبانيا يغيب عنهما تماما الالتزام بهذا الشرط، وتوضح هذه الدول بصورة أخرى أن الرجال أقدر من النساء على أداء العمل بكفاءة، ولنزيد من البيت شعرا فإن الحكومة التشيكية تتكون من ١٤ وزيرا بينهم وزيرتان فقط.
ولا يقتصر الأمر على ذلك فما زالت انتهاكات حقوق المساواة بين الجنسين مستمرة داخل الاتحاد الأوروبي، وحسب عدة إحصائيات أممية فالمرأة تتقاضى أقل من الرجل فى أغلب دول الاتحاد، وإذا انتقلنا إلى أستراليا ذات الطابع الأوروبي فعلى المرأة أن تعمل شهرين إضافيين لكي تحصل على نفس أجر الرجال.
وفى إحصائية أخرى لهيئة الأمم المتحدة تكشف عن حصول النساء على ٧٧ سنتا مقابل كل دولار أمريكي يكتسبه الرجل من ذات العمل، ومن جهة أخرى يرصد تقرير منظمة العمل الدولية فى عام ٢٠٢٠ فجوة فى الأجر بين الجنسين، ومثال على ذلك فى كوريا الجنوبية وإيطاليا تتخطى أجور الرجال راتب النساء بنسبة ٣٠٪ وفى مكان عمل واحد.
وبرغم أن فرنسا تحتل المرتبة السابعة فى قائمة الاقتصاديات العالمية تفشل حكوماتها فى السيطرة على جرائم قتل النساء، وأنها تشهد ارتفاعا مطردا نحو قضايا العنف ضد النساء، وتقول "فرانس برس" إن عدد قتلى النساء ارتفع ٢٠٪ فى عام ٢٠٢١ عن العام السابق، وما يدعو للحيرة أن أكثر من ٨٠٪ من حصيلة جرائم العنف ضد النساء فى فرنسا تمثل جريمة قتل عمد، وأن القتل لم يحدث مصادفة بل وقع أثناء العنف، ووصفها الرئيس ماكرون بأنها عار على فرنسا.
وتسجل الإحصائيات الأمنية بالأتحاد الأوروبي وقوع ١٦ ألف حالة اعتداء فى حق النساء نتيجة العنف الأسري، وبعد أيام يعلن الاتحاد عن تنفيذ حزمة عقوبات على من يجرؤ فى إخلال مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، وذلك فى إحياء ذكرى اليوم العالمي للمرأة، وكذلك لا يختلف الأمر لديه فى أحقيته بامتلاك السلاح النووي، وتطبق جميع العقوبات على من تحدثه نفسه فى امتلاكه، ولكن تبقى حقيقة أن المرأة فى بلاد كثيرة تعاني الأمرين فى الحصول على إنسانيتها.. فرحمة بالقوارير.

نجوميات

"زهور" دار المعارف!


محمد نجم

إذا كان الإنسـان "ابـن" بيئته، فالمجلات "بنت" زمانها، وهكذا كانت مجلة الزهور التى أصدرتها دار المعـارف عام ١٩١٠، حيث عاصرت النهضة العلميـة والثقافيـة التى سـادت مصـر وبعض البـلاد العربية فى ذلـك الوقت، خاصة "هجرة" أبرز العقول الشامية إلى مصر.

لقـد اسـتعانت المجلـة وقتها بخير مـن حرّر وأشـهر من حبّر من الكُتّاب والشعراء والباحثين فى تلك الفترة، وحسـب رئيس تحريرها أنطون الجميل "لكى تكون كالسـفينة التى تصل الجزر – المنعزلة – ببعضهـا البعض، فتحمل إلى هذه مـا تحتاجه تلـك"، ومن ثم اسـتعانت بأكثر من ٣٥ أديبا وشـاعرا من أشـهر الكُتّاب والشـعراء العـرب، بـل إنهـا أول من أتـاح للمـرأة العربية بالكتابة على صفحاتها مثل هند إسكندر ولبيبة شاهين ومى زيادة.

لقـد حاولـت المجلة التى اسـتمرت لمـدة أربع سـنوات، أن تكـون جسـرا ثقافيـا بـين القلب (مصر) والأطراف فى الشرق والشمال والغرب، وأتاحـت مميـزات عديدة لكل من يشـترك فى أعدادهـا ونظمت مسـابقات أدبية فى الشـعر والروايـة بين الموهوبين من قرائهـا، كما فتحت صفحاتهـا لجميع الاتجاهـات الفكرية والأدبية وبشرط الابتعاد عن السياسة والأديان!

لقـد اهتمت المجلـة بالموضوعات القومية مثل تاريخ البلاد وجغرافيتها والمعالم الرئيسـية مثل نهـر النيـل وقناة السـويس والتـى وصفها داوّد بركات – أحـد كتاب المجلة – بأنها أحد روابط الصلة بين مصر والشام!

كما نشـرت احتفالا كبيرا بجورج أبيض رائد المسـرح العربى، وألقـى أمير الشـعراء أحمد شوقى قصيدة قال فيها:

هذه يدى عن بنى قومى تصافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العرب

كما نشرت لأحد الشعراء قصيدة عن النيل:

كأن النيل ذو فهم ولبٍّ
لما يبدو لعين الناس منه
فيأتى حين حاجتهم إليه
ويمضى حين يستغنون عنه

نعـم.. لقـد كانـت المجلـة "مـرآة عصرهـا" كمـا كانـت أيضا "شـاهدة على هـذا العصر" مـن نهضة تعليمية وأدبية وفنية، فنشـرت عن عبـده الحامولى (المصـرى) وإبراهيم الموصلى (العراقـى)، وكذلك الشـاعر إمـام العبد الذى اشتهر بالبأس لسواد بشرته الشديد، حتى أنه سأل لماذا لم يتزوج؟ فقال:

أنا ليل وكل حسناء شمس
فاجتماعى بها من المستحيل!

لقد أحسـن الصديق سـعيد عبده رئيس دار المعـارف بإعادة طباعة مجلة الزهور فى مجلد مـن أربعة أجزاء وقدمهـا د. صابر عرب وزير الثقافـة الأسـبق بمقدمـة شـاملة جميلة عن ناشـريها وظـروف إصدارها ومـا احتوته من موضوعـات وما تبنته مـن أفكار وقضايا كانت فيها سابقة عصرها.

نعـم.. لقد كان العرب كالجسـد الواحد، إذا اشـتكى عضوا تداعت له سائر الأعضاء، فأين للأحفاد من مجد الأجداد؟

صباح جديد

الزراعة هى الحل


بهاء زيتون

هنـاك اهتمام واضح من الدولـة وبالتحديد من رئيس الجمهورية شـخصيًا فـى الفترة الأخيرة بالزراعـة واسـتصلاح الأراضـى بشـكل غيـر مسـبوق.. وأظهـر هـذا الاهتمـام الاجتماعان المهمـان، اللذان عقدهمـا الرئيس عبـد الفتاح السيسـى خلال أقل من شهر واحد – مع رئيس الـوزراء، ووزراء الزراعة والتموين والموارد المائية وبعـض المعنيـين بقطـاع الزراعـة؛ لبحـث دعم الزراعة والمزارعين وتشـجيع التوسـع فى زراعة المحاصيـل الاسـتراتيجية مثل القمـح وغيره.. فضلاً عن الوقوف على آخر مسـتجدات الموقف التنفيذى للمشروع القومى لاستصلاح الأراضى فى الدلتا الجديدة والجاري تنفيذه بهدف زيادة رقعـة الأراضـي الزراعية مـن المسـاحة الكلية للجمهوريـة.. ومـا تضمنهمـا الاجتماعان من ٤ توجيهات من الرئيس، التوجه الأول زيادة الإنتاج من فول الصويا وعباد الشـمس وكل المحاصيل، التـى تدخـل فـى صناعـة الأعـلاف للحد من الفاتـورة الاسـتيرادية والإسـهام فـى ضبـط الأسعار.. والتوجه الثاني بالاهتمام بتنمية الثروة الحيوانيـة بـكل محاورها، حيث اطلـع الرئيس علـى جهـود تطوير السـلالات المصريـة للثروة الحيوانيـة؛ لتطوير إنتاجها مـن اللحوم والألبان فى الفترة القادمة، والتوجه الثالث إنشاء مراكز متطورة؛ لتجميع الألبان على مستوى الجمهورية وتدعيمهـا بوسـائل الاختبـارات المعمليـة والخدمـات البيطريـة اللازمة، والتوجـه الرابع تكثيف اسـتخدام التقنيات الحديثة فى الزراعة والهندسة الوراثية من أجل زيادة الإنتاج الزراعى لمـا لـه من مردود فى تلبيـة احتياجات المواطنين من الإنتاج المحلى من محاصيل ولحوم وألبان.

والواقـع أنـه فكـر ينم عـن مدى وعـى الرئيس بأهميـة الزراعـة.. وعـن مـدى "بُعـد نظره".. ويؤكد أنه ينظر للمسـتقبل وليس "تحت رجليه" لمـا لها الزراعـة وتبعتها مـن ثـروة حيوانية من مـردود فى مواجهة مشـاكلنا من زيادة سـكانية فجوة غذائية وارتفاعات الأسعار.

فقـد كان خطـأ كبيرا فى حق أنفسـنا أننـا أهملنا الزراعـة فـى الـ ٤٠ سـنة الأخيـرة، التـى كان من نتاجها أن أصبحنا مسـتوردين للمحاصيل والللحوم والألبـان رغم أننا دولة زراعيـة، حيث كان الاعتقاد – وقتها – بأن الاسـتيراد من الخـارج أوفر لنا من الزراعـة وإنتاج المحاصيل.. وكان الاهتمام بزراعة "الكانتلـوب" والزراعات التافهة على حسـاب زراعة القمح وغيره من المحاصيل الاستراتيجية.. وإحقاقا للحـق فقـد بـدأت الزراعة تحظـى باهتمـام غير مسبوق فى السنتين الأخيرتين من الرئيس شخصيا وبدون أى ضجة إعلامية، وخير دليل إحيائه لمشروع توشكى بعد إهماله لسنوات طويلة؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتـى مـن القمح مـن المحاصيـل الاسـتراتيجية وكذلك تبطينه للترع؛ لمنع إهدار المياه.

وفـى تقديـرى أن هـذا الاهتمـام بالزراعـة ومـا يتبعها من تنمية للثـروة الحيوانية هو بداية المسـار الصحيـح والطريـق لنـا؛ لتحقيق الأمن الغذائـى، وهـو فكر لا يقـل أهمية عن تسـليح الجيش وتقويته، فالاثنان أمن قومى لمصر.

فإذا نجحنا فى تحقيق هذا فإنه فى خلال ما بين ٣ و٥ سـنوات لن نحتاج للاسـتيراد وستنخفض الأسعار.

تحية للرئيس على هذا الفكر الواعى.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

الأبطال «ما بيتنسوش»

..أقولها مرة أخرى بعقيدة قوية وإيمان كامل، إنه لو كان هناك تشـريع آخر للوضوء لغير الصلاة أظنه كان سيكون للكتابة عن الشـهداء.. وضـوء للنفس والـروح قبل أن يكـون للقلم والحبر والكلمات، لما للشهيد من مكانة على الأرض وفى السماء.

فهو البطل الحقيقى لما نحن فيه الآن، هو بطل الحكاية، البطل اللـى "ما لـوش" صورة فى الأفيش، بطل الحكايـة اللى اختار يمـوت علشـان احنا نعيش، البطل اللى عشـق تـراب الأرض مـن أسـوان للعريش.. نعم الشـهيد هو البطـل الحقيقى الذى يسـتحق بكل جدارة ودون أى منافسـة من أى أحد، هذا اللقب "لقب البطل"، فكلمة بطل تعنى "شهيد"..

الشـهيد هو البطل و"الأبطال مابيتنسـوش"، باقـون فى قلوبنا وفـى عقولنا ووجـدان وذاكرة أوطانهم وهم أحيـاء عند ربهم يرزقون، لقد كانت سـحائب الفخر والمجد والشرف تزين قاعة الاحتفال الذى شـهده الرئيس السيسي تخليدًا لذكرى الشهيد فى يوم ٩ مارس، ذلك اليوم الموافق لاستشهاد الجنرال الذهبى الفريق عبد المنعم رياض، زلزال من المشاعر الوطنية والإنسانية الجياشـة كانت تأخذنـا إلى أعماق بعيدة ونحن نشـاهد دموع أبناء الشـهداء وزوجاتهم وأمهاتهم، ونحن نسـتمع إلى كلماتهم المؤثـرة ولعل أكثرهـا تأثيرا تلك التى جاءت على لسـان إحدى أمهات الشـهداء عندما طلبت من الرئيس السيسـي أن يسـمح لها هى وباقى أمهات الشـهداء.. أن يزرن سيناء قائلة: "عايزين نشـم ريحة ولادنا فى سينا يا ريس".. لقد كانت جملة فى غاية البـراءة والتأثير، تلخص الحكاية كلهـا.. حكاية الأبطال الذين ضحـوا مـن أجل أن تعيش مصر فى أمـن وأمان، ولقد طبطب الرئيـس على هـذه الأم الثكلى بـكل الحب والفخـر عندما رد قائـلا: إنه قريبا سـنحتفل جميعـا فى سـيناء بالانتصار على الإرهاب، وسـنقول معنا لكل أبطالنا من الشهداء والمصابين أن دماءهم لم تذهب هدرًا أو سدى وإنما الثمن كان غاليا والنتيجة كانت كما تمنينا جميعا، لقد كان الثمن بالفعل غاليا جدًا بذلناه جميعًا من أجل الوطن الذى ينعم حاليا بهذا السلام والرخاء.

المصارحـة التى تحدث بها الرئيس فـى هذه الاحتفالية وبعض التفاصيـل التـى كشـف عنهـا ربما للمـرة الأولى حـول حجم وحقيقة المواجهة وكيف كانت قوى الشـر جميعها تحشـد كامل طاقتهـا ضد مصر وكيف كانت المؤامـرة تحاك منذ عام ٢٠٠٥ وكيف ظهرت المؤامرة بكامل أبعادها فى ٢٠١١.

هذه التفاصيل كشـفت كيف وقعت الكارثة يوم ٢٨ يناير وكادت مصـر تذهب إلى حيـث لا رجعة، لولا يقظة أبنائها فى الجيش والشرطة ومختلف المؤسسات ومن خلفهم الشعب.

لذلـك عـاد الرئيـس يؤكـد من جديـد على خطـورة أن نعطى الفرصـة لأعدائنـا أن يدمرونـا مـن الداخل، مشـيرًا إلى أن مؤامـرات تفكيك الـدول من الداخل هى مـن أخطر المؤامرات التـى يمكـن أن تتعـرض لهـا الشـعوب، وأن الحـروب لم تعد مواجهات عسـكرية بآليات وأسـلحة، وإنمـا بمواجهات فكرية هدّامـة مـن هذا النـوع، لذلك كان وسـيظل من المهـم بل ومن الحيـوى أن نتسـلح جميعـا بسـلاح الوعى وألا نعطـى فرصة لأحـد أن يسـمم أفكارنا ويأخذنا فى طريـق نفقد فيه أوطاننا بأيدينا.. علينا جميعا أن نحافظ على تماسـكنا ووحدتنا ونغلق كل الجبهات والثغرات أمام أى محاولة من قوى الشـر لإحداث الوقيعـة أو هـز الثقة فى قيادتنا وإنجازاتنا ومشـروعاتنا التى دفعنـا من أجلهـا ثمنًا غاليًا مـن دماء أبنائنـا وأموالنا.. علينا جميعا أن "نخلى السـلاح صاحى" فى وجه الإرهاب وفى طريق ومشوار التنمية والبناء.. علينا أن نكون أكثر "صلابة".. لأن بناء دولة يحتاج الكثير من التضحيات.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

42 عامًا تفصل بين قرارين متماثلين فى المضمون تقريبًا لغرض واحد، وهو محاربة الإرهاب ومحاصرة أعضاء الجماعات الإرهابية.. الأول عام 1977 عندما أصدر رئيس الوزراء - بصفته نائب الحاكم العسكرى - أمرًا عسكريًا بإلزام أصحاب الشقق المفروشة بإخطار قسم الشرطة التابعين له باسم مستأجر الشقة وجنسيته ويعاقب المخالفين بالحبس والغرامة.

والثانى عام 2019 عندما وافق مجلس الشعب على تعديل بعض أحكام قانون الإرهاب رقم 94 لسنة 2015 وإلزام أصحاب الشقق المؤجرة بضرورة إخطار قسم الشرطة التابعين له عن بيانات المستأجر وهويته ويعاقب المخالفين أيضا بالحبس والغرامة.

.. وما أشبه اليوم بالبارحة..

لمياء أبو المجد

الشقق المؤجرة.. ثانى مرة

محمد خلف الله

تصوير: فاروق الطوبجى

** كانت البداية التى أقنعت المسئولين بمدى خطورة الشقق المفروشة على الأمن العام - كالعادة - مأساة، راح ضحيتها الدكتور الذهبى، وكانت هذه المأساة هى المفتاح الذى قاد أجهزة الأمن فى الدولة إلى المخطط الرهيب الذى كانت تدبر له جماعة التكفير.

ونعود إلى نقطة البداية.. فبعد اختطاف د. الذهبى.. ومعرفة شخصية المختطفين الذين أعلنوا مسئوليتهم عن الحادث، والذين تعرفهم وزارة الداخلية جيدًا، وكما هى العادة، اتجهت أجهزة الأمن إلى البحث عن أعضاء جماعة التكفير فى الأماكن التى يترددون عليها، وهى لا تخرج عن المغارات، ولكن أسفرت عمليات البحث عن مفاجأة، وهى أن الجماعة غيرت معظم الأماكن التى لدى أجهزة الأمن، وتبين أنهم يتواجدون فى المناطق السكنية، والآهلة بالسكان، وسط ملايين المواطنين، وتبين أن بعضهم يتردد على بعض الشقق المفروشة..

وبدأت أجهزة البحث تلتقط هذا الخيط.. وأدى هذا إلى تغيير اتجاه البحث، وتركيزه على البحث عن أعضاء الجماعة داخل الشقق المفروشة التى تنتشر فى أحياء عديدة فى القاهرة والجيزة، ولكن كانت الصعوبة فى أنه من المعروف أن ثلاثة أرباع مستأجرى الشقق المفروشة فى الأحياء الراقية - والتى نعتبرها أحياء سياحية - من غير المصريين. ومع ذلك، تم التركيز على البحث فى الشقق المفروشة - دون تمييز - فى جميع الأحياء، لأن الجماعة يمكن أن تكون قد استأجرت الشقق المفروشة داخل الأحياء الراقية من قبيل التضليل، على اعتبار أن إيجارات الشقق المفروشة فى هذه الأحياء قد تفوق القدرة المالية لأعضاء الجماعة، الذين كانوا يعيشون من قبل فى المغارات والكهوف والأماكن المهجورة، وكانت نوعية المستأجرين للشقق المفروشة فى المناطق التى تهاجمها، هى الدليل الذى تعتمد عليه أجهزة البحث، فلم يكن من المعقول مهاجمة الشقق المفروشة التى يستأجرها غير المصريين؛ لأن هذا يستلزم دليلا قويا وقاطعا على اتصال أصحابها بأعضاء جماعة التكفير.

وكانت مهمة أجهزة الأمن صعبة، وهم يبحثون - بلا دليل مادى - عن أفراد جماعة التكفير، داخل الشقق المفروشة فى محافظتى القاهرة والجيزة، والتى يصل تقدير عددها إلى حوالى خمسين ألف شقة مفروشة، فليس هناك أى تسجيل دقيق لها، سوى بعض الشقق التى يستأجرها غير المصريين فى أحياء معينة - والتى نعتبرها أحياء راقية وسياحية - مثل الدقى والعجوزة وقصر النيل وجاردن سيتى ومصر الجديدة، وبعض الشقق المفروشة التى سبق لمباحث الآداب العامة ضبطها أو تسجيلها أثناء مطاردة من يقومون بأعمال تهدد الآداب العامة، أو تسجيلها أثناء البحث عن أشياء مسروقة، أو الشقق التى اكتشفت - بمحض الصدفة - لاستخدامها فى ارتكاب جرائم عادية، خاصة أن القانون لم يكن يلزم أصحاب هذه الشقق المفروشة بالإبلاغ عن شاغليها أو تسجيلها إلا بالنسبة لغير المصريين.





ولهذا تقرر إعادة حصر الشقق المفروشة التى تم استئجارها قبل ارتكاب جريمة الاختطاف مباشرة، والأيام السابقة لها، ووصل الأمر إلى حد البحث عن الشقق المفروشة التى استئجرت منذ منتصف يونيو الماضى..

بدأت أجهزة الأمن فى مراقبة أعضاء التنظيم المعروفين، ومراقبة الأماكن التى يترددون عليها، وكانت النتيجة اكتشاف أن بعضهم يتردد على شقة مفروشة فى العقار رقم ٨٩ شارع القائد بمنشية الصدر بالزيتون، وعند مهاجمة هذه الشقة وجد بها ٦ أشخاص، وكما أعلنت وزارة الداخلية وقتها فقد عثرت أجهزة الأمن على كميات من المتفجرات، ومجموعة كبيرة من الأوراق من بينها عناوين شقق مفروشة أخرى فى نواحى متعددة من القاهرة والجيزة، فى الزيتون، والهرم، والمحمدى، وتمت مهاجمة هذه الشقق المفروشة وكانت كل شقة مفروشة منها تقود لمعرفة العديد من الشقق المفروشة الأخرى، حتى وصلت أجهزة البحث إلى شقة مدينة الأندلس بالهرم، التى عثر فيها على عنوان الشقة المؤجرة فى فيلا الهرم بشارع محمد حجازى والتى عثر فيها على جثة د. الذهبى..

وبعد إعلان مصرع د. الذهبى والعثور على جثته، كانت قوات الأمن قد قبضت على حوالى ١٣٥ شخصا مباشرة، وارتفع هذا الرقم حتى الآن ليصبح حوالى ٣٠٠ شخص.



لقراءة التحقيق كاملا

تم النشر السنة الأولى - العدد الثامن والثلاثون - 17 يوليو (تموز) 1977 - 30 رجب 1397 - 10 قروش

